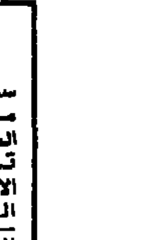
الانوار تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢



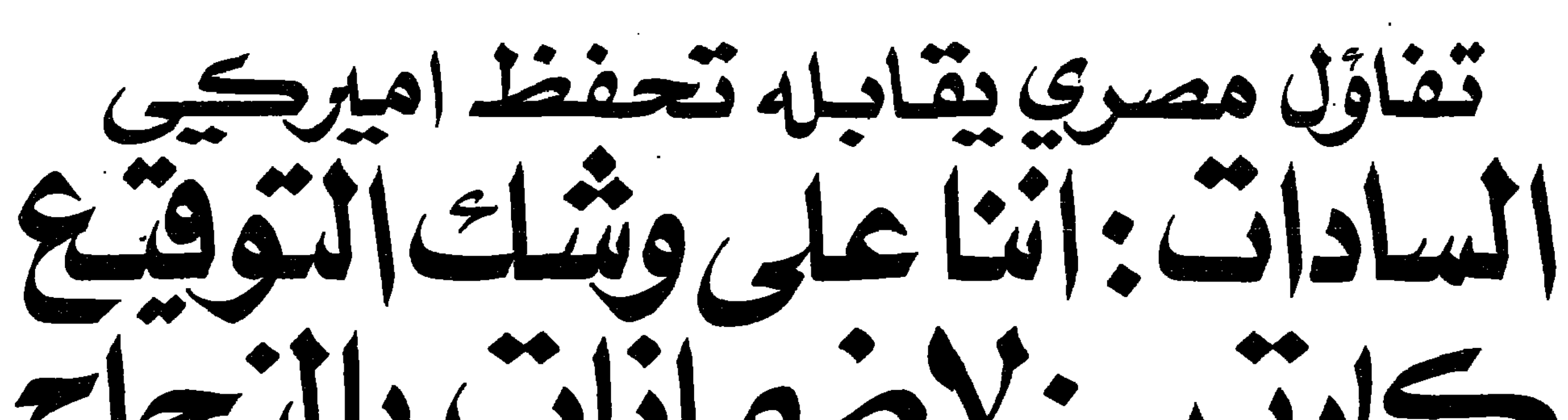


الانوار

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

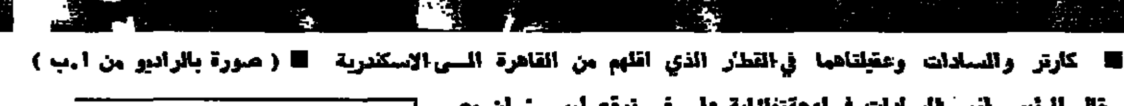


تفاؤل مصري يقابله تحفظ اميركي
السادات: اننا على وشك التوقيع
كارتر: لا ضمانات بالنجاح









■ كارتر والسادات وعقيلتاهما في القطار الذي اقلهم من القاهرة الى الاسكندرية ■ (صورة بالراديو من ا.ب)



■ الرئيسان الاميركي والمصري يردان تحية الجماهير ■

قال الرئيس انور السادات في لهجة تفاؤلية على غير توقع امس : ان مصر واسرائيل باتتا على حافة توقيع معاهدة سلام بعد اشهر من مفاوضات مترددية في طريق مسدود .

وقال للصحفيين بينما كان متوجها مع الرئيس كارتر في قطار خاص من القاهرة الى الاسكندرية ، انه لم يبق سوى سوء تفاهم وبضع كلمات هنا وهناك تقف عقبة امام النجاح .

ودهشت المصادر المصرية والاميركية التي تعتقد انه لا يزال يترتب ازالة عدد من العراقيل ، مما قاله الرئيس السادات .

ولكن الرئيس كارتر كان اقل تفاؤلا من الرئيس المصري حول احتمالات نجاح مهمته التسلمية التي بداها في القاهرة امس الاول والتي ستحمله الى اسرائيل مساء اليوم .

وصرح الرئيس الاميركي للصحفيين في القطار خلال الرحلة : من الواضح اننا سنذهب الى اسرائيل ، ولا تزال هناك بعض الخلافات . وسابذل جهدي لحل هذه الخلافات .

وقال الرئيس كارتر : من الواضح اننا قمنا بهذه الجولة دون اية ضمانات بالنجاح .

ولم تكن المصادر المصرية قادرة على تفسير السبب الذي جعل الرئيس السادات يبدو شديد التفاؤل بنتيجة محادثاته بشان الاقتراحات الاميركية الجديدة من اجل الخروج من المازق في المفاوضات المصرية – الاسرائيلية .

وكان الرئيس كارتر قد قدم الاقتراحات المذكورة الى مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن يوم الاحد الماضي .

واعلن مسؤولون اميركيون يشكون في امكان احراز تقدم وشيك ان اول جولة من المباحثات بين الرئيسين كارتر والسادات مساء امس الاول انتهت دون نتيجة .

ورات بعض المصادر المصرية ان الرئيس السادات استجاب بشكل حساس جدا الى جو الاثارة الذي ولدته الجماهير الغفيرة التي احتشدت لتحيته وتحية الرئيس كارتر امس اوربما كان يشير الى عزمه على تحقيق تقدم كبير في المباحثات .

وهناك نظرية اخرى تقول ان الرئيس السادات كان يمهد لتحميل اسرائيل المسؤولية اذا رفض مجلس وزرائها قبول التعديلات التي يسعى الى اجرائها على المقترحات الاميركية .

وقال بينما كان هو والرئيس كارتر يلوحان للجماهير التي كانت تهتف لهما وهما واقفان على شرفة مفتوحة في القطار : انا على استعداد لتوقيع اتفاق .

واستطرد الرئيس السادات قائلا : – البقية على الصفحة ١١ –

أسلحة كارتر

بين اميركا واصدقائها ضجة . من المحيط الى الخليج . فما يخيف واشنطن هو غير ما يخيف اصدقاءها . والخريطة الاميركية للشرق الاوسط هي خريطة مصالح ، لا خريطة اشخاص وانظمة .

والجميع يعرفون ذلك ، ولو ان بعضهم لا يعترف به . يعرفون نهاية شاه ايران الدراماتيكية . ونهاية تايوان البطيئة . وقصة سياد بري الذي اخرج الروس من بلاده ليدخلها الاميركيون ، ففضل هؤلاء البقاء خارج المناخ الافريقي الحار . ويعرفون ان الكلام على الاستعدادات العسكرية للتدخل وحماية النفط هو كلام لتطمين الاميركيين ، لا لحماية الخليج . لكن كثيرين منهم لا يعترفون بان اميركا يمكن ان تفعلها معهم ، او لا يريدون تصور ذلك . ويقفون لا مبالين امام الدرس الايراني ، كما لو انهم امام فيلم فيديو تلفزيوني . يشاهدونه ثم يضعون غيره . ويستمر كل شيء على حاله . فلا تغيير ولا تطوير .

قالوا للاميركيين لا تذهبوا الى نهاية كامب ديفيد ، فجاء الرئيس كارتر الى القاهرة والقدس . قالوا لهم ان الروس يطوقوننا ، فابتسموا واضافوا كوابيس جديدة الى كوابيس اصدقائهم . قالوا لهم ان طريق الاستقرار والنفط تمر في فلسطين وفي اعادة الضفة الغربية الى الفلسطينيين ، فنظر الاميركيون الى حاملات النفط وهي تتابع سيرها الى الغرب ، وقالوا ان كل شيء حسن . بل ارسلوا الحرس الامبراطوري الى المنطقة لانقاذ زعامة الرئيس كارتر .

والواقع ان اميركا تستخدم ثلاثة اسلحة في المنطقة هي موسكو وتل ابيب والقاهرة . فاكبر مدفع اميركي هو الروس . واقوى دبابة اميركية هي اسرائيل . واحدث عصا اميركية هي مصر .

والحسابات الاميركية واضحة ومعروفة في هذا الاطار . فكلما اتسع حجم الخوف من الروس كلما اتسع حجم الشعور بالحاجة الى الاميركيين . وكلما صارت خطرات اسرائيل قادرة على الوصول الى مسافات ابعد في العالم العربي كلما صارت المسافة اقرب بين اميركا وبين الدول المتخوفة . وبالنسبة الى الرئيس السادات فان الذين ينتقدونه والذين يعتبون عليه يشعرون بان عليهم الاستمرار في تقديم المساعدات لمصر . اما خوفا عليها ، واما خوفا من سواها .

ولذلك يتجاهل الرئيس كارتر الانتقادات الداخلية على سياسته الخارجية . سواء جاءت من الدكتور كيسنجر الذي يقول ان كارتر لا يملك سياسة جيوبوليتيكية ، او جاءت من السناتور تشارلز ماتياس الذي قال ان سياسة كارتر ليست سيئة فقط ، بل خطرة ايضا . كما يتجاهل اصوات الاصدقاء في الخارج .

فالعالم ، في راي الرئيس الاميركي الذي هو نسخة من راي البروفسور بريجنسكي ، معقد جدا . واخطر شيء هو تبسيط النظرة الى العالم وتقسيم الامور الى اسود وابيض . وخصوصا ان التحليل السيء يقود الى سياسة سيئة ، كما قال كارتر لرؤساء تحرير الصحف الاميركية .

بل ان كارتر تخطى الكثير من المحرمات الاميركية حين قال بكل بساطة ان التغيير ليس عدو اميركا . ولا بد من مقاومة النظرة التي ترى في اي تغيير في العالم خطرا على المصالح الاميركية ، تماما مثل مقاومة الفكرة القائلة ان ما جرى في بلد حيوي مثل ايران لا يؤثر على المصالح الاميركية .

وبكلام اخر ، فان الرئيس الاميركي لا يهمه من يحكم ايران مثلا ، بل يهمه ان يكون الروس خارج ايران ، ويهمه ان يستمر النفط في التدفق . وكما في ايران كذلك في الدول الاخرى . واذا كانت ثورة في حجم ثورة الخميني مضطرة الى اعادة الخبراء المدنيين والعسكريين الاميركيين الى ايران ، فضلا عن اضطرارها الى شراء السلاح وقطع الغيار من واشنطن ، فان من الصعب تصور اصدقاء اميركا الاخرين يقفون امام الكرملين . ومن الصعب تصور نوع من « الخروج الاميركي » من الخليج مثلا .

اكثر من ذلك ، فان اصدقاء اميركا الغاضبين لم يتجاوزوا مرحلة الكلام القاسي والاسئلة المحرجة الى مرحلة الضغط الفعلي . اي الى مرحلة تكوين القوة السياسية والاقتصادية ، فضلا عن استخدامها .

وهنا التحدي الكبير . فالموقف من السادات ليس كل شيء . والمطلوب موقف عربي من اميركا ومن الرئيس كارتر .

جدة – رفيق خوري

■ الحرائق في شوارع المنطقة الغربية امس

تطويق ذيول حادث شاحنة الردع في التباريس

نجحت المساعي التي بذلت امس ، في تطويق ذيول الحادث الذي وقع في منطقة التباريس وادى الى مقتل احد جنود الردع ، فيما مر الاضراب الذي شهدته المنطقة الغربية من بيروت احتجاجا على زيارة كارتر الى المنطقة بسلام رغم احراق الدواليب .

وقد اذاع مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع مساء امس ما يلي :

عند الساعة ١١،٤٥ من تاريخ الجمعة ٩ – ٣ – ٧٩ ضلت شاحنة عسكرية تابعة لقوات الردع العربية بداخلها سائقها وجنديين جميعهم عزل من السلاح طريقها في منطقة زقاق البلاط – القنطاري وسلكت كورنيش فؤاد شهاب باتجاه التباريس ، وبوصولها الى محلة مار نقولا ادرك عناصرها انهم ضلوا الطريق ، فحاول سائقها الانحراف نحو اليمين للعودة من حيث اتى ، غير ان عددا كبيرا من المسلحين تجمهر حوله واجبر الشاحنة على التوقف . ولما قفز منها عنصران قصد الافلات ، اطلقت النار عليهما ، فاستشهد احدهما والقي القبض على العنصرين الباقيين وسيقا الى احد المراكز الحزبية .

وبعد اتصالات اجرتها قيادة قوات الردع العربية بالمعنيين الحزبيين في المنطقة ، تم عند الساعة ١٦،٣٠ – البقية على الصفحة ١١ –

في "الانوار" غدا
ملحق خاص عن
الذكرى الاولى
لغياب سعيد فريحه

اميركا تفكر بانشاء اسطول خامس في المحيط الهندي والخليج

قالت مصادر في وزارة الدفاع الاميركية امس ، ان طائرتين عسكريتين اميركيتين مزودتين باجهزة رادار متطورة ، وصلتا الى المملكة العربية السعودية لمراقبة القتال بين اليمنين الشمالية والجنوبية .

وامر رؤساء الاركان المشتركة طائرتي جهاز الانذار والمراقبة المحمول جوا ، بالتوجه الى الرياض في عملية وصفتها المصادر بانها اخر مظهر من مظاهر استعداد الولايات المتحدة لدعم امن المملكة العربية السعودية .

وبالاضافة الى ان الطائرتين وهما من نوع بوينغ ٧٠٧ اجريت عليهما تعديلات ، ومجهزتان باكثر المعدات الالكترونية واجهزة الرادار تطورا ، ستقومان بمراقبة اية طائرات قد تقترب من الحدود السعودية ، فانهما تستطيعان كذلك مراقبة الاف من الكيلو مترات المربعة من اراضي اليمنين كما انهما تستطيعان ان تسجلا كل رحلة جوية فوق المنطقة تقريبا .

وامس الاول اعلنت وزارة الدفاع ان الولايات المتحدة عرضت ان ترسل ١٨ طائرة مقاتلة من نوع « ف – ١٥ » يقودها اميركيون الى المملكة العربية السعودية لتامين دعم موقت للسعوديين في الداخل اذا قرروا مساعدة اليمن الشمالية في النزاع بينها وبين اليمن الجنوبية .

الا ان المصادر ذكرت ان السعوديين رفضوا حتى الان قبول العرض وبدا انهم ينتظرون معرفة ما اذا كانت جامعة الدول العربية تستطيع ترتيب وقف لاطلاق النار .

وياتي وجود الطائرتين في المملكة العربية السعودية وعرض ارسال طائرات ف – ١٥ بعد قرار الرئيس جيمي كارتر ارسال قطع بحرية بينها حاملة الطائرات كونستليشن الى منطقة الخليج لاظهار دعم الولايات المتحدة لاصدقائها المعتدلين في المنطقة .

واوضح توماس روس المتحدث باسم وزارة البقية على الصفحة – ١١ –

صنعاء: سنطلب قوات عربية اذا تعرض استقلالنا للخطر

وصل الى صنعاء امس مندوبو الدول الاعضاء في لجنة الاشراف العسكري على وقف اطلاق النار بين شطري اليمن الشمالي والجنوبي .

وكانت اليمن الشمالية واليمن الجنوبية قد تعهدتا في وقت سابق من الاسبوع بانهاء قتالهما على الحدود في اعقاب وساطة عربية . لكن الجانبين لا يزالان منذ ذلك الوقت يتبادلان الاتهامات بخرق وقف اطلاق النار .

وكان اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب في الكويت قد قرر يوم السبت الماضي تشكيل لجنة عسكرية للاشراف على وقف اطلاق النار من ٤٦ رجلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق بالاضافة الى الجزائر وسوريا وفلسطين .

وقال السيد محمد سالم باسندوه وزير الاعلام اليمني الشمالي في تصريح صحفي امس ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح استقبل بحرارة في العراق وسوريا والاردن خلال جولة استغرقت ٢٠ ساعة زار فيها عواصم الدول الثلاث امس .

واضاف يقول ان الرئيس صالح شعر ان الزعماء العرب مهتمون بوقف القتال في اليمن . وقد ابلغ الرئيس اليمني الشمالي رؤساء هذه الدول ان بلاده تتوق الى وجوب معالجة المشكلة على مستوى عربي وليس على مستوى دولي .

وقال الرئيس صالح في حديث نشر بالكويت ان بلاده سوف تستعين بقوات عربية اذا تعرض استقلالها للخطر .

واشار الرئيس اليمني في حديث صحفي نشرته صحيفة « الراي العام » الكويتية الى ان العلاقات بين شطري اليمن لا يمكن ان تعود الى حالتها الطبيعية اذا لم تتخل اليمن الجنوبية عن الشيوعية كايديولوجية وكنظام .

ودعا رئيس اليمن الشمالية من جهة اخرى الى عقد مؤتمر قمة لدول شبه الجزيرة العربية ودول الخليج بهدف اعداد استراتيجية تضمن الدفاع عن عروبة المنطقة واستقلالها .

صنعاء – ر ، ا ف ب

خدام يزور لندن قريبا

اعلن في لندن امس الجمعة ، ان السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري سيقوم بزيارة رسمية لبريطانيا تستغرق من ٢٠ الى ٢٤ الحالي تلبية لدعوة من ديفيد اوين

وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها وزير الخارجية السورية لبريطانيا .

وكان وزير الخارجية البريطاني قد قال انه يعتقد ان الرئيس الاميركي كارتر سيصل الى اتفاق حول الشرق الاوسط في جهده الحالي في مصر البقية على ص ١١

اسرائيل تعتقل ٣ فرنسيين من القوات الدولية

اعتقل البوليس الاسرائيلي ثلاثة جنود فرنسيين يعملون مع القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان ، للاشتباه بسرقتهم بائعة في احد شوارع حيفا يوم الاربعاء .

وقال ناطق باسم البوليس ان الرجال اعتقلوا عند نقطة قرب مركز راس الناقورة الحدودي عندما كانوا في طريق عودتهم للانضمام الى وحدتهم امس الاول .

وقال الناطق ان الجنود اخذوا بالقوة حقيبة نسائية من امراة وافقت على تبديل عملة لبنانية لهم بناء على طلبهم .

حيفا – ر

الخميني : ادعم حكومة بازركان

.ن تحدث ازمة وزارية في ايران . فقد تفاهم الامام اية الله الخميني وبازركان في لقاء مطول بينهما امس الاول في مدينة قم .

والقى الزعيم الديني امس خطابا ناشد فيه الامة « مساندة الحكومة الوطنية .. حكومة الاسلام » . وقال بصوت قوي بعد يومين من توجيه نقد شديد لبازركان جعل استقالته امرا مرجحا : اؤيد الحكومة ، واعارض اولئك الذين يعارضونها .

واهاب الخميني بالشعب بأكمله ، ان واجبه يقضي بمساعدة الحكومة والاذعان لها وتنفيذ جميع قراراتها .

ويعد هذا النداء بمثابة امر موجه الى جميع التنظيمات شبه القانونية ، والى اللجان الثورية العديدة المنتشرة في ارجاء ايران كي تدع الطريق مفتوحا امام الحكومة التي اكد الزعيم الديني مرة اخرى انها الجهاز التنفيذي الشرعي الوحيد في ايران .

والقى الزعيم الديني مسؤولية الصعوبات التي تواجهها الحكومة على عاتق دول اجنبية . ازاء استمرار تلك الاعمال الضارة بنا .

قم – ا.ف.ب

فيتنام تتوقع نشوب حرب اشد هولا مع الصين

قال مسؤول فيتنامي كبير امس ان الانسحاب الصيني سواء كان تاما او غير تام ، ليس سوى انسحاب مؤقت ، ولا يمكن استبعاد خطر نشوب حرب اشد هولا الا في حالة حدوث تغيير جذري في طبيعة السياسة الصينية .

واضاف قائلا : ان كل تحليلاتنا تؤدي بنا الى التشاؤم . فنحن مقتنعون بان بكين تعتقد ان المعركة التي تستمر منذ اكثر من ١٥ يوما ليست سوى « بروفة » نهائية للحرب الكبرى التي تعد عدتها .

وكان راديو هانوي قد قال ان القوات الصينية تتعمد التباطؤ في انسحابها من فيتنام .

واضاف ان القوات الصينية ماضية في احتلال الاقاليم التي تقع على الحدود ، وترتكب فيها جرائم ضد الشعب الفيتنامي بعد اربعة ايام من اعلان هذا الانسحاب .

وقال بيان وزارة الخارجية في هانوي ان وحدات « المعتدين الصينيين » قامت في عدة اماكن ، بحفر انفاق وخنادق جديدة وبناء تحصينات جديدة مدعمة بتلك المواقع التي احتلتها .

● وفي بكين ، قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان القوات الصينية شنت هجوما معاكسا على قوات فيتنامية تضايق انسحابها من الغزو التاديبي في فيتنام .

وقالت الوكالة : ان القوات الفيتنامية قصفت وضايقت بشكل متكرر قوات الحدود الصينية المنسحبة في الايام القليلة الماضية . ولكنها تلقت ردودا مردعة .

ولم يعط التقرير اي مؤشر الى عدد القوات الصينية الباقية على الارض الفيتنامية او متى سيكتمل الانسحاب الصيني .

واعلنت حكومة بكين يوم الاثنين الماضي ان قواتها قد امرت ببدء الانسحاب من الغزو الذي بدأ في ١٧ شباط بهدف معلن هو معاقبة فيتنام على ما وصفته الصين بانه عدوان الحدود .

وقالت هانوي انها لن تعيق الانسحاب اذا عاد الصينيون بسلام ، ولكن الوكالة الصينية ادرجت عدة « استفزازات » قالت انها ادت الى ضربات معاكسة سريعة من القوات الصينية .

بكين ، هانوي – ر ، افب

القذافي : سندعم اية انتفاضة في اليمن او مصر او المغرب

ندد الرئيس الليبي معمر القذافي برحلة الرئيس الاميركي جيمي كارتر من اجل السلام في الشرق الاوسط ، ووصفها بانها مهزلة المقصود منها تعزيز فرص اعادة انتخابه .

ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى العقيد القذافي قوله امام مهرجان في بنغازي : اذا كان يريد ان يشن حملة من اجل رئاسته ... يجب ان لا يستخدم الامة العربية كموقع لذلك .

واضاف يقول : مهما يكن فانه ليست للامة العربية اية علاقة مع انتخاب رئيس اميركي .

وقال العقيد القذافي مشيرا الى الاستقبال الحار الذي لقيه الرئيس كارتر عندما وصل الى القاهرة : اذا سئلت الجماهير المصرية التي استؤجرت لاستقبال الرئيس كارتر عن اميركا فانها لن تعرف موقعها على الخارطة .

وتعهد الزعيم الليبي بدعم بلاده للثوريين اذا قاموا بانتفاضة شعبية في اليمن الشمالية او مصر او المغرب .

وابلغ المهرجان ان الجماهيرية الليبية تعارض القتال بين شطري اليمن وانها تشترك في الجهود المبذولة لانهائه .

ونسبت الوكالة الى القذافي قوله ان الجماهيرية الليبية تؤيد الجبهة الديمقراطية في اليمن الشمالية ، وسترد بصورة ايجابية اذا طلب منها القتال الى جانبها .

لندن – ر

قوات نيجيرية وفرنسية تفصل بين المتحاربين في تشاد

تم امس عقد اتفاق بين الرئيس التشادي فليكس مالوم وحسين هابري رئيس وزرائه حيث يتصارع مؤيدوهما .

وذكرت الوكالة السودانية ان هذا الاتفاق تم التوقيع عليه صباح امس ، وان القوات النيجيرية والفرنسية قد دعيت لاتخاذ موقعها في النقط الساخنة حيث تقف وجها لوجه كل من القوات المؤيدة للرئيس مالوم والمناضلين من قوات الشمال المسلحة التابعة لحسين هابري .

وقد وصلت الى نجامينا اولى الوحدات من جنود نيجيريا منذ اسبوعين لكي تعمل كقوة فصل بين المتحاربين . – راجع صفحة ١٢ –

الخرطوم – ا. ف. ب

وفاة الكاردينال جان فيلو

اعلن المتحدث باسم الفاتيكان ، ان الكاردينال جان فيلو سكرتير الدولة ووزير الخارجية توفي مساء امس .

احتجاج لبناني لدى الامم المتحدة

وجه لبنان الى سكرتير عام الامم المتحدة احتجاجا على حادث تعرض فيه احد الضباط اللبنانيين لسوء المعاملة من قبل ضابط اسرائيلي في منطقة العمليات التابعة للقوات الدولية في جنوب لبنان ...

وقد وقع الحادث في يوم ٤ اذار الحالي عندما تعرض الضابط لتهديد شفوي وجسماني من قبل ضابط اسرائيلي وفي نهاية الامر هب لنجدته بعض الجنود التابعين للقوات الفرنسية في قوة حفظ السلام الدولية .

الامم المتحدة – ا.ف.ب

سركيس يعرض مع الخطيب التطورات الامنية ويتابع نتائج محادثات كارتر في مصر

احتمال قيام قائد الردع بزيارة الى دمشق

عقد الرئيس الياس سركيس عند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس اجتماعا امنيا مع قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب ، تم خلاله عرض الوضع الامني ، واوضاع قوات الردع العربية ، والتنسيق القائم بين قيادة هذه القوات وقيادتي الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي بقصد معالجة الوضع الامني في المرحلة المقبلة على جميع الاراضي اللبنانية .

والبحث تم في ضوء اقرار مشروع قانون الدفاع من قبل اللجان المشتركة، وتوقع اقراره من قبل مجلس النواب خلال الايام القليلة المقبلة .

وسيصبح بامكان الجيش اللبناني بعد هذا الاقرار التحرك دون حساسيات كما كان يحصل في السابق ، ولا تزال الاوساط الرسمية تبدي ارتياحها لاقرار المشروع بالاجماع .

مراقبة التطورات

على صعيد آخر ، تابع الرئيس سركيس امس مراقبته التطورات الجارية في المنطقة ، وبصورة خاصة زيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر الى القاهرة ، والزيارة التي ستعقبها الى تل ابيب ، وذلك عبر التقارير والمعلومات الواردة اليه من المراجع الدبلوماسية المختصة . كما اطلع الرئيس سركيس على ردود الفعل الاولية لهذه الزيارة في العواصم العربية والدولية .

.. وخوري في دمشق

وتردد ان العقيد الخطيب يزور العاصمة السورية في وقت قريب لاجراء سلسلة من الاتصالات مع المسؤولين ، كما توقعت مصادر مطلعة ان يقوم وزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري بزيارة دمشق لاجراء اتصالات تتعلق بمعالجة الوضع الامني في المرحلة المقبلة .

وكان الرئيس سركيس قد استقبل قبل ظهر امس على التوالي : الزميل ميشال ابو جوده ، نقيب الصحافة رياض طه ، النائب حبيب كيروز الذي عرض على الرئيس سركيس الاوضاع في منطقة الشمال خصوصا الامنية منها ، وفي منطقة بشري ، ثم القاضي نصري جمجع ، واخيرا السيدة نهاد سعيد .

كما زار القصر امس السيد سميح الصلح مدير عام وزارة الداخلية والمطران نيقولاوس الحاج النائب البطريركي العام لطائفة الروم الكاثوليك .

تصريح طه

وقد صرح النقيب طه اثر المقابلة فقال : ان رئيس الجمهورية يتابع التطورات في الشرق الاوسط وما تشتمل عليه من اخطار ومضاعفات كبيرة .

واضاف : قال الرئيس سركيس في خطابه امام مؤتمر الرياض سنة ١٩٧٦ ان النار المشتعلة في لبنان قد تمتد الى الاقطار الاخرى في هذا الشرق .. ويبدو ان ما حذر منه الرئيس يحدث الان على نحو يفوق التوقعات ، وبحجم بات يتجاوز ارادة شعوب المنطقة ، الا اذا وحدت هذه الشعوب موقفها وفرضت ارادتها على القوى الدولية المتنازعة عبر التيارات المحلية .

الحص يبرق مهنئا رئيس الحكومة الجزائرية

ابرق رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى السيد محمد بن احمد عبد الغني رئيس الوزراء الجزائري مهنئا لمناسبة تسلمه منصب عمله الجديد قال فيها : يسعدني ان ابعث لكم باطيب التهاني واصدق التمنيات لمناسبة توليكم مهام رئاسة الوزراء في الجزائر الشقيقة راجيا لكم التوفيق وللشعب الجزائر الشقيق دوام التقدم والازدهار .

دين يزور القصر

استقبل الرئيس الياس سركيس عند الساعة الخامسة مساء امس السفير الاميركي في بيروت السيد جون غونتر دين بحضور نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس .

وقد اطلع السفير دين الرئيس سركيس على اهداف زيارة الرئيس الاميركي كارتر الى كل من القاهرة وتل ابيب .

كما جرى البحث في القضايا اللبنانية خاصة في الجنوب وما يمكن ان تتركه زيارة كارتر الى المنطقة من انعكاسات على الوضع اللبناني ووضع المنطقة عامة .

وطلب سركيس الى السفير الاميركي ان ينقل الى حكومته تمنيات لبنان بان تسعى الحكومة الاميركية الى تجنيب لبنان انعكاسات الزيارة لان لبنان لم يعد يستطيع تحمل اكثر مما تحمله حتى اليوم .

بطرس يتابع رصد نتائج زيارة كارتر

انصرف نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين منذ صباح امس الى درس القضايا الدبلوماسية واجراء الاتصالات مع المعنيين لاخذ فكرة واضحة عن سير المحادثات التي يجريها الرئيس الاميركي في المنطقة ، بالاضافة الى الاهتمامات الدبلوماسية الاخرى .

وعند العاشرة استقبل الوزير بطرس سفير لبنان لدى الفاتيكان الدكتور انطوان فتال وبحث معه بعض القضايا التي يتابعها لبنان على الصعيد الخارجي لدى الكرسي الرسولي .

واستقبل الوزير بطرس سفير الهند الجديد في لبنان السيد بودشتار راي دهوان الذي سلمه نسخة عن اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية في الاسبوع المقبل .

واستقبل بعد ذلك السيد جان ساوندرز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم في زيارة وداعية لقرب مغادرة ساوندرز لبنان قريبا .

وبعد ذلك انصرف الوزير بطرس الى عقد اجتماعات عمل مع كبار مساعديه في الوزارة .

استقبالات الدحداح

من جهته استقبل امين عام وزارة الخارجية الشيخ نجيب الدحداح المستشار الاول في السفارة الاميركية السيد كونسلفينك الذي بحث معه بعض القضايا الادارية .

مدير الشؤون السياسية السفير عبد الرحمن الصلح استقبل ايضا سفير المانيا الديمقراطية في لبنان الذي بحث معه في معرض ليبزيغ بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

قام سفير المانيا الديمقراطية قبل ظهر امس بزيارة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ شفيق الوزان الذي استقبله بحضور نائب الرئيس السيد محمد الساحلي .

اثر المقابلة قال الوزان : رحبنا بالسفير الذي جاء للتعارف ، وكانت مناسبة لبحث الاوضاع العامة التي تسود المنطقة ولبنان .

وعن انجاز اقرار مشروع قانون الدفاع في اللجان المختصة قال :

خطوة مباركة نامل ان تكتمل باقرار المشروع نهائيا في المجلس نظرا لما نعلقه على هذا القانون من اهمية ، فهو بالاضافة الى انه يكرس اول اتفاق وتفاهم بين ممثلين لمختلف الفئات اللبنانية ويبشر باتفاقات لاحقة ، فانه ايضا يتناول مؤسسة الجيش ، وهي الركيزة المهمة التي تجعل الشرعية قادرة .

واننا بالمناسبة نوجه التحية الى الذين بذلوا الجهد من اجل اقرار هذا المشروع ، مشيدين بشكل خاص بالدور المميز للرئيس الاسعد الذي تصرف بعناد وحكمة لوضع هذه اللبنة الاولى في بناء لبنان الجديد .

زيارة كارتر

وحول زيارة الرئيس كارتر الى مصر واسرائيل قال : يبدو ان الولايات المتحدة لم تتعلم شيئا مما حصل في المنطقة ، وخصوصا بعد احداث ايران الضخمة والتاريخية ، ان الرفض العربي لاسرائيل ، هذا الجسم الغريب في ارضهم وما يتسبب به من اضطراب وقلق في المنطقة ، يؤكد ان اسرائيل هي اصل البلاء ، وان دعم الولايات المتحدة للوجود الاسرائيلي على حساب الحق العربي وشعب فلسطين لم يعد يثير العرب فحسب وانما يثير المسلمين جميعا في انحاء الدنيا ، وان الولايات المتحدة عوضا من ان تدرك الحقائق وابعاد هذا الواقع الملموس نراها تمعن في دعم اسرائيل ووجودها باسم السلام. لقد آن الاوان للولايات المتحدة ان تدرك ان الاتفاقات لن تؤدي الى سلام حقيقي الا اذا بنيت على اسس عادلة تعيد الحق الى نصابه واهله وتطمئن اليها النفوس .

الاسعد يتداول وتقي الدين والحافظ بقانون الدفاع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر امس في منزله الرئيس امين الحافظ والنائب الشيخ بهيج تقي الدين ، وجرى خلال اللقاء مداولة بمشروع الدفاع الذي اقرته اللجان والخطوات المطروحة للمستقبل .

نشاط روفايل قضائيا وهاتفيا

بدأ وزير العدل السيد فريد روفايل نشاطه امس باجتماع عقده مع رئيس مجلس شورى الدولة الاستاذ انطوان بارود ، ثم تلا ذلك اجتماع مع السيد داني شمعون .

وبعد ذلك بحث الوزير روفايل مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور حسان رفعت عدة قضايا ادارية وقضائية متعلقة بالوزارة .

ومن جهة اخرى عالج الوزير روفايل مع المدير العام للهاتف المهندس ريمي شامي بعض القضايا المتعلقة بصيانة الشبكة الهاتفية .

مخيبر يزور سلام

استقبل الرئيس صائب سلام قبل ظهر امس في منزله في المصيطبة النائب الدكتور البير مخيبر الذي عرض معه الاوضاع العامة في البلاد .

التعليق السياسي

تطبيق هيكلية قانون الدفاع يطلق مسيرة الامن الذاتي

المرحلة اللاحقة : وفاق وطني

هل يعتبر اقرار قانون الدفاع في مجلس النواب ، بالشكل الذي اقر به — اي الاجماع — والاساس الذي تم التفاهم حوله ، — اي المادة الخامسة المتعلقة بوضع الجيش تحت تصرف رئيس الجمهورية — بداية المسيرة الامنية الذاتية في لبنان واستطرادا نقطة انطلاق في طريق الوفاق ؟

الاوساط النيابية تعتبر ان اقرار المشروع في اللجان البرلمانية وما رافقه من مناقشات ادى بالنتيجة الى وضعه بالصيغة النهائية هو اتفاق سياسي يتجاوز المناقشات القانونية والدستورية .

وعلى هذا فان مجلس النواب سوف يقر القانون الذي سيرسل اليه بمادة وحيدة ، وهذا الاقرار سيكون بمثابة التغطية القانونية فقط ، وقد يدعى المجلس الى عقد جلسة يوم الخميس المقبل بعدما يكون قد اقر مشروع قانون الموازنة العام للعام ١٩٧٩ بمادة وحيدة ايضا في جلسة تعقد يوم الثلاثاء القادم .

وتقول الاوساط النيابية ان المرحلة التالية هي مرحلة وضع الهيكلية الجديدة لقانون الجيش عبر تشكيل المجالس الاساسية وهي المجلس السياسي المؤلف بموجب القانون برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية رئيس الحكومة وبعض الوزراء المختصين. وكذلك المجلس العسكري الذي سيكون برئاسة قائد الجيش .

الا ان مسيرة الامن الذاتي لا تستكمل الا عن طريق وضع المراسيم الاستراتيجية المتلازمة مع المشروع موضع التنفيذ واهمها مشروع التجنيد الالزامي ، لان هذا المشروع هو في اعتقاد وقناعة مختلف الاطراف حجر الزاوية ، ليس بالنسبة الى اعادة بناء الجيش فقط ، بل بالنسبة الى اعادة صهر جيل ما بعد الحرب في بوتقة التوحيد الوطني والمواطنية الصحيحة . علما ان هناك مشاريع ومقترحات طرحت في اوقات معينة تتناول الميليشيات المسلحة كما تتناول مسألة جمع السلاح من المواطنين . الا ان البحث لن يتطرق في الوقت الحاضر الى مثل هذه المشاريع التي سوف تكون نتيجة طبيعية فقط لوفاق سياسي في البلاد .

اما بالنسبة الى تنفيذ مشروع التجنيد الاجباري الذي بدأ الحديث عنه في اطار التلازم مع اقرار قانون الدفاع ، فقد علم ان قيادة الجيش قد ابلغت المعنيين بان المرحلة الاولى من التنفيذ تصبح واردة في اواخر تموز ومطلع آب المقبلين .

وذكرت مصادر مطلعة ان المرحلة المقبلة سوف تشهد ، على الصعيد العسكري ، بعض الانفراجات الامنية خاصة بالنسبة الى تكثيف تواجد الجيش اللبناني في المرفأ ، وهذا الموضوع كان من بين المواضيع التي طرحها قائد قوات الردع العربية العقيد سامي الخطيب خلال زيارته الاخيرة الى دمشق . وعلم ان جواب الجانب السوري قد تلخص ببضع كلمات مفادها ان اية خطوة امنية لبنانية ذاتية لا يمكن ان تطرح للبحث والمناقشة الا بعد اقرار قانون الدفاع .

وهذا الجواب كان نفسه ، لدى طرحه بعض المقترحات اللبنانية التي سوف ترافق موضوع التجديد لقوات الردع العربية ، او يلي تنفيذها موضوع التجديد في اطار تفاهم لبناني — سوري من اجل تفادي اية انتكاسات امنية في المستقبل .

وكشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان صفقة الاسلحة الاميركية الى لبنان بموجب المساعدات الاميركية الخارجية كانت ايضا مجمدة وتنفيذها معلق على اقرار قانون الدفاع ، مثلها مثل البحث الذي جرى مع الجانب الفرنسي خلال المباحثات الرسمية اللبنانية — الفرنسية يوم زار رئيس الجمهورية باريس .

من هنا تتضح اهمية اقرار قانون الدفاع على الصعيدين الامني والعسكري .

والمتفائلون بهذا القانون يذهبون في طروحاتهم الى ابعد من ذلك فيربطون هذا الاقرار بالوفاق الوطني . وفي رأيهم ان الخلاف حول الجيش لا يقل اهمية من موضوع الخلاف على هوية لبنان وعلى مختلف القضايا الجوهرية التي يتضمنها السؤال الذي يطرح باستمرار وهو : اي لبنان نريد .

ويضيف المتفائلون ان المجال قد فتح واسعا امام الدولة للاسراع اولا في وضع هيكلية قانون الدفاع موضع التنفيذ ، حتى اذا كان التطبيق المرحلي وفق طرحه سياسيا من قبل الاطراف المعنية ، يقوم وزير الدفاع — قائد الجيش العماد فكتور خوري الان بمحاولة لتامينها ، تبدأ مسيرة الامن الذاتي وهي المسيرة المنتظرة لاخراج لبنان من كبوته .

اما الخطوة الثانية المنتظرة من الدولة فهي الخطوة التوفيقية في جمع مختلف الاطراف حول جامع مشترك يعالج جذور الازمة اللبنانية .

فهل تملك الدولة مشروعا متكاملا يحيط احاطة شاملة لمختلف هذه الجوامع ؟

الجميل : نأمل الا يكون الاتفاق على قانون الدفاع كالاتفاقات السابقة

معالجة ازمة المنطقة على اساس ديني

تمنى الشيخ بيار الجميل امس ان تشمل الحلول السلمية المطروحة لازمة الشرق الاوسط اكبر عدد من الدول المعنية في المنطقة ، لئلا يظل السلم الحرج يخلق محورا عربيا دوليا ضد محور عربي — دولي آخر ، الامر الذي لا يؤدي الا الى مزيد من التازم دون الوصول الى الحل السلمي المنشود .

ومن هنا رأى رئيس الكتائب ان القضية القائمة ككل ليست مشكلة سياسية بقدر ما هي دينية ، بل لا حل لها الا من موقع الصيغة اللبنانية التي كان تعطيلها تعطيلا لكل الحلول الممكنة في منطقة الشرق الاوسط وفي غيرها من العالم .

جاء ذلك في معرض تعليق الشيخ بيار الجميل على موضوع الاتفاق الذي تم في لجنتي الادارة والعدل والدفاع ، حول مشروع قانون الدفاع الوطني ، وزيارة الرئيس الاميركي جيمي كارتر لكل من مصر واسرائيل .

الاتفاق على مشروع الدفاع

وبالنسبة الى موضوع قانون الدفاع ، قال رئيس الكتائب : انني اذكر لاحد السياسيين اللبنانيين في عهد الاستقلال قوله : « اذا ما اتفق اللبنانيون على اي امر من الامور ، افضل من ان يختلفوا على شان من الشؤون » ، وهذه ظاهرة ثانية وثالثة او هي رابعة ، تدل على ان اللبنانيين انفسهم عندما يجتمعون ويتباحثون في قضاياهم ، وبمعزل عن الآخرين فهم دائما قادرون على تحقيق الاتفاق ...

ونحن نامل في الا يكون الاتفاق اللبناني على مشروع قانون الدفاع مشابها للاتفاقات الكثيرة التي تمت في الماضي ، وبينها الوثيقة الدستورية والاتفاقات النيابية ، وغيرها ، والتي عطلها غير اللبنانيين ،بل نرجو الا تكون الاتفاقات الجديدة شبيهة باتفاق القاهرة ، الذي وافق عليه الحكم اللبناني ، على اساس انه ينهي المشكلة ، الا انه ما كان الا ليزيد الامور تعقيدا فوق تعقيد .

وهذا ، يعني ان النفوس اذا ما كانت ميالة الى خلق الفوضى والاضطرابات وايجاد الذرائع للمشاكل فان النصوص تعجز عن الحؤول دون ما تضمره النفوس .

وقال الشيخ بيار الجميل : على اي حال ، نحن نرجو ان تكون الذرائع قد زالت من طريق العمل على اعادة بناء الجيش ، لكي يتسلم مهماته الامنية ، ولا سيما ان العقد التي كانت تستتر وراء قانون الجيش قد زالت وانه بالتالي ، ليس هنالك بديل للجيش . ويشهد على قولنا هذا انه حيثما وجد الجيش اللبناني ، وحيث هو الآن ، في نقاط معينة لم تحدث مشاكل ولم تقم اضطرابات ، وهذا يحتم على جميع المخلصين ان يتخطوا كل الاعتبارات المفتعلة او الانفعالية ، لتمكين القوى الامنية الذاتية من ممارسة عملها والا فالامر سيزداد تعقيدا اذا لم تكن السلطة عمليا وكليا في يد الدولة .

الاساسات الدينية

وحول زيارة الرئيس كارتر لمصر واسرائيل ، قال الشيخ بيار الجميل: اننا نتمنى ان تكون الاتجاهات نحو السلام شاملة لاكثر الدول العربية، ليكون للزيارة نتائج ايجابية ، بعيدا عن الصراعات والنزاعات وشد الحبل او مزيد من تشنجات المحاور العربية والدولية .

وعلى اي حال ، فان الحلول السياسية على اختلافها ، والتي قد تؤدي الى السلم ، انما تظل حلولا موقتة ، وليست جذرية ، لانني اعتبر ان الحل الجذري والحاسم ، لا بد من طريق المعالجات السياسية ، لان الموضوع المطروح هو شان ديني ،قبل اي شأن آخر ، والسلام الدائم والمستمر ، هو الذي ينطلق من معالجة القضية العربية والفلسطينية ، والاسرائيلية ، على اساس ديني ، اي على طريقة الصيغة اللبنانية ، كما قلت ، والتي ان كانت قد عطلت فلانها كانت تعتبر الصيغة النموذجية لاي حل عنصري ، او ديني في العالم ولا سيما في هذه المنطقة .

وختم الشيخ بيار الجميل قائلا : ان الفلسطينيين انفسهم هم الذين اعطوا كحل لقضيتهم ، الصيغة اللبنانية ، وهم انفسهم عملوا على تعطيلها ، وما زالوا يبحثون عن صيغة ، لكنهم عبثا يبحثون ، والصيغة اللبنانية هي الامثل والافضل .

نواب الكتائب والاحرار يطلعون الجبهة على جلسة المادة الخامسة

من المقرر ان يحضر نواب حزبي الكتائب والوطنيين الاحرار الذين شاركوا في جلسة اقرار مشروع قانون الدفاع ، اجتماع الجبهة اللبنانية الاسبوعي الذي سيعقد قبل ظهر الثلاثاء المقبل ، لوضع اركان الجبهة في الاجواء التي رافقت اقراره ، ولاسيما المادة الخامسة منه .

وذكرت اوساط الجبهة انها كانت في اجتماع سابق تركت الخيار لهؤلاء النواب في اتخاذ القرار المناسب بشأن مشروع قانون الدفاع انطلاقا من الاجواء والمشاورات التي ترافق جلسات اللجان النيابية المشتركة .

في معرض الترحيب بانجاز لجنتي الدفاع والادارة

نواب يقترحون اقرار مشروع الدفاع بمادة وحيدة في مجلس النواب

رحب عدد من النواب امس باقرار مشروع قانون الدفاع في لجنتي الادارة والعدل والدفاع ، وقالوا ان ليس هنالك اي عمل مستحيل طالما ان الارادة الوطنية والتصميم على ايجاد الحلول المناسبة متوفران . واقترح عدد من النواب اقرار المشروع بمادة وحيدة في مجلس النواب .

فقد طالب النائب ناظم القادري رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية ، والنائب الدكتور البير مخيبر باقرار مشروع الدفاع بمادة وحيدة لدى طرحه على الهيئة العامة للمجلس النيابي .

قال القادري : ان احكام الدستور وكذلك المبادىء العامة لا تحول دون اقرار اي مشروع من مشاريع القوانين التي تتضمن مواد كثيرة في مادة وحيدة اذا كانت اكثرية اعضاء المجلس النيابي من هذا الراي علما بانه من الافضل لسلامة التشريع ومعرفة نوايا وافكار المشترع ان يناقش اي مشروع مادة مادة لكي تكون المناقشة مرجعا للمستقبل للوقوف على مقاصد وغايات المشترع من كل نص تضمنه القانون خصوصا اذا كان يوجد غموض او من مجال احتمال لاكثر من تفسير .

واضاف : وعلى كل ارى في مشروع قانون الدفاع الوطني الذي قد يثير من جديد بعض الحساسيات او قد يخلق اجواء وتشعبات تضطر الى الدخول في متاهات واشكالات جديدة ، ان يصدق بمادة وحيدة خصوصا وان السرعة تقضي بذلك واجواء البلد المشحونة والملبدة بالغيوم تفرض اتخاذ هذا الموقف وان اعترض بعض الفقهاء على عدم سلامته لان المشترع في ظروف استثنائية بحتة وفي ضوء هذا الواقع يجب ان نتجاوز جميع الاعتبارات والمبادىء ولو كانت مخالفة ومعارضة .

تصريح مخيبر

وقال النائب الدكتور البير مخيبر : اذا اعتبرنا ان المجلس سيصوت على الميزانية بمادة وحيدة ، وهو امر غير دستوري تبرره الظروف الاستثنائية التي نعيشها ، كذلك قانون الدفاع وهو في الاساس من ضمن ترتيب البيت اللبناني علينا في هذه الظروف الاستثنائية ان يجري التصويت عليه بمادة وحيدة خاصة وان جميع الفئات النيابية ممثلة لجميع الميول السياسية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار .

واضاف : وبما ان الشرق الاوسط في هذه البرهة من الزمن بركان ينفجر من هنا وهناك ، وبما ان زيارة الرئيس كارتر مصر اليوم ، ومن ثم اسرائيل سينتج عنها انعكاسات ان في حال التوقيع على المعاهدة المصرية — الاسرائيلية او عدم التوقيع ، هذه الانعكاسات اذا لم نكن مستعدين لها نكون غير جديرين بتقويم الامور والاستعداد لها .

وقال : انطلاقا من هذا المبدأ يدخل قانون الدفاع من الباب الواسع وقد اصبح اليوم بعد التصويت عليه بالاجماع في اللجان ذا فعالية بالراي العام من جميع الفئات ومن جميع الهيئات السياسية .

وردا على سؤال قال مخيبر : لقد ثبت اليوم ان المجلس النيابي كمؤسسة تعمل بانتظام واستمرارية ، وكنا نامل في الماضي ان تاخذ الحكومة عبرة من المجلس لتعمل كحكومة ، كما يعمل المجلس كمجلس .

ولكن لم نتمكن حتى اليوم من اقناع الحكومة بانها حكومة ، وللان لم تظهر هذه الحكومة الا العجز ، فلم تتمكن من وضع حد للتفجير والقتل والسلب والنهب ، ولم تتمكن من فتح ابواب قصر العدل ، ولم تتمكن ان تستعيد تنازلها عن السلطة ليقرها بالرغم من المساندة التي منحناها لها كليا .

ان حكومة عاجزة بهذا الشكل ليس بامكانها ان ترسل بعد اليوم مشاريع الى المجلس خاصة وعناصرها تناقض بعضها البعض .

وخلص الى القول : نحن انطلاقا من مسؤولياتنا النيابية بعد ان راينا ان هذه الحكومة ليس بامكانها ان تتحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين وبعد ان لمسنا انها ليست قادرة على اي حوار عربيا كان ام دوليا ، اي انها تمثل الافلاس الكامل وبالتالي نحن مع ذهابها كي نتمكن من ان ننام وضميرنا مرتاح .

طلال المرعبي

وتحدث النائب طلال المرعبي عما يمكن ان يؤدي اليه التفاهم حول مشروع قانون الدفاع فقال : لقد انجز المجلس النيابي مشروعا اساسيا ومدخلا لحل ازمة الجمود التي يعيشها لبنان وظهر جليا ان اجواء الديمقراطية ما زالت موجودة وان ليس هناك اي عمل مستحيل طالما ان الارادة الوطنية والتصميم موجودان على ايجاد الحلول التي من شانها التوصل الى صيغة الوفاق واخراج لبنان من دوامته ، ان انتهاء اللجان النيابية المشتركة من درس واقرار مشروع قانون الدفاع الجديد فيه الكثير من معاني الرغبة الصادقة والعزم على المحافظة على لبنان ووحدته ارضا وشعبا ومؤسسات ، انطلاقا من كل هذا فاني اعتبر ان هذه مبادرة ايجابية لبناء جيش لبناني يستطيع القيام بمهامه وتحمل مسؤولياته الوطنية بموافقة ومباركة جميع الفرقاء لان المبادىء الاساسية التي ارسيت عليها قواعد التنظيم الجديد متطورة وحضارية بحيث تعبر عن تطلعات المواطنين .

والان وبعد اقرار القانون من المجلس النيابي بهيئته العامة نتطلع الى التطبيق السريع لنصوص هذا المشروع وروحه من حيث الظروف التي املت وجوده فان التطبيق بنظري يوازي بل اهم من خطوة الاقرار .

ونتطلع ايضا الى العناصر التي يجب ان يوكل اليها عملية التطبيق بحيث تكون مستعصية لكل اهدافه وابعاده وتظل ضمن اطار العمل الوطني المشترك الذي من اجله اقر هذا القانون .

اميل روحانا صقر

وكذلك صرح النائب اميل روحانا صقر الذي قال : ان اجماع الزملاء الكرام اعضاء اللجان المختصة وعلى راسهم الرئيس الاسعد على نص المادة الخامسة من مشروع قانون الدفاع والتي كانت موضوع خلاف بينهم هو دليل على تحسسهم بالمسؤوليات وعلى رغبتهم الصادقة في تخطي العقبات التي حالت حتى اليوم دون انجاز دراسة هذا المشروع وهو مشروع يؤدي اقراره الى ارساء الالفة والانضباط داخل المؤسسة العسكرية لتحظى بثقة المواطنين وتصبح قادرة ليس فقط على تامين الامن والاستقرار في الداخل بل وايضا على اعتماد سياسة دفاعية وطنية لا نزال نفتقر اليها هذا فضلا عن انه يمكن الدولة اللبنانية من اظهار استعدادها تجاه المحافل الدولية لجهة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٤٤ الرامي الى انتشار الجيش اللبناني في الجنوب واستعادة سيادة الدولة على هذه المنطقة .

حسن الرفاعي

وعارض النائب الدكتور حسن الرفاعي نص المادة الخامسة في مشروع قانون الدفاع الوطني كما اقرتها لجنتا الدفاع والادارة والعدل .

وقال : لقد سبق لي في اكثر من مرة ان ابديت على صفحات الجرائد وفي المجلس النيابي رايي القانوني ومآله : ان الدستور لا يخول رئيس الجمهورية التفرد باي عمل يرتب مسؤولية واعتبرت ان ما ورد في المادة الخامسة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠ — ٦٧ ، وهو النص عينه الذي كان واردا ، ولاول مرة في المرسوم الاشتراعي رقم ٣٣ — ٩٥٥ اعتبرته نصا غير دستوري ، كما بينت ان هذا النص كان السبب الرئيسي الذي ادى في الاحداث الاخيرة الى تفسخ الجيش وانهياره . وعندها اقتنع جميع اعضاء لجنة الصياغة بصحة الراي وتم الاتفاق بالاجماع على رفض اعادة ايراد النص عينه في مشروع قانون الدفاع الوطني الجديد .

واثناء بحث الموضوع في لجنتي الادارة والعدل مجتمعتين سمعت اراء تقول بوجوب اعطاء رئيس الجمهورية صلاحية امرة الجيش مباشرة واراء اخرى تقول بابقاء النص كرمز فقط وعندها اعدت بسط رايي ، ومؤداه ان تفرد رئيس الجمهورية بامرة الجيش امر مخالف للدستور وللمبادىء الديمقراطية ، كما ان من شانه تعطيل مشروع القانون برمته وان تطبيقه فعليا يؤول الى تفسخ الجيش الجديد الذي نرمي الى بنائه على اسس علمية سليمة .

وقلت ايضا اذا كان المقصود المحافظة على النص كرمز فقط فمن المعيب ان نقبل بوضع نص لا مدلول له ، وعندها روي من الخير تاجيل البحث في هذه المادة ، وبعدها عرف الجميع بلسان بعض زوار القصر من النواب ، ان رئيس الجمهورية متشبث باعادة نص المادة المذكورة في متن مشروع القانون الجديد وانه ان لم يتم ذلك سيرد المشروع الى المجلس . وبعدها ان الكثيرين من الزملاء النواب بدأوا يتباحثون في ايجاد حل كانوا يسمونه تارة « حلا وسطيا » وطورا « حلا توفيقيا » ، وكنت اقف موقف المعارض من كل هذه الاقتراحات بحجة ان النص القانوني يجب ان يكون له مدلول وانه من غير الجائز وضع نص قانوني لا معنى له ولا مدلول وعلمت في مساء اليوم الذي سبق انعقاد اجتماع لجنتي الادارة والعدل بسان رئيس الجمهورية اتفق مع رئيس الحكومة بعد موافقة البعض من الزملاء النواب على ايراد نص لا يختلف في الجوهر عن النص الذي تم الاتفاق عليه في اجتماع ٨—٣—١٩٧٩ .

هذا وكنت قد اعلمت مسبقا رئيس الحكومة ومن اتصل بي من الزملاء النواب بانني ما زلت عند رايي معارضا لكل الاقتراحات المطروحة . اما اليوم وقد تم فانني مع التاكيد بصدق وتجرد على انني اول من يفرح لبدا الاتفاق في ما بين اللبنانيين على اي امر كان ، الا ان منطلقي الديمقراطي والعلمي يوجب علي تبيان الاسباب التي حملتني على وقوف الموقف الذي وقفت .

فؤاد لحود

واعتبر النائب العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ان اقرار مشروع الدفاع ليس نهاية المطاف .

— البقية على الصفحة ١١ —

السفير البابوي يزور البطريرك خريش

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بعد ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي ، السفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو .

كانت الزيارة مناسبة لاجراء جولة عامة في المواضيع التي تهم لبنان من كافة النواحي الاجتماعية والانسانية والامنية ، والجهود التي يبذلها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على الصعيد الدولي لانقاذ لبنان من محنته .

كما اطلع المونسنيور فورنو البطريرك خريش على نتائج الابحاث التي اجراها مع القادة اللبنانيين والرؤساء الروحيين الذين زارهم .

اجتماع امني في بشري

عقد في مدينة بشري امس الاول اجتماع عمل امني ضم النائب الدكتور جبران طوق وممثلين عن مختلف العائلات في البلدة والعميد تامر الجوني قائد قوات الردع العربية في الشمال وبعض ضباط القيادة .

تركز البحث على الوضع الامني في الشمال بصورة عامة ، وفي قضاء بشري بصورة خاصة ، والوسائل الكفيلة بتامين حسن الجوار بين الاهالي والجنود السوريين الموجودين في المنطقة .

الحص يعالج موضوع امن المطار مع سلمان والبزري والعقيد النكدي

.. ويناقش زيارة كارتر مع باسل عقل

الاوضاع اللبنانية عامة في ضوء زيارة الرئيس كارتر للمنطقة ومدى انعكاسات هذه الزيارة على الوضع اللبناني ولا سيما الجنوب ، كانت امس مدار بحث بين رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والدكتور باسل عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .

اثر الاجتماع امتنع الدكتور عقل عن الادلاء باي تصريح وقال للصحافيين : لو كان الادلاء بتصريح يساهم بحل المشاكل ، فليكن .

وسئل عن المواضيع التي بحثها مع الرئيس الحص فاجاب : تركز البحث على بعض جوانب العلاقات اللبنانية الفلسطينية .

- هل تطرق البحث الى زيارة كارتر لمصر واسرائيل ؟
- نعم . تطرقنا الى زيارة الرئيس كارتر ومدى انعكاساتها والاحتمالات المرتقبة .
- هل من تحرك فلسطيني على صعيد الزيارة ؟
- طبعا .
- كيف ؟
- القيادة تجري اتصالاتها حول الموضوع وعلينا الا نستبق الامور .

وقال لـ « وكالة اخبار لبنان » : في كل لقاءاتنا مع دولة الرئيس الحص ومع كل المسؤولين ، اكدنا ونؤكد تعاوننا الكامل مع السلطة الشرعية اللبنانية لبسط نفوذها على كل الاراضي اللبنانية دون استثناء .

وقال ردا على سؤال : نحن نعمل ما في استطاعتنا لمساعدة الدولة اللبنانية وكل المعنيين على تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي ، وقد اكدنا ذلك في لقائنا مؤخرا مع السيد « اوركهارت » المبعوث الشخصي للدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة .

واستقبل رئيس الحكومة عند الساعة التاسعة وفدا من قرى المتن الشمالي الاعلى ، قدم مذكرة تعرض مطالب المنطقة .

وقد احال الرئيس الحص المذكرة الى الوزير امين البزري ووزارة الصحة والموارد لدراسة وتنفيذ ما امكن منها .

عند الحادية عشرة ، اجتمع رئيس الحكومة مع الدكتور شارل رزق رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان ، بحضور الزميل جان خوري رئيس تحرير جريدة التلفزيون ، حيث جرى البحث في بعض الشؤون الاعلامية .

اجتماع امني موسع

وعند الظهر ، ترأس رئيس الحكومة اجتماعا ضم وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ووزير الاشغال المهندس امين البزري والعقيد شوقي شمراني المستشار العسكري لوزير الداخلية والعقيد سامي النكدي رئيس جهاز امن مطار بيروت الدولي .

وقد جرى البحث في السبل الكفيلة بضبط امن المطار ، بعد ان وضع العقيد النكدي بتصرف وزير الداخلية وتقرر ان يتولى رئاسة جهاز امن المطار .

اثر الاجتماع قال الوزير البزري : تركز البحث في الاجتماع على موضوع امن المطار ، وحضرت

— البقية على الصفحة ١١ —

المفتي قبلان : التحالف الشرقي - الغربي يدق طبول الحرب على حضارتنا

اسعد سماحة الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز التحالف الغربي الشرقي الذي يدق طبول الحرب من جديد على حضارتنا الايمانية ، وعلى كتبنا السماوية ، لاعادة الوهم والجهل الى صفوف ناشئتنا .

وكان قبلان يتحدث في الاحتفال الذي اقامته مدرسة التكامل الاسلامية التابعة للجمعية الخيرية الاسلامية في برج البراجنة ، لمناسبة عيد المعلم .

وبعد ان اشاد المفتي قبلان برسالة المعلم قال ان عليه في ساعات المحنة ان يعلو فوق الجراح ليدفع البسمة الى الاخرين . لان تمصب المعلم للاعداء هو اسلوب اغتيال لبراءة الطفل المؤتمن عليه . ولقد سبقنا الاعداء شوطا كبيرا وتفوقوا علينا بالعلم والمعرفة مع ضالة نفوسهم وسوء نياتهم ، ونحن الامة صانعة الحضارة ، بلد الانبياء والرسل ومهبط الوحي والتنزيل ، نعيش التخلف والقوقعة وهبوط الهمة مع ما نملك من نفوس ابية ونيات طاهرة .

اضاف : اليوم نواجه طورا اخر من اطوار الاعداء على الساحة الرسالية حيث يدق التحالف الغربي والشرقي طبول الحرب من جديد على حضارتنا الايمانية ، وعلى كتبنا السماوية ، ويمضي في توجيهاته المحمومة لاعادة الوهم والجهل الى صفوف ناشئتنا ويبذر في نفوسهم سموم حقده ويغرس في افكارهم ان الثورة الدينية في ايران رجوع بهذا العالم الى الوراء والى العهود الوسطى . وهدفه من ذلك هو التطلع الى بسط سيطرته من جديد على انساننا المعاصر واحتوائه واستغلاله ومعنى ذلك تصفيته من ثقافاته وانتماءاته وتراثه . وهذا يعني تحويل الانسان المؤمن الى كيان مادي منسلخ عن عالمه الرباني .

واكد قبلان على دور القوى التعليمية وقال ان عليها اعطاء نفسها حق التقييم والرقابة الذاتية والنقد الداخلي لما يعترض سلوكها وسبيلها . وان هيئة التعليم تخوض معركة مصير الانسان لان رائد العلم في خندق المواجهة الامامية مع الاعداء ، وواجب المهنة يفرض على الجميع ان يعطي كل ما عنده لتعمد هذه الجبهة على ساحة التحدي امام محاولات تقويض كل الادوار الاسلامية . واذا تكامل صمود هذه الجبهة في عصر الزهد الخميني ، عصر الثورة الرائدة الحقة في ايران ، فعلينا ان نقوم نحن هنا بتادية دورنا الصحيح في التعليم .

دعوة موظفي الاعلام للالتحاق بمكتب الاشرفية

دعت لجنة المتابعة لموظفي الاعلام في المنطقة الشرقية في بيان لها امس الموظفين للتوجه خلال الاسبوع المقبل الى مكتب وزارة الاسكان لقيد اسمائهم واستئناف مزاولة اعمالهم .

وهذا نص البيان : تابعت لجنة المتابعة المنبثقة من هيئة تجمع موظفي الاعلام في المنطقة الشرقية اجتماعاتها اليومية المفتوحة في المركز الرسمي لوزارة الاعلام الكائن في مبنى وزارة الاسكان والتعاونيات في الاشرفية والمشغول حاليا من قبل دوائر الامن العام .

وبعد المراجعات العديدة توصلت اللجنة الى استرجاع مكتبها والذي يصبح جاهزا لاستقبال الموظفين كافة ابتداء من يوم الاثنين الموافق فيه ١٢ — ٣ — ١٩٧٩ .

لذلك فاللجنة تدعو الموظفين كافة للتوجه خلال الاسبوع المقبل الى مكتب الوزارة لقيد اسمائهم في السجلات الرسمية اثناء الدوام الرسمي صيانة لحقوقهم واعتبارهم ملتحقين رسميا في مكتب وزارة الاعلام في الاشرفية .

٤ ملاحظات ايجابية لحزب النجادة على قانون الدفاع

عقد المكتب السياسي لحزب النجاده اجتماعه الاسبوعي امس الجمعة برئاسة السيد عدنان الحكيم وعرض مختلف القضايا الداخلية وتطوراتها .

ولدى انتهاء الاجتماع ادلى الحكيم بتصريح قال فيه :

« ان المكتب السياسي ركز اليوم ابحاثه على مشروع قانون الدفاع الوطني الذي اقرته لجنتا الدفاع والادارة والعدل في مجلس النواب تمهيدا لعرضه على مجلس النواب واقراره بصورة نهائية .

وقد اطلعت المكتب السياسي على وجهة نظري الخاصة في مضمون المشروع بوصفي رئيسا سابقا للجنة الدفاع البرلمانية كما اطلعت المجلس على نتائج اتصالات اجريتها مع عدد من المعنيين بالمشروع وفي مقدمتهم رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية الاستاذ ناظم القادري

وفي ضوء مناقشة مواد المشروع وبصورة خاصة المادة الخامسة منه يمكننا ان نقول :

اولا : ان المادة الخامسة التي تنص على ان الجيش يوضع بتصرف رئيس الجمهورية على ان يمارس صلاحياته وفقا لاحكام القوانين النافذة تعني عمليا ان صلاحيات رئيس الجمهورية تتركز ، حسب احكام مشروع قانون الدفاع الجديد على كونه رئيسا للجلسات التي يعقدها مجلس الوزراء بما يتمتع به مجلس الوزراء من صلاحيات فيما يتعلق بالجيش وكذلك على كونه رئيسا لمجلس الدفاع الاعلى الذي يتولى السهر على تنفيذ الخطة الدفاعية والتنسيق فيما بين الوزارات المعنية بالدفاع الوطني .

اما الاشارة الى الدستور فهي للتاكيد على ان رئيس الجمهورية يتخذ المقررات بمشاركة الوزير المختص او الوزراء المختصين .

ثانيا : ان مشروع القانون الذي اقر في جلسة لجنتي الادارة والعدل والدفاع ، يتضمن نصا يمنع الجمع بين قيادة الجيش واي منصب وزاري وهذا يعني بالضرورة فصل وظيفة وزير الدفاع عن وظيفة قيادة الجيش .

وبمجرد اقرار المشروع لا بد من اتخاذ الاجراء اللازم نحو تصحيح الوضع للانسجام مع هذا النص .

ثالثا : ان الامانة العامة للدفاع التي ينص القانون على استحداثها في رئاسة الوزراء من شانها ان تؤمن دورا فاعلا لرئيس الوزراء باعتباره راس الهرم التنفيذي في الدولة ، وذلك من خلال وجود الامين العام الى جانبه — مشروع قانون الدفاع الجديد يقضي بان يكون الامين العام من كبار العسكريين اي من رتبة عقيد وما فوق — وهذا الامين العام يؤمن امانة سر مجلس الدفاع الاعلى الذي هو المرجع الاعلى المولج بتنفيذ الخطة الدفاعية ، وهو كذلك ، بحكم وظيفته ، عضو دائم في المجلس العسكري الذي تعود له صلاحيات واسعة جدا فيما يتعلق بالموافقة على الترقيات والتشكيلات والامور المالية والتجهيزية والادارية والتنظيمية .

رابعا : لقد استحدث مشروع القانون ادارات مستقلة تابعة لوزير الدفاع سميت بالمؤسسات الرئيسية وهي بالاضافة الى الامانة العامة التابعة لرئاسة الوزراء ، المفتشية العامة والمديرية العامة للادارة ، وهذه الادارة الاخيرة تتولى تنفيذ كل المعاملات المالية والادارية والتجهيزية .

وقال الحكيم : ان كل هذا يؤمن التوازن المطلوب في مصدر القرارات المتعلقة بالجيش وبتنفيذها ، بشكل يطمئن اليه الجميع .

وختم الحكيم تصريحه بقوله : الان نحن ننتظر ان يتم اقرار المشروع في مجلس النواب لتطبيقه ، بعد ذلك ، نصا وروحا ، ليكون المنطلق الصحيح للوفاق الوطني الذي ينشده اللبنانيون على مختلف انتماءاتهم واتجاهاتهم .

اعتبر السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ان اقرار قانون الدفاع هو انجاز عادي تحقق بفضل نضالات الجماهير الوطنية لمنع تلزيم الجيش لشخص واحد في ظل نظام طائفي لخدمة اهداف طائفية او فئوية .

وقال قليلات ان بعض بنود المشروع تثير علامات التساؤل دون ان تنسى الدور الطبيعي لرئيس الجمهورية في عرقلة قوانين الدفاع في اطار قراءته المطلوبة الدائمة لقوانين ونواميس بناء الوطن .

وحذر قليلات من ان يشكل اقرار هذا المشروع مرحلة تذهل ضعاف العقول في الاستيعاب لمجمل مسببات محنة الوطن والمواطن تفرض حينها بالتنظير وحسن النوايا التوقف عندها كاقصى انجاز مطلوب لهذه المرحلة .

واضاف يقول : اما بالنسبة لما قلت له بعض الاوساط الرسمية او غير الرسمية عن الوفاق المبني على خطوة اقرار قانون الدفاع ، فاننا نعتقد ان الوفاق بعد سنوات الحرب الطويلة وكل اثارها السياسية الوطنية والاقتصادية الاجتماعية المدمرة ، هو عملية تتويج لمرحلة خلق متواصل ومتكامل للصيغ والمؤسسات الدستورية الضرورية في بناء وطن عصري متقدم ، وهي بدون شك لا بد ان تبنى على قاعدة التسليم بسقوط كل مسببات الازمات اللبنانية المتعددة ، وحسم موضوع العلاقة مع العدو الصهيوني .

وبالتالي فاننا لا نرى ان هناك في المدى او الافق المنظور ما يبرر هذا التهليل المفتعل لوفاق غير منظور وغير متوفر الشروط ، مع تقديرنا انه لا زال هناك من يعتقد ان الوفاق هو عملية فوقية سطحية .

الحص يتسلم مذكرة عن نشاطات السنة العالمية للطفل

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس وفدا ضم السيدة زاهية سلمان نائبة رئيس اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل ، والسيد محمد بركات رئيس المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية والدكتورة صالحة الداعوق رئيسة جمعية العناية بالطفل والام والسيدة برلنت عقاد عن مؤسسات الرعاية الاجتماعية والسيد توفيق عسيران عن جمعية تنظيم الاسرة .

وقد سلم الوفد الرئيس الحص مذكرة تتضمن نشاطات السنة العالمية للطفل في لبنان .

كما زار الوفد للغاية ذاتها وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان .

زهير محسن يتقبل التعازي بوفاة والده

لمناسبة وفاة والد رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد زهير محسن ، في بلدة طولكرم في الاراضي المحتلة ، قدم له التعازي عدد من الشخصيات السياسية والنيابية السادة : الدكتور عبدالله الراسي ممثلا عن الرئيس سليمان فرنجية ، المستشار في القصر الجمهوري السيد خليل حداد ممثلا عن الرئيس الياس سركيس ، الرئيس الدكتور امين الحافظ ، مالك سلام ، ميشال غريب ، كلوفيس مقصود ، علي الخليل ، بشارة مرهج ، نايف حواتمة ، ياسر عبد ربه ، عبد الرحيم احمد ، نقولا الشاوي ، كريم مروة ، اسعد المقدم ، عمر سعد الدين العلي ، السفير الباكستاني ، السفير البولوني ، نديم عبد الصمد ، محمود الدنا .

من جهة اخرى قامت وفود جماهيرية من مخيم شاتيلا ومعسكر الجليل في بعلبك ومعسكر الدامور ، ومعسكر برج البراجنة ، ومعسكرات صور بواجب التعزية بالفقيد ايضا .

في حديث عن الاوضاع المالية
الخواجا : اجراءات مصرف لبنان ستعيد التعامل الى اطاره القانوني

طرابلس — من كمال حيدر :

اعلن مدير ادارة البورصة في لبنان السيد انطوان الخواجا ان المصرف المركزي بدأ تنفيذ بعض القيود للحد من المتاجرة غير القانونية بالدولار . وقال : اعتقد بان هذه القيود ستؤدي الى تحسين الاوضاع المالية في البلاد واعادة المعاملات الى شكلها القانوني المبني على العرض والطلب وليس على المضاربة .

ونفى الخواجا الاتهامات التي اثيرت مؤخرا حول دور وزارة المالية وادارة المصرف المركزي في تقلب اسعار الدولار وقال : ان قانون سرية المصارف يقف حاجزا امام مصرف لبنان وامام ادارة البورصة .

واكد بانه لا خوف من تدهور القيمة الشرائية لليرة في البلاد قائلا : اعتقد ان خوف الناس ناتج عن المضاربة التي تقوم بها بعض المصارف من اجل مصلحتها التجارية .

جاء هذا في حديث للخواجا تناول فيه مجمل القضايا المتعلقة بوضع البورصة والاتهامات التي اثيرت حول ارتفاع سعر الدولار وتبادل الاسهم خصوصا المسروقة منها والاسباب التي تحول دون افتتاح مكتب في طرابلس .

وفي ما يلي نص الحوار الذي دار بين السيد خواجا والصحفيين :

● بعد اختيار المكان الجديد للبورصة في بيروت ، سيعاد النظر في اوضاع الموظفين على ضوء تبدل الموقع تحت وطأة التطورات الامنية ؟.

□ باعتقادي انه لا مشكلة بالنسبة للموظفين ، على اساس تبديل موقع البورصة ، باعتبار انهم يقومون بتادية الدوام في نطاق تواجدهم في المنطقتين الشرقية والغربية . وهذا لا يؤدي الى اية مشكلة اطلاقا . وتغيير الموقع لا يؤثر باعتقادي على حركة اعمال البورصة او تواجد الموظفين ، فهم يجتمعون عندما تجتمع البورصة مهما كانت التطورات الامنية .

تقلبات الدولار

● هناك اتهامات تطال مسؤولين معينين حول اسباب تقلب اسعار الدولار ، فالى اي حد تبدو هذه الاتهامات صحيحة ؟

□ هناك بالفعل اتهامات . وقد سمعت بعضها ، لكنها كانت توجه لوزارة المالية والمصرف المركزي . الذي لا يمكن اتهامه في هذه القضية . فامامه حائط هو سرية المصارف التي تقف حاجزا يحول دون التمكن من معرفة الحسابات المدينة ، فانه يقال بان بعض المصارف توظف عدداً من زبائنها للمتاجرة وعندما يطالب المصرف المركزي بالاطلاع على هذه الحسابات يقف امام حاجز سرية المصارف.برأيي،ان مصرف لبنان قد تاخر عن التنفيذ والتدخل ، ومع ذلك فقد بدأ مؤخرا ينفذ بعض هذه القيود التي ستقف بالنتيجة ضد هذه المتاجرة غير القانونية وغير الشرعية بالدولار .

واعتقد بان الاوضاع المالية في البلاد ستتحسن وتعود المعاملات بشكل قانوني مبني على العرض والطلب التجاري الفعلي وليس على العرض والطلب بهدف المضاربة .

تدهور الليرة

● البعض يتخوف من احتمال تدهور الليرة اللبنانية وتدني قوتها الشرائية نتيجة الاوضاع المتدهورة في البلاد ، بحيث يقوم البعض بتحويل العملات اللبنانية الى دولارات لضمان قوتها الشرائية ، ما رأيك بهذا ؟

□ بالنسبة لليرة انا لا ارى اطلاقا اي تغير في وضعها ، فاحتياط الذهب لا يزال على وضعه بل عرف تحسنا ملحوظا وهو موضوع في مكان امين وقيمته ترتفع . ودخول العملات الاجنبية وخروجها من لبنان لا يزال بالطريقة نفسها المتبعة سابقا ، اذ عندما يكون الاحتياط على حاله ولم يتغير ، ودخول العملات الاجنبية لا يزال بالكمية نفسها ، هذا يعني انه لم يتغير اي شيء على وضع الليرة اللبنانية . واعتقد ان خوف الناس لا يعود حول الليرة بل ناتج عن سبب اخر ، هو المضاربة ، التي تقوم بها بعض المصارف بحيث تشجع الناس على تحويل اموالهم الى دولارات من اجل مصلحتها التجارية باعتبار انه عندما يكون لدى المصرف من الاحتياط اللبناني ويدفع عليه نسبة ما بين ٤ و ٥ بالمئة ولا يقوم بتوظيفه ، يخسر مبالغ لدفع الفوائد ، بينما عندما يشجع على تحويل الاموال الى دولارات يخف الاحتياطي عنده الذي اصبح ثقلا وعبئا عليه .

وهذا الاحتياط من الليرة اللبنانية المكون عند المصرف ، والذي اصبح ثقلا عليه ، اذا حوله الى دولارات فلا يعود يخسر بل بالعكس يؤدي الى ربح له وللزبون ايضا . وهذا العمل هو الذي يشجع تحويل الليرة اللبنانية الى دولار .

ثانيا : اعتقد بان الذي يدفع الناس لتحويل عملاتهم اللبنانية الى دولارات هو عدم ثقتهم بالوضع الامني . واكرر بان لا هروب من الليرة بل من الوضع الامني والنفسي والفائدة العالية في المصرف .

تبادل الاسهم بصورة غير شرعية

● قلتم ان تبادل الاسهم خارج ردهات البورصة ادى الى نتائج سلبية وخطيرة ، من وراء هذه الاعمال ؟ ولماذا لا يتم التشهير بهم ؟

□ لا شك أن تبادل الاسهم خارج البورصة له عدة محاذير أولا : لا نعرف من الذي يشتري السهم وبأي سعر يشتريه، لان دور البورصة هو أن تعطي السعر الحقيقي للسهم . لكن الذي يحصل عندما لا توجد ردهة ولا سعر رسمي وتحت الضغط الرسمي، فنحن لا نعرف بكم يباع السهم ومن يشتريه من حامليه .

واعتقد بأن هناك استثمارا واستغلالا نظرا لغياب البورصة خلال الفترة الماضية ، وحجم الاستغلال والاستثمار لا نعرفه لكن الذي يهمنا الان هو معرفة العمليات التي تقوم بها المصارف وان تحقق قدر الامكان تطبيق القوانين التي تمنع منعا باتا تبادل الاسهم خارج نطاق البورصة ، وهناك عمليات تقوم بها المصارف أو العملاء وغيرهم . وهذا ما نحذر منه باستمرار أصحاب الاسهم لانه ليس من المفروض ان تجري عمليات خارج البورصة .

والسبب الاخر وجود أسهم كثيرة مسروقة . وبعد صدور المرسوم الاشتراعي الذي ينظم عمليات الاسهم المسروقة والحفاظ على حقوق أصحابها، أصبح عندنا اعتراضات على جميع الاسهم . وعندما تجري مبادلات خارج البورصة فنحن لا نعرف اذا كانت هذه المبادلات تجري على اسهم مسروقة أو صحيحة . ونحن بهذا نؤكد على تسديد أسهم البورصة ووضع الاسهم المسروقة جانبا ، ومن ثم الحفاظ على حقوق أصحابها ، وبالاخص صاحب النية الطيبة الذي يقوم بشراء السهم باعتباره سليما ، لكنه يفاجأ بانه غير سليم .

وهناك أمر آخر . في البورصة اليوم دراسات حول أسعار الاسهم،صعودها وهبوطها، وهدفنا خدمة المواطنين من خلال هذه الدراسات ، ولا نملك اي فكرة عن الاسهم التي يجري تبادلها خارج نطاق البورصة . ونحن علينا تطبيق القانون كما هو مطلوب .وهذه الاعمال تجري خارج نطاق القانون .

مكتب في طرابلس

● الهيئات الاقتصادية والتجارية في الشمال وجهت كتابا منذ فترة الى ادارة البورصة طلبت فيه بفتح مكتب في طرابلس ، باعتبار ان هناك شركات عديدة في الشمال . ما هي الاسباب التي تحول دون فتح مكتب في طرابلس . ومتى سيتم ذلك ؟

□ في الوقت الراهن أرى بان بورصة طرابلس لديها سوق ناشط ، ان كان على الصعيد اللبناني أو الاقتصادي، واصبحت طرابلس مركزا مهما . اما بالنسبة للطلب ، فعندنا عدة خطوات علينا معالجتها ، أولا من الناحية القانونية ، وسنحول الطلب الى محامي البورصة . وثانيا من الناحية الادارية بحيث تدرس اللجنة هذا الطلب لجهة الوضع الاقتصادي ، ثم اخيرا الناحية السياسية لوجود مصرف للدولة. ونحن نسعى الان لتخطي هذه العقبات لكنني لا أرى عقبات أساسية تحول دون وجود ردهة للاسهم في طرابلس .

ورقة الـ ٢٥٠

● تتردد اشاعات بان اصدار المصرف المركزي لورقة الـ ٢٥٠ ليرة جاء لامتصاص التضخم النقدي ، وتدني القوة الشرائية لليرة . ما هو جوابك حول هذا ؟

□ يجب الا نركز كثيرا حول القوة الشرائية لليرة اللبنانية لان القوة الشرائية للعملات في العالم كله تهبط، والمواد التي نستوردها من الخارج زادت تكاليفها عن السابق ، والمضاربة على الدولار تخفف أيضا من القوة الشرائية لليرة ، وقضايا اخرى تدعمت .

ولكي نكون واقعيين اكثر ، فان هذا الوضع لا يعني أن الليرة اللبنانية لا تزال كما كانت في السابق ، فقد خفت قليلا ، بسبب الاوضاع الامنية التي تعيشها البلاد والظروف الامنية وتكاليف الانتقال وتكاليف الحراسة التي أصبحت ضرورية في الايام الحاضرة ، وهذه العوامل جعلت القوة الشرائية تهبط بصورة تدريجية ، وهي ليست خطأ المستورد ولا خطأ الدولة ايضا .

وبرأيي ، وخلافا لما يشاع بان هناك مؤامرة على الليرة اللبنانية ، فان المضاربة وارتفاع سعر الدولار والظروف الاستثنائية هي من الاسباب التي تزيد في سعر السلعة الاستهلاكية، وارتفاع الغلاء في شتى المجالات . ونحن في البورصة نركز على هذه النواحي بالتعاون مع الاقتصاديين في البلاد من أجل تعزيز وضع الليرة اللبنانية وثبات قوتها الشرائية . ونامل ان تتحسن الاوضاع والظروف في البلاد لنصل الى نتيجة مرضية في هذا الشان ..

الخواجا اثناء ندوته الصحفية امس

اجمع رؤساء القطاعات الاقتصادية على التنويه باعادة استئناف تداول الاسهم في ردهة البورصة مؤكدين الى ان هذه العملية ، هي بمثابة مؤشر اقتصادي ايجابي .

الدكتور اسعد صوايا رئيس مجلس ادارة جمعية المصارف قال : ان عودة تبادل الاسهم رسميا في البورصة هو مؤشر ايجابي في القطاع الاقتصادي والمالي ، والمصارف تعتبر ان استئناف عمليات الردهة ، بعد انقطاع طويل بمثابة عمل اضافي لهذه المصارف على اعتبار ان معظم المصارف تتعامل في الاسهم ولديها ممثلون في البورصة .

وقال رئيس جمعية تجار بيروت السيد فكتور قصير : ان جمعية تجار بيروت ترحب باستئناف عمل الردهة كون هذا الامر سينعكس ايجابيا على سائر نشاطات المرافق الاقتصادية التي توقفت بفعل الاحداث ، وان حركة الاسهم في البورصة تعتبر ركنا هاما من هذه المرافق .

وقال رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح : ان عودة حركة تبادل الاسهم رسميا في اطار البورصة دليل عافية في الجسم الاقتصادي اللبناني كما ان هذا الامر هو ظاهرة مريحة للمدخرين والمهنيين.

وختم قائلا : اننا كصناعيين نأمل استمرار نشاط كافة القطاعات الاقتصادية ، ومنها حركة الاسهم لان هناك ترابطا بين مختلف هذه القطاعات . وهي متممة بعضها البعض ، وان نشاط هذه القطاعات اذا استمر لدل على استمرار الطموح والرغبة عند اللبنانيين في سبيل الوصول الى اقتصاد سليم ومستقبل افضل .

النقابات المتحدة تدعم مطلب الاجور وتطالب باصلاح اوضاع صندوق الضمان

اكد المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان تأييده والتزامه بقرارات الاتحاد العمالي العام ، القاضية بالاضراب في حال عدم تحقيق مطلب زيادة الاجور .

كما دعا المجلس الى « تقويم » الاعوجاج الحاصل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتمكين المضمونين من الحصول على التقديمات المستحقة لهم كاملة .

وكان المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة قد عقد اجتماعا عاما برئاسة السيد توفيق ابو خليل وحضور الهيئات المسؤولة في الاتحاد بحث خلاله القضايا العمالية والوطنية الراهنة الهامة وفي مقدمتها الوفاق الوطني وزيادة الاجور .

واذاع بنتيجة الاجتماع الامين العام للاتحاد السيد انطوان شرفان المقررات الآتية :

١ — الوفاق الوطني : يناشد الاتحاد جميع اللبنانيين اخذ العبر من الحياة المأسوية التي ما زال الشعب اللبناني يعيشها منذ ٤ سنوات راجيا نبذ الاحقاد وكافة عوامل التفرقة والعودة الى التعاون والالفة والمحبة لتكريس وحدة الشعب والارض والمؤسسات وسلطة الدولة على كافة الاراضي اللبنانية .

٢ — الغلاء : ادانة (ناهبي) الشعب الجشعين المتسلطين الذين اوصلوا الاسعار الى هذا المستوى الجنوني الفاحش والعمل على وضع حد لهذا النهب بجميع الوسائل التعبيرية الشعبية من احتجاجات ومظاهرات ومقاطعة .

٣ — زيادة الاجور : الاصرار على تحقيق الزيادة بنسبة ارتفاع كلفة المعيشة والالتزام بقرارات الاتحاد العمالي العام القاضية بالاضراب وتحميل المسؤولين عن هذه المواقف المتصلبة غير العادلة جميع ما ينتج من مضاعفات .

٤ — الضمان الاجتماعي : المطالبة باعادة الضمان الى حالته الطبيعية قبل فترة الاحداث ، اي اعادة التقديمات الى المضمونين كاملة سليمة كالسابق وذلك باعتماد الاسس التالية :

أ — اتخاذ اجراءات مشددة بحق المتخلفين من اصحاب الاعمال عن دفع الاشتراكات والسندات المستحقة .

ب — اتخاذ التدابير بحق المتخلفين عن مزاولة اعمالهم من المستخدمين الذين سويت اوضاعهم وما زالوا يتغيبون دون عذر شرعي .

ج — انشاء فروع جديدة تعوض عن الفروع المتوقفة ، عن العمل كفرع الباشورة وفرع بدارو وزيادة الفروع في المناطق ذات الكثافة العمالية تسهيلا للعمل وتخفيفا من التكاليف واختصارا للوقت .

كما ان الاتحاد يطالب بتنفيذ طب الاسنان ، كما يطالب بتطبيق فرع الشيخوخة لكن وفقا لتعديلات الاتحاد العمالي العام ، وفي مقدمتها حرية الاختيار بين نظامي تعويض نهاية الخدمة والشيخوخة والحفاظ على الحقوق المكتسبة . كما يطالب الاتحاد بانهاء التحقيق والتدقيق بحسابات الصندوق ومعاقبة كل مسؤول يثبت التحقيق انه اهمل او اساء واوقع ضررا بمالية الصندوق .

٥ — الصناعة الوطنية : حماية اليد العاملة اللبنانية بحماية الصناعة من المزاحمات الاجنبية غير المشروعة ومن التهريب والسلع الاغراقية بعد ان اصبحت المصانع مهددة بالاقفال نتيجة تكدس الانتاج ، مما يهدد بانقراض هذه الصناعة وتشريد عشرات الالوف من العمال الذين تستوعبهم .

ان مطالبة الاتحاد بحماية اليد العاملة تجعله بالمقابل يشدد على مراقبة الناحية الصناعية جودة وسعرا كي لا يدفع المستهلك اللبناني الثمن .

٦ — يؤكد الاتحاد مبادرة الاتحاد العمالي العام عقد المؤتمر الوطني والبرنامج المطلبي المنبثق عنه ويعتبره المنطلق المرحلي لطموحات الطبقة العاملة مكاسب وانجازات .

ان اتحاد النقابات المتحدة المجسدة في قياداته وقواعده الوحدة النقابية يتمناها تكريسا في الاتحاد العمالي العام ينعكس قولا واسلوبا وممارسات .

لبنان عضو في الهيئة التأسيسية للشركة العربية للاستثمارات العامة

عقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت اجتماعا بحث فيه تطورات الوضع الراهن وانعكاساتها على القطاعات الاقتصادية في ضوء نتائج الاتصالات التي كان رئيس الغرفة السيد عدنان القصار سبق واجراها برئيس الحكومة وبعض المسؤولين .

كما عرض مجلس ادارة الغرفة عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله واهمها اوراق العمل التي ستقدم في المؤتمر السنوي للاتحاد العام للغرف العربية الذي سيعقد في الرباط في اواخر شهر نيسان المقبل ، والتنسيق في هذا المجال مع بقية الغرف اللبنانية وجمعيتي تجار بيروت والصناعيين اللبنانيين .

كما اطلع رئيس الغرفة اعضاء المجلس على نتائج الاجتماع الذي عقدته الهيئة التأسيسية للشركة العربية للاستثمارات العامة في دبي يومي ٥ و٦ الجاري حيث تم اقرار النظام التأسيسي للشركة المذكورة بصيغته النهائية ، وتم اختيار لبنان من بين مؤسسي الشركة التي هي اول شركة عربية كبرى للاستثمارات تنشأ على مستوى العالم العربي بمشاركة القطاع الخاص . كما يمكن للقطاع العام أن يشارك فيها .

وقد وافق مجلس الادارة على هذه النتائج ، وفوض الى رئيسه اتخاذ الخطوات الآيلة الى استكمال اجراءات مساهمة لبنان في الشركة المذكورة .

وكان رئيس الغرفة السيد عدنان القصار قد عاد امس الاول من دبي حيث شارك في اجتماعات الهيئة التأسيسية للشركة .

وعلم ان مؤسسي الشركة هم السادة :

— ممثل حاكم دبي الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم .

— السيد محمد علي بدير (الاردن).

— السيدان بدر الدين الشلاح وصائب النحاس (سوريا) .

— السيد عدنان القصار (بيروت) .

— السادة سيف احمد الغرير وعبد الرحمن ابو خاطر وسعيد العتيبه (دولة الامارات العربية المتحدة) .

وسيتقدم المؤسسون بطلب اصدار مرسوم بانشاء الشركة ومنحها التسهيلات الخاصة . كما سيقومون بزيادة اعضاء الهيئة التأسيسية الى اثني عشر عضوا حسب ما جاء في نظام الشركة الاساسي مع الاحتفاظ لكل من دولة البحرين وتونس والمملكة العربية السعودية والعراق والمغرب بتسمية ممثليهم في الهيئة المذكورة .

وقد اطلق على الشركة اسم : الشركة العربية للاستثمارات العامة (شماع) وتم تحديد دبي مركزا لها على انه يمكن نقل هذا المركز الى اي بلد عربي اخر بقرار تتخذه الجمعية العمومية غير العادية .

اما موضوع الشركة فهو القيام بجميع فروعها ووكالاتها باعمال تجميع الادخارات وتنميتها وتوظيفها بالطرق التي تراها مناسبة بقصد تنمية ودعم الاقتصاد العربي وتوفير فرص تكامله ، وبصورة خاصة ان تبحث عن الامكانيات لتوظيف رؤوس الاموال ، وان تؤسس وحدها او بالاشتراك مع الغير في الاقطار العربية او في خارجها او أن تساعد على تأسيس شركات اخرى للاستثمار الصناعي والزراعي والتجاري والمالي او أي نوع من النشاط الاقتصادي ، وذلك بعد التأكد بصورة معقولة من سلامة هذه المشاريع ومن امكانياتها في تحقيق ربح مناسب . وكذلك ان تشتري او تتعهد ببيع الاسهم والسندات المالية على اختلاف انواعها التي تصدرها الشركات الاخرى والحكومات والهيئات .

رأسمال الشركة

وقد تحدد رأسمال الشركة بمبلغ خمسين مليون دينار عربي (الدينار يساوي ٣ وحدات من حقوق السحب الخاصة) ، اي حوالي خمسماية مليون ليرة لبنانية ، يقسم الى خمسة ملايين سهم قيمة السهم الواحد عشرة دنانير .

الا ان النظام الاساسي للشركة نص على انه لا يجوز لاي شخص طبيعي او معنوي ان يمتلك في اي وقت اكثر من ٦ بالمئة من اسهم الشركة الا بقرار من مجلس الادارة ويحصر امتلاك اسهم الشركة بحكومات الاقطار العربية ورعاياها والمؤسسات والشركات العربية المشتركة ويحظر بصورة مطلقة نقل ملكية هذه الاسهم الى غير الحكومات او الاشخاص او الشركات العربية .

ونص النظام الاساسي للشركة كذلك على امكانية اصدار سندات قابلة للتداول وغير قابلة للتجزئة لها قيمة اسمية واحدة تعطى للمساهمين او غيرهم مقابل المبالغ التي اسلفوها للشركة على انه لا يجوز اصدار سندات الا بعد ان يتم دفع رأس المال المكتتب به من المساهمين بكامله .

ونص نظام الشركة الاساسي ايضا على أنه لا يجوز للشركة ان توظف اكثر من خمسة بالمئة من موجوداتها الصافية في مشروع واحد ، ولا يجوز ان تتعدى توظيفات الشركة في اي بلد عشرين بالمئة من الموجودات الصافية للشركة. اما القاعدة العامة في توظيف اموال الشركة فهي ان يكون في شركات مضى على تاسيسها اكثر من ثلاث سنوات ووزعت ارباحا على الاقل في السنة التي تسبق توظيف اموال الشركة فيها ، ولا يجوز استثناء هذه القاعدة الا بقرار من مجلس الادارة .

ونص النظام الاساسي للشركة على ان تعمل الشركة على الحصول من الاقطار العربية المساهمة في رأسمالها على تسهيلات وامتيازات مماثلة لتلك التي ستحصل عليها بموجب المرسوم القاضي بانشائها .

نصر في الكويت لعرض سبل تعزيز التعاون

غادر امس الى الكويت رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد اسعد نصر في زيارة تستغرق يومين ، يجري خلالها مباحثات مع مسؤولي شركة الخطوط الجوية الكويتية تتناول تعزيز سبل التعاون بين شركات الطيران العربية بصورة عامة وبين الكويتية والميدل ايست بصورة خاصة .

من جهة اخرى بدأت شركة طيران الشرق الاوسط بتلقي عروض من مصانع الطائرات العالمية ، وذلك في اطار البرنامج الذي وضعته الشركة لاستبدال عدد من طائراتها حتى اواخر العام المقبل .

فبعد ان استقبل المسؤولون في الشركة وفدا من شركة « لوكهيد » يتوقع خلال الاسبوع المقبل وصول وفود من شركات « بوينغ » و«دوغلاس» و« اير باص » .

وكانت ادارة شركة طيران الشرق الاوسط انشأت من اجل تنفيذ برنامج استبدال الاسطول ٣ لجان هي : لجنة فنية برئاسة السيد اسكندر نحاس ولجنة تجارية اقتصادية برئاسة السيد يوسف لحود ولجنة عامة ثالثة برئاسة السيد محمد الدويدي .

وتعكف هذه اللجان التي تضم عددا من الفنيين وذوي الاختصاص على دراسة اخر التطورات التكنولوجية الناجزة في عالم الطيران .

المباشرة بتسليم السكر الوطني بالسعر الجديد

باشر مكتب الحبوب والشمندر السكري تسليم السكر الوطني بالسعر المقرر ، وهو ٩٠ قرشا للكيلو الواحد من مستودعاته في معمل سكر البقاع (مجدل عنجر) ومستودعاته في الزلقا (كورنيش انطلياس) ، وذلك لتجار نصف الجملة والتعاونيات الاستهلاكية .

الجيش يمهد لاستلامه المرفأ بكشف لنقاط التمركز والانتشار

التدابير الامنية التي كان مقررا ان يبدأ تنفيذها خلال اليومين الماضيين ، تأجلت كما يبدو الى الاسبوع المقبل . وقام ضباط من الجيش باجراء كشف ميداني .

هذا ما اعلنه امس السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت .

وقال ان ضباطا من الجيش قاموا امس بدرس موضوع توزع عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي على الطبيعة في الطرق الرئيسية المؤدية الى المرفأ لتوفير الاجواء الامنية الملائمة .

واوضح فرعون ان هذه التدريبات تجري بالتنسيق من قيادة الجيش اللبناني وقيادة قوات الردع العربية .

وعلى صعيد حركة العمل في المرفأ ، فقد كانت امس ناشطة نسبيا رغم الاضراب العام الذي نفذ في المنطقة الغربية احتجاجا على محادثات السادات — كارتر .

وسجلت حركة حضور الموظفين والعمال نسبة مرتفعة كما سجل وجود ٣٦ باخرة داخل الاحواض .

ميشال فرحات يقترح مجددا تشكيل مجلس اقتصادي اجتماعي

النائب السابق ميشال فرحات ، سعى الى تشكيل مجلس اقتصادي اجتماعي . اثناء تقديمه اقتراحه هذا لمجلس النواب قال ان رياح التغيير لا بد وان تهب على لبنان ، لذلك يجب اشراك الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في تقرير مصير الوطن ، الى جانب المجلس النيابي المنتخب من الشعب .

ويعود فرحات اليوم الى اقتراحه القديم ، املا بان يكون تشكيل هذا المجلس خطوة اولى على طريق الوفاق . الوفاق الذي تشترك فيه سائر الفعاليات في البلد دون انتقاص من الزعماء السياسيين ، بل قد يكون عمل هذا المجلس طريقا لجمع السياسيين .

يقول فرحات :

السلام — برأي المواطن العادي — لن يأتي من الغرب ولن يشرق من الشرق ؟

انقاذ لبنان مسؤولية لبنانية اولا واخرا ! خلاصنا في وفاقنا والوفاق — وحده — يقصر آجال المأساة !

ولكن كيف التلاقي لبنانيا وطريق الحوار غير سالكة ؟

مسيرة اللقاء الروحي — على ما يبدو — تتعثر ؟ سماحة المفتي خالد صرح بالامس القريب للصحف : ليس بمقدور احد ان يعمل شيئا سوى الدولة ، الدولة ؟ وزير الداخلية ، الدكتور سلمان يعلن : الوفاق بعيد .. والدولة غير قادرة على القيام بدور الوسيط ويتابع الوزير داعيا الى ضرورة تعاون المواطنين لخلق اجواء مؤاتية ورأي عام ضاغط من اجل الحوار بين القيادات السياسية ، بعدما اثبتت حرب الاربع سنوات ان القرار لا يزال ملك هذه القيادات .

انطلاقا من الواقع الاليم واقع رفض الحوار ، يرى البعض ان خلق الاجواء المؤاتية والاقلاع بالتالي في طريق الحوار ، مرتبط بقيام « تجمع وطني عام » شرط ان لا يتسم هذا التجمع بطابع الفئوية ، ولعل تكتل الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في اطار مجلس اقتصادي واجتماعي يحقق الغاية المنشودة .

لماذا المجلس الاقتصادي والاجتماعي ؟

يقول : ثلاثة تدعو لانشاء هذا المجلس ، مجلس ممثلي الهيئات المنظمة والنقابات والطبقات الاجتماعية كافة :

القوة الضاغطة

ان هذا المجلس ، بما يمثل ومن يمثل — رغم ان مهمته استشارية بحتة وصلاحياته تنحصر في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية — باستثناء القوانين المالية — لا تتعارض بالتالي مع صلاحيات مجلس النواب ، ان هذا المجلس قد يخلق تيارا فكريا ورأيا ضاغطا ، من اجل الحوار الايجابي بين القيادات السياسية ، كما وانه مادر ، بمناصرة الواعية والمعدلة ، على تجنيب البلاد نشر المقترحات التعجيزية ، والحلول السهلة والمرحلية ، ذلك ان الاولى تستدعي في المقابل ، حلولا يائسة في حين ان الثانية تجمد اوضاعا متفجرة ... لا تلبث ان تنفجر كلما عصفت الرياح !

الحتمية الديمقراطية

ويضيف : هل من ديموقراطية حقيقية ، حيث لا ديمقراطية اقتصادية والديمقراطية هذه تحتم امرين : تمثيل المواطن تمثيلا مهنيا واقتصاديا ، الى جانب مشاركة الاكثرية الصامتة في تقرير المصير المشترك ، بحيث يصبح المواطن صاحب حصة كاملة في المجتمع ان التمثيل والمشاركة يتحققان من خلال المؤسسة المنشودة .

البديل لمجلس الشيوخ

يقول : من المعروف ، ان مجلس الشيوخ هو مجلس اعيان وممثلي مناطق في حين ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي هو مجلس الطبقات الاجتماعية كافة ، فايهما نختار علما بان الدول الغربية ، تتجه الى تعزيز دور المجلس الاقتصادي وتوسيع صلاحياته ، ولقد طرح الجنرال ديغول عشية مغادرته الحكم ، موضوع استبدال مجلس الشيوخ بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي .

فهل نأخذ بالاعتبار هذه التطلعات الديمقراطية .. وهل يتحرك ممثلو النخبة والكادحين ، اسهاما منهم في القيام بمسؤولياتهم حيال المصير المشترك ؟

مرسوم اجازة الحكومة الانضمام الى ٣ اتفاقات جمركية

اقر مجلس الوزراء في الاونة الاخيرة ان يوضع موضع التنفيذ مشروع القانون المعجل المحال الى مجلس النواب بموجب المرسوم رقم ٨٦٢ تاريخ ٣٠ — ١ — ١٩٧٨ الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى ثلاث اتفاقيات جمركية ، نظرا لانقضاء اكثر من اربعين يوما على احالته الى المجلس دون ان يبت به .

وقد حمل المرسوم القاضي بوضع المشروع موضع التنفيذ الرقم ١٨٠٠ .

وهذا نص المشروع :

المادة الاولى : اجيز للحكومة الانضمام الى الاتفاقيات الجمركية التالية :

أ — الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالاستيراد المؤقت للمعدات المهنية المعقودة في بروكسل بتاريخ ٨ — ٦ — ١٩٦١ .

ب — الاتفاقية الجمركية بشأن دفتر (أ.م) لادخال البضائع بصورة موقتة (اتفاقية أ.ت.أ) المعقودة في بروكسل بتاريخ ٦ — ١٢ — ١٩٦١ .

ج — الاتفاقية الجمركية بشأن التسهيلات الممنوحة لاستيراد البضائع المعدة لان تعرض او تستعمل في معرض او سوق . او مؤتمر او اي تظاهرة مشابهة ، المعقودة في بروكسل بتاريخ ٨ — ٦ — ١٩٦١ .

المادة الثانية : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية .

ابو صالح : السبب الاول للغلاء تدني الانتاج الوطني

برأ الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين ، الصناعيين اللبنانيين من تهمة التسبب بزيادة موجة الغلاء .

وقال ان تحول لبنان الى بلد مستورد من الدرجة الاولى بعد تدني مستوى الانتاج المحلي ، وفي الوقت الذي سجلت فيه اسعار مختلف السلع والحاجيات ارتفاعات كبيرة في بلد المنشأ هو السبب المباشر في ازمة الغلاء الراهنة محليا .

واضاف : اما ما يقال بان الصناعيين هم وراء ازمة الغلاء فهذا ظن مطلق فالصناعة اللبنانية تؤمن اليوم اقل من ٦٥ بالمئة من السلع الاستهلاكية في لبنان فكيف يمكن ان نحملها مسؤولية الغلاء داخليا ؟

اضف الى ذلك ان بين الصناعي والمستهلك يقوم التاجر بدور الوسيط فمن الصعب جدا معرفة مسؤولية كل من الاثنين في زيادة الاسعار ، هذا على افتراض ان زيادة الاسعار التي ضمن حدود الـ ١٥ بالمئة المذكورة هي من صنع الصناعيين في الوقت الذي يعلم الجميع بان زيادة الاسعار في الخارج قد تضاعفت عدة مرات في السنوات الاخيرة ، والجميع يعرف بان زيادة الاسعار على اي صنف تشمل كل السلع . فكيف اذا كان الاستيراد يمثل الاغلبية الساحقة من الاستهلاك ، كما هي الحال اليوم بالنسبة الى لبنان .

ارتفاع ملحوظ في أسعار البطاطا

اسعار البطاطا الجديدة ارتفعت بصورة ملحوظة اذ بيع الكيلو الواحد منها بالجملة بـ ٢٢٠ قرشا لبنانيا ، وذلك بعد ارتفاع تدريجي مستمر منذ فترة .

وقد استغرب المسؤولون في وزارة الزراعة ارتفاع الاسعار الى هذا المستوى مع العلم ان كميات من البطاطا المستوردة قد دخلت السوق المحلي في الاونة الاخيرة تقدر بما يزيد عن ٤٠ الف طن .

وتخشى اوساط وزارة الزراعة ان يكون كبار المستوردين قد عمدوا الى تخزين كميات من البطاطا لبيعها باسعار مرتفعة ، وذلك بعد انتهاء عمليات الاستيراد من الخارج التي تتم عادة في فترات محددة من كل عام .

ويذكر ان ثمة سوابق مماثلة لكبار تجار البطاطا في خزن البطاطا المنتجة محليا حيث كانوا يعمدون الى شراء المواسم من المزارعين الصغار ثم يبدأون بانزالها تدريجا الى الاسواق للتحكم بالعرض وبالاسعار .

حافظ سعر الدولار الاميركي على مستواه ، وبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٣١٥ و ٣١٦ قرشا لفئة البنكنوط و ٣١٥،٤١ و ٣١٥،٦٠ قرشا لفئة الحوالة . وتراجعت اسعار بعض العملات الاوروبية في حين استقرت اسعار العملات العربية .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٤٠،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٤٤٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا :

الكمبيو	شراء ق.ل.		
الكورون الدانمركي	٦٠،٥٠	الليرة المصرية	٤١٥،٠٠
الكورون السويدي حوالة	٧٢،٤١	الجنيه الاسترليني	٦٤١،٠٠
الدينار الاردني	١٠٥٤،٠٠	الجنيه الاسترليني حوالة	٦٤٣،٠٠
الدينار البحريني	٨١٥،٠٠	ريال قطر	٨١،٥٠
الدينار العراقي	٨٧٨،٠٠	الشلن الصومالي	٢٣،٤١
الدينار الكويتي	١١٠٠،٣٨	الليرة السورية	٧٣،٦٠
درهم الامارات العربية	٨١،٥٠	المارك الالماني	١٦٩،٥٠
الدينار الليبي	٥٥٠،٠٠	الليرة التركية	٦،٢٥
الدولار الكندي	٢٦٥،٠٠	بيزيتا اسبنيولية	٤،٥٣
الدولار الاسترالي حوالة	٣٥٤،٠٠	الالف ين ياباني	١٥٣٥،٠٠
الدولار الاميركي	٣١٥،٠٠	الريال السعودي	٩٣،٤١
الدولار الاميركي حوالة	٣١٥،٤١	الريال الايراني	٤،٤٢
الفلوران الهولندي	١٥٧،٢٥	**الذهب**	**شراء ل.ل.**
الالف فرنك افريقي	١٣٩٠،٠٠	الليرة الايرانية	١٧٥
الفرنك البلجيكي	١٠،٧٢	الليرة الرشادية	٢٤٠
الفرنك الفرنسي	٧٣،٥٠	الليرة الانكليزية ملك	٢٢٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٧٣،٦٠	الاونصة	٢٤٠،٥٠ دولارا
الفرنك السويسري	١٨٨،٨٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٤٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٥،٠٠	الليرة العثمانية التجارية	١٨٠
الليرة القبرصية	٨٩٥،٠٠	البيزوس المكسيكي (٥٠)	٩٥٠

ظهور مرض التهاب القصبة الهوائية المعدي للدواجن في الجنوب

قام الدكتور عبد اللطيف الزين رئيس فرع العلوم الحيوانية في كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة الاميركية في بيروت ، بعزل وتحديد فيروس القصبة الهوائية المعدي من مزرعة لدجاج بياض « لوكهورن » بني اللون وتقع المزرعة في احدى قرى الجنوب شمال بلدة النبطية . ويشكل هذا المرض الذي ظهر حديثا ، اضرارا على الدواجن خاصة اذا ما تمكن الفيروس من الاستيطان في منطقة توجد فيها الدواجن بكثافة كبيرة . ودعا الزين المزارعين الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمجابهة امكانية انتشار هذا المرض والى الحصول على معلومات اضافية في هذا الشان من قسم الحيوان في الكلية .

وقد اوضح الدكتور الزين ان صناعة الدواجن قد تعرضت في لبنان منذ قيامها الى اليوم الى عدد من امراض الفيروس . وكانت كلما وقعت اصابة يصار الى تحديد نوع المرض بطريقة عزل الفيروس المسبب مما يسهل اعتماد طريقة سريعة للتشخيص ورسم سياسة معالجة لمكافحة المرض . ولقد اصبحت هذه الوسائل متوفرة في القطاعين العام والخاص . غير ان اعراض مرض التهاب القصبة الهوائية المعدي بشكلها القاطع لم تلاحظ في لبنان في السابق ، وعلى ذلك فان لبنان كان بعيدا او خاليا من هذا المرض ولم تتخذ اية احتياطات وقائية منه .

والجدير بالذكر ان مرض القصبة الهوائية لدى الدجاج رغم كونه يقضي على الدجاجة المصابة بشكل مفاجيء ، الا ان هذا الفيروس لا يصيب الانسان باية اضرار ، وعليه فان استهلاك الطيور الموبوءة لا يشكل اي خطر على الصحة العامة .

الرائد سعد حداد يمنع النروجيين من سلوك طريق مرجعيون ـ الناقورة

القطاع الشرقي ، من دريد كبورة :

منع الرائد سعد حداد افراد القوة النروجية المرابطة في القطاع الشرقي من سلوك طريق مرجعيون ـ الناقورة بعدما اتهمهم « بمسايرة » القوات المشتركة .

وقد اضطر النروجيون الى الطلب من القوات السورية المرابطة في البقاع الغربي ، السماح لهم باستخدام طريق كفرمشكي ـ مشغرة ـ جزين ـ صيدا حتى يتامن الاتصال بالناقورة .

وجاء هذا الطلب في اجتماع عقد في مكتب آمر فصيلة درك حاصبيا الملازم علي اللقيس حضره عن « الحركة الوطنية » السيد كمال البقاعي ، وعن غرفة عمليات الكتيبة النروجية الميجور « غريننغ » .

والمعروف ان هذا الاجتماع الدوري يعقد كل خميس في مكتب آمر الفصيلة للتنسيق وتسيير الامور بشكل طبيعي دون تشابك في الصلاحيات .

وقد افاد الملازم اللقيس المجتمعين بانه اتصل بالقوات السورية منذ مدة وامن الطريق للنروجيين . كما قدمت « الحركة الوطنية » اعتراضا للميجور « غريننغ » على دخول بعض العناصر المدنية المسلحة بمسدسات من جماعة الرائد حداد الى ابل السقي ، مع ان الاتفاق المعقود مع النروجيين يمنع دخول المسلحين من كلا الطرفين الى البلدة .

وسئل الميجور « غريننغ » عما اذا كان بنية النروجيين اصلاح الطرقات في القطاع الشرقي لتسهيل تنقل المدنيين فاجاب : اننا منهمكون الان بترميم البيوت وتحصين المواقع العسكرية . وعند الانتهاء نبدأ في اصلاح الطرقات ، وهذا يصبح من مهمات الفوج النروجي الثالث الذي سيحضر اخر الشهر الى المنطقة بدلا من الفوج الحالي .

هذا وسيدعى القائد النروجي وضباط عملياته الى حفل غداء على مائدة « الحركة الوطنية » في المنطقة في الاسبوع المقبل كحفلة وداع تقام لهم قبل مغادرتهم لبنان الى بلادهم .

■ النقيب كرم قائد الكتيبه اللبنانيه في كوكبا والميجور غريننغ وعدد من الضباط الدوليين اثناء غداء في غرفة العمليات النروجية ■



■ قوات نروجية في القطاع الشرقي ■



■ لعبة الذكاء ■

اضراب في بيروت الغربية احتجاجًا على جولة كارتر

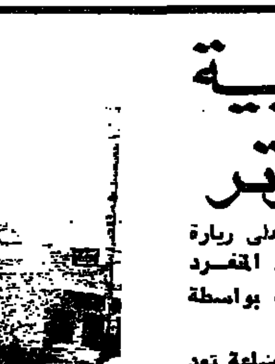
نفذت امس المنطقة الغربية من بيروت اضرابها العام احتجاجا على زيارة الرئيس كارتر الى مصر . وارتفعت اليافطات المنددة بالحل المنفرد « وبالمؤامرة الاميركية ـ المصرية » ، وقطعت الطرقات الرئيسية بواسطة الدواليب المشتعلة ، واقفلت المدارس والمتاجر وحتى الصيدليات .

في ساعات الصباح الاولى كانت معظم الطرق مقفلة . ولكن ساعة بعد ساعة وبفضل قوى الامن الداخلي ، ازيلت الدواليب المحروقة من الطرقات الرئيسية ، بينما كانت دوريات سيارة تابعة لبعض التنظيمات تجوب الشوارع وتقفل المتاجر بالقوة .

فعلى طول الطريق الممتدة من البربير حتى الروشة كانت الشوارع مقطوعة حتى الساعة التاسعة . وبعدها افتتحت بواسطة « الفرقة ١٦ » بينما كانت منطقة الحمراء مقفلة تماماً .

اما طريق مستديرة المطار ـ الشياح ، فكانت مقطوعة عند مفرق « العريس » الى ان حضرت فرقة من قوى الامن الداخلي وفتحتها .

اما المدارس الرسمية والخاصة فكانت جميعها مقفلة ، وكذلك الامر بالنسبة الى الجامعات الاميركية والعربية واللبنانية .



■ احراق الدواليب في شوارع الغربيه ■



■ اقفال المحلات في شارع الحمرا ■

.. وطرابلس تنفذ اضرابًا سلميًا



■ الاضراب في مرفا طرابلس ■

طرابلس ـ من مراسل « الانوار » :

شاركت طرابلس والميناء ومختلف مناطق الشمال امس في الاضراب الذي دعا اليه المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية ، استنكارا لزيارة الرئيس كارتر الى كل من مصر واسرائيل ، وما قد يسفر عنها من نتائج تعرض المنطقة لاخطار ومؤامرات اخرى على صعيد لبنان والاقطار العربية .

ومنذ الصباح اقفلت معظم المتاجر بطرابلس والمصارف والمقاهي وطافت لجان شعبية في مختلف شوارع طرابلس والميناء تشرح للمواطنين خطورة زيارة كارتر الى المنطقة وضرورة مواجهة نتائجها بالتعبئة الجماهيرية .

كما شلت الحركة في مرفا طرابلس بسبب اضراب عمال المرفا تلبية لدعوة اللجنة النقابية لعمال المرفا . وجمدت اعمال التفريغ والنقل للعديد من البضائع .

كذلك اقفلت المدارس الخاصة والمؤسسات الصناعية وبالاخص التجمع الصناعي في البحصاص ، وعمال شركة كهرباء قاديشا ، وطلاب فروع الجامعة اللبنانية في الشمال .

واصدرت بعض الهيئات العمالية واتحادات نقابات العمال في الشمال بيانا بهذه المناسبة نددت فيه بزيارة الرئيس كارتر واتفاقية السلام المصرية ـ الاسرائيلية المقترحة .

صيدا : نسف سيارة وتنفيذ اضراب عام

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

موجة الانفجارات انتقلت امس من العاصمة بيروت الى منطقة صيدا ، حيث انفجرت خلال الليل عبوة ناسفة تحت سيارة « بويك » تخص تمسيح الزين وتحمل الرقم ٢٧٦١٤٢ اثناء توقفها امام منزل شقيقه نزيه في حارة صيدا .

وادى الانفجار الى تحطيم السيارة تحطيما كاملا ، كما اصاب البناية باضرار جسيمة .

وقد قام الخبير العسكري في ثكنة صيدا بالكشف على مكان الحادث ، وقدر المتفجرة بنحو كيلو ونصف الكيلو من مادة « ت. ن. ت » .

من جهة ثانية ، لبت صيدا ومدن الجنوب امس النداء الذي وجهته الاحزاب والقوى الوطنية والمجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا باعلان الاضراب العام احتجاجا على زيارة الرئيس الاميركي كارتر الى المنطقة .

وكان المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا قد اصدر بيانا امس دعا فيه الى الاضراب ، منددا بالسياسة الاميركية .

وانتقد البيان بشدة رئيس النظام المصري .

واصدرت المقاومة الفلسطينية امس بيانا هاجمت فيه بعنف موقف السادات .



■ السيارة بعد نسفها ■

نقيب المعلمين : زيادة الاجور مطلبنا الاول في هذه الظروف

طرابلس ـ من كمال حيدر :

دعا نقيب معلمي المدارس الخاصة في لبنان، السيد انطوان السبعلاني المسؤولين عن التربية والشؤون الاجتماعية في لبنان للانطلاق في مناسبة عيد المعلم ، التي تصادف اليوم السبت ، لكي يتحسسوا اوضاع المعلمين في الظروف الراهنة .

وقال : للمعلم حق في العيش الكريم وفي الاطمئنان الى غده ومستقبله .

وانتقد موقف اتحاد اولياء الطلاب لعدم مراقبة الاقساط المدرسية وارتفاعها ، وقال : المدارس ترفع اقساطها لسبب ولغير سبب ولا مراقبة من قبل الدولة ولا الاهالي . فهل نحن مسؤولون عن هذه الفوضى ؟

جاء هذا في ندوة صحفية عقدها النقيب السبعلاني امس في دار نقابة المعلمين بطرابلس تناول فيها مجمل قضايا المعلمين والاوضاع التربوية والتخطيطات المطلوبة لتطوير التعليم والتوجيه الرسمي لكي يستطيع مواجهة لبنان الجديد المتطور . وقد دار الحوار على الشكل التالي :

وقال عن موضوع زيادة الاجور : اننا نعمل على خطين في وقت واحد . الخط الاول : هو استهلاك جميع الطرق الايجابية مع المسؤولين وبخاصة في وزارتي التربية والعمل والشؤون الاجتماعية ، المسؤولين عن المعلمين وعن النقابة معا . غير ان الشيء الموجع هو ان هؤلاء المسؤولين لا يتحسسون القضية التي نطرحها ، وكذلك المشكلة الاجتماعية التي نثيرها .

اما الخط الثاني : فهو تعبئة صفوف المعلمين في مختلف المحافظات تحسبا لكل موقف قد نضطر لاتخاذه ازاء تمادي المسؤولين في عدم تقديرهم لاوضاع المعلمين في الظروف الراهنة وارتفاع غلاء المعيشة.

وعن مطالب المعلمين قال : مطالبنا متعددة بعضها يرتبط بقطاع المعلمين والاخر بالعديد من المواطنين ويمكن تلخيصها كالاتي :

ـ زيادة الاجور هو المطلب الاول في الظروف المعيشية الصعبة .

ـ تشكيل اللجان التحكيمية في وزارة العمل المتوقفة منذ سنتين ، بحيث بات امامها اكثر من ١٥٠٠ قضية للمعلمين .

ـ حمل مجلس ادارة صندوق التعويضات على الاجتماع بعد ان تعطلت اجتماعاته منذ سنتين ، او اقالته كما وعد وزير التربية .

ـ مراقبة المدارس المجانية لوضع حد للمآسي التربوية التي نشهدها في هذا القطاع غير المتطور عادة

ـ تعديل المادة ٢٩ المتعلقة بالصرف من الخدمة ، والتي تسبب لنا سنويا مجازر تربوية توحيدا للعمل النقابي وكف الدولة عن محاربة الحركات النقابية المستقلة التفكير والعمل النقابي بشمل المعلمين الرسميين لان لهم حقا في ذلك .

"الشطرنج" تدخل المدرسة الرسمية وطالبات "فخر الدين" اولى اللاعبات



■ طالبات يفكرن ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

الشطرنج ، لعبة الملوك القديمة العهد ، بدأت تاخذ طريقها الى لبنان عبر جامعاته وطلابه ..

الظاهرة ليست هنا . فقد عرفت الجامعة الاميركية منذ سنوات بنشاطها في هذا المجال . كذلك الامر بالنسبة الى كلية بيروت الجامعية ، اما ان تدخل لعبة الشطرنج المدارس الرسمية في لبنان فهذا هو الحدث !

« ثانوية فخر الدين » الرسمية كانت بين زميلاتها اول من ادرج اللعبة في صفوف طالباتها .

وامس كانت القاعة الكبرى في الثانوية عبارة عن ورشة منظمة للفكر، واصطفت الطاولات بشكل منظم ، وسيطر الهدوء على القاعة وبدأ التفكير ..

الطالبات يفكرن بطريقة دفع الحجارة. العيون محدقة والحواجب قاطبة . فقد امتزج الفكر بالربح والخسارة ، وبدأت المباراة .

الناظر العام للثانوية وبعض الاساتذة وممثل عن الاتحاد اللبناني للعبة الشطرنج ، شاركوا الطالبات هذه الهواية الجديدة وساهموا بتنميتها في نفوسهن لقتل الفراغ بالفكر .

عدنان المصري قال « للانوار » : اننا نعتبر الثانوية الاولى في لبنان التي تمارس هذه اللعبة . فالشطرنج تحتاج الى مقدرة وعلم وذكاء ، وها هي اليوم عادت الى الظهور في ارقى المجتمعات كونها اللعبة البعيدة عن الغش والمفيدة والمسلية في آن . وقد ادرجنا هذه اللعبة في مدرستنا بعد دراسة طويلة قمنا بها ووجدنا الاقبال الاساسي بين صفوف طالباتنا ، فنفذنا الفكرة .

واضاف : كما ترى ان الهدوء يسيطر على الاجواء ، والطالبات اجمعن على اقامة ناد للشطرنج في المدرسة وهو قيد التنفيذ .

٢٦ طالبة ، كن امس في معركة مع الفكر ، جمعتهن اللعبة وفرقت بينهن الحجارة .

الطالبات اللاعبات

● لينا قرنفل ، بكالوريا علمي ، قالت : انها المرة الاولى التي امارس فيها هذه اللعبة . وقد وجدتها مفيدة وتعتمد على الفكر العلمي الرياضي . وانا اشكر ادارة المدرسة على ادراج هذا النوع من الرياضة في المدرسة .

● ندى بغدادي ، فلسفة ، قالت : انها لعبة مسلية تدفعنا الى التفكير الصحيح ، وقد تمرنت عليها خارج المدرسة وانوي متابعتها .

● مها حمدان ، رياضيات ، قالت : لم اكن اعتقد بانني سالعب الشطرنج، لانني كنت اعتقدها لعبة في غاية الصعوبة ، لكن الممارسة اثبتت في عكس ذلك .

● دلال حمود ، بكالوريا ، قالت : الشطرنج لعبة تعمق في نفوسنا اسس الذكاء وتعلمنا طريقة التفكير الصحيح.

■ المارب ■

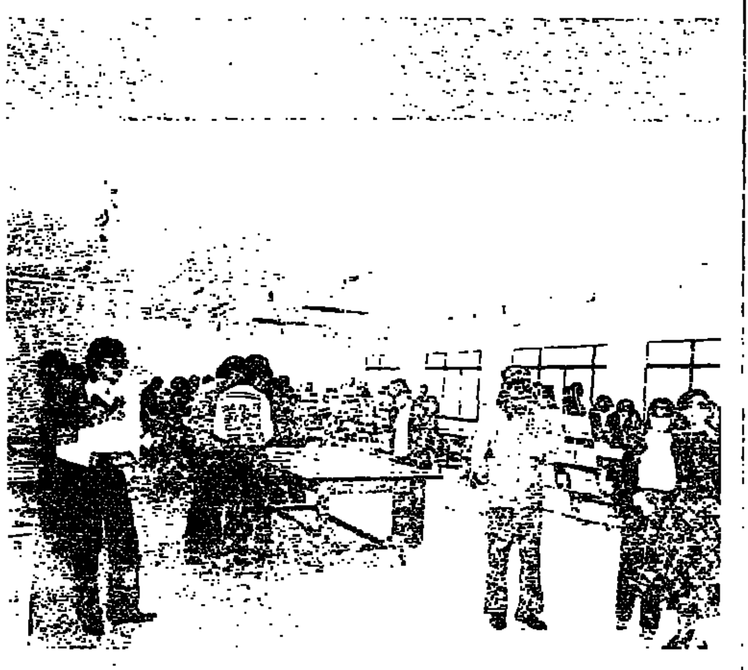
اختتام ندوات ذكرى معروف سعد



صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

اقيمت امس في قاعة ثانوية صيدا الرسمية للبنات ، الندوة الاخيرة من سلسلة الندوات التي اقيمت لمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لوفاة النائب السابق معروف سعد .

واشترك في الندوة كل من السادة موسى شعيب ، حبيب عبد الجواد، وتوفيق عسيران ، فتحدثوا عن الانجازات التي حققها معروف سعد لصيدا والصيداويين . وفي الصورة جانب من الحضور .



■ جانب من المعرض ■

صيدا ـ من مراسل « الانوار » :

افتتح امس في قاعة المكتبة العامة بالقصر البلدي في صيدا ، معرض الكتاب الذي اقامه اتحاد الشباب الديمقراطي بالتعاون مع جمعية الادب والثقافة ، ونادي خريجي المقاصد في صيدا .

وقد تميز المعرض باشتراك عدد كبير من دور الطباعة فيه ، كما ضم كتبا مختلفة من الاداب والشعر والسياسة والطب والعلوم . والدور التي اشتركت في المعرض .

اوراق اليانصيب الرابحة

تعتذر « الانوار » عن الخطأ المطبعي الذي حصل في بعض الارقام الرابحة في الاصدار الشعبي السابع الخاص باليانصيب الوطني .

وهذه هي الاوراق الرابحة كما اذاعتها مديرية اليانصيب الوطني اللبناني :

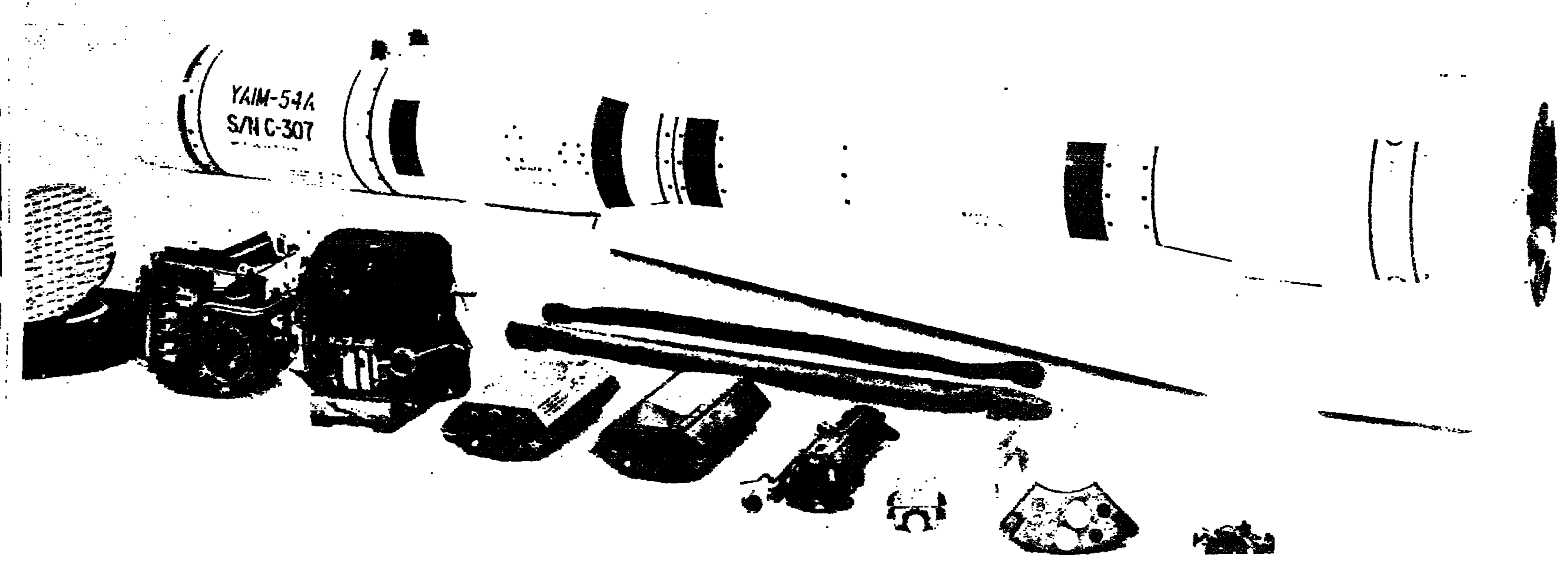
تربح ٢٥٠ ل. ل. الفلافات المنتهية باحد الارقام ٧٩٥ ـ ١٢٤ ـ ٥١٧ ـ ٧٠٠ وتربح ٥ ل. ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧ تربح ١٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥ . وتربح ٢٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٨٨٦ ـ ٢٧٢ وتربح ٥٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٩٢ وتربح ١٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٧٦ وتربح ٢٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الارقام ٧٦٣٧ ـ ٦٧٢٨ ـ ٢٣٧٧ ـ ٢٢٢٠ وتربح ٥٠٠ ل. ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٤٢٨٠ ـ ١٩٢٥ وتربح الف ل. ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٥٧٢ وتربح الفي ل. ل. الاوراق ذات الارقام ١٨٤٢٥ ـ ٥٢٩٧٠ ـ ٢٣٤٢٢ ـ ٤٥٢١٥ ـ ٥٥٢١٠ ـ ١٦٣٥٨ ـ ٧٢٥٠٨ ـ ٥٦٥٧٩ وتربح ٥ الاف ل. ل. الورقتان ٦٥٦٨٨ ـ ٤٢٤٢٣ وتربح ١٠ الاف ل. ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٧٨٧ وتربح ٢٥ الف ل. ل. الورقة ذات الرقم ٣٣٠٢٧ وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها مئة الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٥٢٥٧٤ الفئة «ب» وربحت الورقة ذاتها من الفئة «أ» ٢٠ الف ليرة لبنانية .

اخبار الناس

استقبال

نصرالله ـ غصين

بمناسبة زواجهما يستقبل المحامي وليد شكرالله نصرالله وعروسه نيرا جورج غصين الاصدقاء والمهنئين يومي السبت والاحد في ١٠ و١١ اذار ١٩٧٩ في منزلهما الكائن في بناية انطون غلقوري حي الراسية ـ زحلة .



صاروخ من طراز « فونيكس » مع الاجهزة الدقيقة المزود بها

قلق اميركي على الوثائق السّرية في ايران



باريس ــ من مكتب « الانوار » :

ثورة ايران لا تزال تقلق الادارة الاميركية . ولم يعد مصدر القلق سياسيا كما كان في بدء الاحداث الدينية ، كما وان خطر وقف الضخ والتصدير البترولي قد زالا من مخاوف الدوائر الاميركية بعد ان اطمأنت واشنطن الى مصير نصيبها من البترول الايراني ومن تصميم الثورة الدينية على عدم ادخال الشيوعيين والاتحاد السوفياتي شريكا في الستراتيجية الاقتصادية والسياسية الايرانية .

الا ان القلق الاميركي حاليا يتعلق مباشرة بالجانب العسكري والتكنولوجي المتواجد في المخلفات العسكرية الاميركية لدى القوات المسلحة الايرانية ذلك ان البنتاغون الاميركي فقد مع ثورة الخميني اسرارا ومعدات عسكرية على جانب كبير من الاهمية الى جانب مقاتلات اميركية حديثة من طراز ف ــ ١٤ بالاضافة الى جهاز صواريخ من نوع « فونيكس » المتطورة والتي تستخدمها القوات الاميركية في الحلف الاطلسي .

وقد تسربت عن وزارة الدفاع الاميركية معلومات سرية تؤكد بان الحكومة الاميركية لا تزال تجهل كليا مصير ترسانتها المتطورة للصيانة الجوية واجهزة المراقبة في ايران لا سيما جهاز الصواريخ فونيكس . ويجهل الاميركيون ما اذا كانت الاجهزة السوفياتية قد تمكنت من وضع يدها على هذه الاجهزة ؟

وقد حاول ناطق بلسان وزارة الدفاع الاميركية تخفيف حدة القلق الرسمي باعرابه عن ثقة الوزارة بان الملفات السرية لا تزال بمنأى عن الاستخبارات السوفياتية في ايران . الا ان اعضاء لجنة الدفاع في الكونغرس الاميركي اعتبروا بان هذه « الوثائق » قد وصلت حتما الى الايدي السوفياتية . واكدوا بان ضررا فادحا لحق بالامن الاميركي من جراء فقدان الولايات المتحدة لشبكة المراقبة الالكترونية المتطورة على الحدود السوفياتية . لذلك تقوم اميركا بدرس امكانية استخدام القاعدة التركية كبديل لقاعدتها في ايران .

واشارت مصادر اميركية اخرى بان طائرات ف ــ ١٤ التي حصلت القوات الجوية الايرانية عليها من الولايات المتحدة مزودة بصواريخ هوك المضادة للطائرات . كما تحمل قنابل موجهة ومعدات الكترونية تعتبر من احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا الاميركية . ويبلغ عدد طائرات ف ــ ١٤ التي بحوزة القوات الايرانية الثمانين طائرة اشتراها الشاه عام ١٩٧٤ وجرى تسليمها خلال عام ١٩٧٦ . وهي تحمل كذلك صواريخ فونيكس التي تستطيع اصابة اهداف على مسافة مئة ميل . وهذه الصواريخ لم يتمكن الاتحاد السوفياتي حتى اليوم من صنع ما يوازي فعاليتها وتطورها .

والمعلوم بان حوالي المئتي صاروخ من طراز فونيكس قد تم بيعها لايران وهي ملك الدولة الايرانية الشرعي . وهذا ما شدد ناطق رسمي اميركي على تأكيده .

ويوجد حوالي الستين طائرة ف ــ ١٤ في قاعدة ايرانية بالقرب من مدينة اصفهان فيما تتواجد الطائرات الباقية في قاعدة لها بالقرب من شيراز وتحت مراقبة امنية شديدة . وقد كثف الجيش الايراني حراسته لهاتين القاعدتين خوفا من قيام القوات الاميركية بمحاولة لاسترجاع هذه الطائرات .. بالقوة ! كما وان صواريخ فونيكس موجودة في محصنات داخل هاتين القاعدتين وبمأمن تام .

وعلى الرغم من المعلومات المتناقضة التي وصلت الى الدوائر المختصة الاميركية فان واشنطن لا تزال غير قادرة على الجزم كليا عما اذا لم تتمكن الاجهزة السوفياتية من وضع يدها على الملفات السرية الاميركية في ايران . وقد اصبح اليوم شبه متعذر على الادارة الاميركية معرفة مصير هذه المعدات والوثائق بسبب استقالة او اقالة عدد كبير من كبار ضباط القوات الجوية الايرانية ووصول الصف الثاني من ضباط انظمة العسكري الايراني الى قيادة سلاح الجو الايراني . وجميع افراد القيادة الايرانية الجديدة ومعظمهم برتبة « راند » تلقوا تدريبهم في الولايات المتحدة .

الا ان مصدر قلق آخر يواجه واشنطن . ذلك ان شاه ايران في اطار برنامجه العسكري المتشعب كان قد عقد صفقة لشراء ٥٨ « باوند » من الاورانيوم من الولايات المتحدة قبيل انهيار نظامه بحوالي المليون دولار . وقال شاه ايران يومها بانه سيستخدم هذا الاورانيوم لابحاث سلمية . الا ان الخبراء الاميركيين يؤكدون بان هذه الكمية كافية لصنع قنبلة ذرية ؟

ولم يتم شحن هذه الكمية يومذاك لاسباب تتعلق برخصة الشحن وتوقيع الرئيس كارتر عليها بانتظار انهاء المعاملات القانونية الخاصة بنوعية الشحنة . وهي لا تزال حتى اليوم عالقة بانتظار ايجاد حل لها .

وبات من الواضح بان الحكومة الاميركية ترغب في الغاء هذه الصفقة مما قد يهدد بأزمة سياسية جديدة بين واشنطن والحكومة الدينية الجديدة في ايران لا سيما بعد التقارب الظاهر والعضوي الذي ظهر ما بين الخميني ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى الرغم من توقيع حكومة الشاه سابقا على اتفاقية منع انتشار الاسلحة الذرية الدولية . وكان الشاه قد وافق استنادا الى هذه الاتفاقية على السماح لجنة دولية بمراقبة مصير واهداف العمل على السلاح النووي والذرة السلمية .

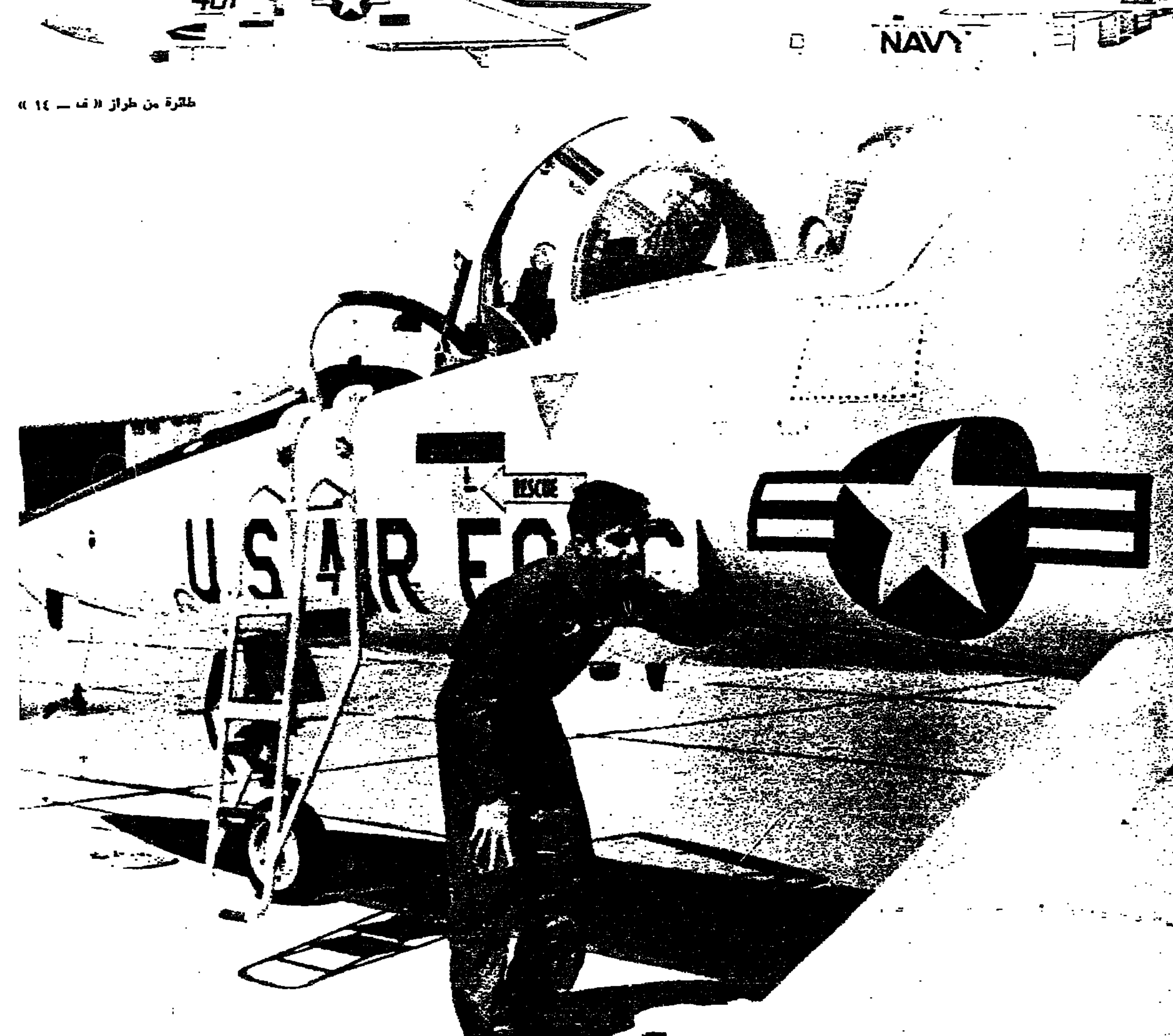
ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية جزم بالقضية : اوقفنا صفقة الاورانيوم لايران ! الا ان مسؤولين في البيت الابيض لم يستبعدوا التفاوض حول هذه القضية في المستقبل مع الحكومة الايرانية الجديدة خاصة بعد قرار الخميني باعادة ضخ وتصدير البترول ..

والمعروف بان ايران كانت قد حصلت على معمل ذري في اطار ابحاثها الذرية للسلام . وقد بدأت ايران تستخدم هذا المعمل الذري في اواخر الستينات .

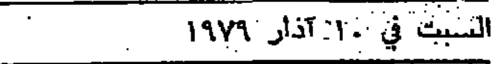
وكانت ايران قد طلبت شراء كمية ٢٦٤٢ كلغ اورانيوم عام ١٩٧٧ لابحاثها « السلمية » . وهي الصفقة التي لاتزال اليوم عالقة علما بان خمسة عشر كلغ تكفي لصنع قنبلة ذرية واحدة .

وقد افاد مصدر في شركة الوكالة الذرية في سان ريفو بان ايران اصبحت اليوم المالك الشرعي لهذه الكمية من الاورانيوم لا سيما وان الشركة قد حصلت على المبلغ المالي ، وهذا بالذات ما يقلق واشنطن والبنتاغون الاميركي بشكل خاص : فهل تستجيب اميركا لقوة القانون ام تتستر وراء مقتضيات الامن الدولي فترفض تسليم الاورانيوم لمالكها الشرعي : ايران الاسلامية ؟؟؟

طائرة من طراز « ف ــ ١٤ »



قبل سقوط والده عن العرش... ابن الشاه يتدرب على قيادة طائرة اميركية



المطبخ الفرنسي يلحق بموبوتو





طباخ فرنسي في ملابس العمل

روجيه فيرجيه ، كبير طباخي فرنسا ، رافق الرئيس جيسكار ديستان في زيارته الاخيرة الى زائير . وقد كلف في كنشاسا طهي الوجبات الرئاسية ، يعاونه فريق من الزملاء استقدموا من باريس خصيصا لهذه الغاية .

وفور عودة الرئيس الفرنسي الى باريس منح روجيه فيرجيه وسام ليوبار تقديرا لكفاءته في عالم الطبخ واعداد الطعام .

وفي رحلة استجمام عبر نهر الكونغو ، دعا الرئيس الزائيري جوزف موبوتو سيسي سيكو ستين شخصية سياسية لتناول الغداء مع الرئيس الفرنسي على متن اليخت الرئاسي « كامانيولا » ، وقد طلب الرئيس الزائيري ايضا ان ترافق حفلة الغداء هذه موسيقى مستقاة من وحي الطبيعة في افريقيا السوداء . لذلك صعد الى اليخت اربعون موسيقيا يحيط بهم اربعون عسكريا .

وبدا الغداء على انغام « التام تام » والجاز والسوبرانو ، وكان مؤلفا من مجموعة اطباق هي مزيج من الماكولات الاوروبية والافريقية واشهرها الطبق الشعبي المسمى « ماتيوك » .

اما الخمور ، بمختلف اصنافها وانواعها ، فصبت في كؤوس خشبية مطعمة ، واحتساها المدعوون قبل الغداء وفيه وبعده .

كل هذا واليخت الرئاسي يمخر عباب نهر الكونغو بين كنشاسا وبرازافيل ، والرئيس الفرنسي غارق في حلم يشيل به الى دنيا الاساطير : ترى هل هي الحقيقة يعيشها جيسكار ديستان ام تراها رحلة نسجت خيوطها شهرزاد في ليلة « شهريارية » مشرقة !



لوحة لموبوتو على جدران اليخت



يتاملون « الطعام » قبل اعداده



روجيه فيرجيه ومعاونوه "الواكلة" « الماتيوك »



الرئيس موبوتو .. روجيه فيرجيه واليخت الرئاسي



الثقافة

مسرح

■ لوحة معبرة من اوكسجين ■ تصوير هادي كنج ■ سلوى القطريب تغني والفرقة ترقص معها ■

"اوكسجين" العرض الاول الوان وقصة عام الفين

قدم العرض الاول من مسرحية اوكسيجين على مسرح الاليزيه امس الاول ، وهو اول عمل يقدمه روميو لحود في هذا الموسم . حضر حفل الافتتاح : الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل والشيخ بشير الجميل وداني شمعون والامير فيصل ارسلان .

تميزت المسرحية عن سابقاتها بانها نقلتنا الى اجواء عام الفين من خلال الديكور المتفوق والالبسة ذات التصاميم السباقة .

المسرحية تحكي قصة فينيقيا عام الفين بعد أن اصبحت مملكة محايدة ، راقية ، متمدنة . ملك فينيقيا متقلب ، تارة يساير الغرب وطورا يساير الشرق . يعطي الوعود للطرفين ولا يصدق مع احد . الى جانب الملك حاشيته ومعظمها من الاقرباء . اخته الاميرة اليسا والمترجم ادونيس وقائد قوات المملكة من ابناء عمه .

تقابله سفيرة الكتلة الشرقية (سلوى القطريب) وبعدها سفير الكتلة الغربية (ايلي شويري) وكلاهما يطمع بامتياز الاوكسيجين الذي يملك ملك فينيقيا سره . ويضيع الملك في صراع العملاقين . تارة يلتقيان على تناسي امتياز الاوكسيجين وطورا يحاول كل منهما الضغط على الملك . وفي كلتا الحالتين تكون فينيقيا مسرحا لصراع العملاقين والملك عاجز عن التصدي للاحداث والوقوف بوجه التيار الذي يجرف بلاده .

كل ما على المسرح كان جديدا . الديكور بمعظمه من « الستينلس ستيل والكروم » ، والازياء زاهية الالوان تتناسب مع الديكور وهي من ابتكار بابو لحود . والاضاءة غنية وتراوحت الالوان الزاهية المستحدثة بين الاحمر والاخضر والازرق والابيض .

ومن اجمل ما في المسرحية خمس اغنيات لسلوى واربع لايلي شويري . بالاضافة الى اغنية واحدة لكوثر القطريب في بداية المسرحية . كما ان سلوى رقصت على انغام اغنية « انا جايي » التي لحنها روميو لحود .

ج. ر.

■ من اليمين الى اليسار : الشيخ بشير الجميل ، الرئيس كميل شمعون ، الشيخ بيار الجميل وعقيلته ، السيد داني شمعون وعقيلته ■

ندوة في الاعلام اليوم عن سعيد فريحه تأمل في مدرسته الصحافية

يقيم اليوم طلاب كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني) لمناسبة الذكرى الاولى لغياب فقيد الصحافة سعيد فريحه ندوة حول ما حققه في النطاق الصحافي . وذلك في مبنى الكلية في الفنار . ابتداء من الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم .

واذا كان اسلوب سعيد فريحه في الثلاثين سنة الماضية اثار كثيرا من الانتباه حتى سمي بمدرسة صحافية قائمة بذاتها ، فان الوقوف مرة جديدة امام هذا الاسلوب لا يشكل وقفة وفاء لاسم كبير واساسي في حياتنا الصحافية الحديثة ، بقدر ما يعزز خطواتنا نحو المستقبل:

بعد مرور عام على غيابه ، يبدو حضور سعيد فريحه في الحياة الصحافية في لبنان منذ تاسيسها الحديث ، الى فترة ازدهارها ، حضورا مثيرا للتامل ولاعادة القراءة .

ويبدو الآن حيث تشهد الحياة الصحافية توجهات جديدة ، اشد اغراء للتامل واعادة القراءة من جديد .

ومنذ الخطوات الاولى التي مشاها سعيد فريحه نحو الصحافة الى اخر افتتاحية كتبها ، تاريخ طويل وحياة مليئة بالاحداث والافكار والمواقف ، وتاريخ طويل من الصراع والمغامرة . وكثير من النمو المفاجيء والتطور ، وكثير من الصعوبات .

هذا الحضور سمي مدرسة صحافية . وسمي بمدرسة سعيد فريحه . ذلك ان صفات وخصائص ، اخذت تتعمق وتتلاسى ، وان ثمة مميزات اخذت تعطي لهذا الاسلوب أو لهذا الحضور الصحافي استقلاليته وتفرده .

هل ما زالت هذه المدرسة قائمة ؟ وهل نستطيع ان نقف عند تفاصيلها ؟ هل هي مرتبطة بمبدعها ؟ ام لها افرادها واركانها ؟ أم هل تشهد الحياة الصحافية منعطفا جديدا في تاريخها بحيث يعاد مرة جديدة النظر في هذا النشاط الذي ارتبط بلبنان كمعنى من معانيه الحضارية الكبيرة . وثمة اسئلة كثيرة ترد الى الذهن ، في الوقت الذي نقف عند اعتاب مثل هذا التامل ومثل هذه المحاولة في اعادة قراءة حضور صحافي لا يمكن تجاوزه بسرعة .

لكننا قد لا نصل الى تجليات التامل اذا توقفنا عند المعنى الحرفي وعند المفهوم المدرسي ، لمصطلح « مدرسة صحافية » ، وان كان من السهل استخلاص الكثير من صفات وخصائص هذه المدرسة ، سواء في الاسلوب او في الرؤية الكلية .

لكن القصد هنا هو الوقوف عند هذا الحضور للقبض على معانيه الحية وعلى تامل صفاته التي اعطته القدرة على التاثير والاستمرار . فالمدرسة في انطلاق الابداعي ، سواء كان ذلك في الصحافة او في الفن او في الادب ، كانت دائما تغلق ابوابها امام القادمين اليها ، او انها كانت تسعى دائما الى تحصين ذاتها والامعان في فرض الشروط .

الكاتب

سعيد فريحه نفسه لم يكتب منظرا للصحافة او موضحا مدرسته ، بقدر ما كتب فقط . كتب كصحفي وكتب كرئيس تحرير وكتب كمعلق ، وكروائي وكمحرر . ومجموع ما كتبه شكل جزءا من هذا الحضور الذي نسميه مدرسة صحافية .

فثمة ناحية لا بد لنا من توضيحها مسبقا لكي نستطيع أن نتلمس معاني هذا الحضور . وهي ان سعيد فريحه ايضا سمي بفنان الحياة ، ذلك أن صفات كثيرة ومميزات عديدة كانت تحيط بهذا الاسم وقد كانت تتعدى في كثير من الاحيان حدود الصحافة وحدود الكتابة لتقع في دائرة الحياة الاشمل .

اي أن هدفا اخر كان يرتسم الى جانب الكتابة هو الانسان في مواجهة نفسه وفي مواجهة الاخرين ، الانسان في حبه وخوفه واحلامه وطموحه في سعيه لاقامة علاقات اوسع واعمق واكثر بهجة .

ومن الصعب الفصل هنا بين الصحافة والحياة بين الاسلوب والفرد ، بين الطريق والغاية . ولعلنا هنا نقف عند أولى أسس هذه المدرسة او اولى معاني هذا الحضور .

قد نستطيع الاشارة الى ان مدرسة سعيد فريحه الصحافية ، لم تلزم الصحافة بالسياسة بل فتحت الابواب على الحياة ، الا ان هذا التطلع بعيدا عن السياسة لم يكن مجرد اسلوب او منهج ، للوصول الى غنى صحافي اوفر ، بقدر ما كان هما ورغبة اساسية . فلقد تساوت السياسة هنا مع اي نشاط اخر . تساوت من حيث هي هدف أساسي مع الحب والرقص والشعر ، وما الى ذلك من نشاطات .

الموقف

هذه المساواة او هذه الخصوصية الصحافية التي امتازت بها مدرسة سعيد فريحه الصحافية. تعود الى موقف سعيد فريحه نفسه ليس من الصحافة بل من الانسان الصحافي . او بالاحرى من الانسان الكاتب . فسعيد فريحه وان كان أسس دارا صحافية ضخمة ، لكنه لم يخرج عن كونه كاتبا . اي انه ظل في جهة الكتابة ، فالكتابة هي الاصل ومن ثم تأتي الصحافة . وعندما نقول الكتابة تكون نقصد الابداع ، وبالتالي فان هموم الصحفي هنا هي هموم المبدع ، اي ان الانسان في كليته ، في علاقاته وممارساته الاجتماعية وفي عالمه الداخلي ومشاعره واحاسيسه ، هو المعنى وهو الهدف وهو في الوقت نفسه النبع والمنطلق .

اذا توقفنا عند هذا التوحيد او هذه المساواة . نفهم كيف كان سعيد فريحه يكتب عن الحب وعن السياسة بالاسلوب والحرارة وبالحماسة ذاتها وفي المكان نفسه وكثيرا ما كانت الافتتاحيات تتنوع في موضوعاتها وفي نوعية هذه الموضوعات في الوقت الذي كانت تحافظ فيه دائما على وحدة هذا الاسلوب او وحدة الروح .

يمكننا أن نضيف هنا ، ان الاهم هو الروح وليس الموضوع . وبالتالي فالمهم هو موقف الكاتب او الصحافي لا الموضوعات او القضايا او المواقف التي سوف تسمي الكاتب وتحدد اسلوبه او ترسم صفاته .

ويمكننا كذلك الانطلاق من هذا المبدأ العام لرسم قيم جديدة لمستقبل الحياة الصحافية في لبنان .

ان نظرة تنطلق من القيم الصحافية السائدة الان ، ترى الى سعيد فريحه اسما وقيمة من الصعب ان تتكرر مرة جديدة . او تراه خاتمة او تتويجا لمرحلة صحافية اكتملت واعطت واسست ما اعطته واسسته .

الا ان هذه النظرة تضيق وتخطيء اذا توقفت عند العلامات الواضحة المباشرة والظاهرة على السطح . وان كانت تبدو الخطوات السريعة التي اجتازتها الصحافة نحو الخصائص العلمية والتقنية الحديثة خطوات لا ترد . واننا مقبلين على مزيد من هذه التقنية المعقدة .

ذلك ان سعيد فريحه حقق طموحا اكثر بكثير مما سعى ليؤسس مدرسة . كتب اكثر مما ادار او نظم وهو في ايامه الاخيرة هجر الادارة الى الكتابة . وهجر السياسة الى الحياة . وكان دفاعه عن الحب او احاديثه عن الحب تدور بصوت عال وبحماسة مليئة بالحياة . على قدر حماسته في مواقفه السياسية او في تطلعاته الوطنية .

اي بعبارة اوضح ، لقد كان القصد الاول والاخير ، ترتيب وفهم وتبرير وتعميق خطوات الانسان في الحياة اكثر من ترتيب وتوضيح خطواته السياسية الاتية . وان كان يتم ذلك في نطاق الصحافة التي ارتبطت بالسياسة ذلك الرباط المقدس غير المنفصل .

من هنا اذا اخذنا هذا الحضور وسميناه الحضور الفني ، أو الحضور الابداعي في الحياة الصحافية نستطيع ان نجيب أن مدرسة سعيد فريحه ما تزال قائمة وما تزال قابلة للحياة والنمو . ذلك اننا في حدود الابداع لا نتوقف عند معاني الحروف . بل نتجاوزها الى الروح . « فالحروف تقتل اما الروح فتحيي » .

وفي الابداع لا يعود سعيد فريحه أسلوبا في الكتابة وطريقة في الادارة وفي السياسة بل يصير معنى ودلالة تغتني المرء ليس في معلوماته السياسية . بل في معرفته به وبالانسان عامة .

ان سعيد فريحه نفسه لم يقلد ولم يأخذ باساليب غيره . اخذ فقط عن قلبه وتبع ما كان يوحي به هذا القلب . لكنه في الوقت نفسه اعطى الحرية المطلقة والحرية المقرونة دائما باحترام شديد لاساليب غيره . الا ان هذا الاسلوب ليس سهلا ولا بد ان يقترن بالموهبة والعبقرية . وهو جدير دائما بالتامل واعادة القراءة . اذ يأخذنا كلما عبرنا عتباته الى الابداع والى الكتابة هذا النشاط الالهي .

اذن لنصغ الى ما يقوله القلب ولنوحد مرة جديدة ما دمنا جميعا من اهل التوحيد .

سمير الصايغ

شعر

الخارجون على الاجماع الشعري ظواهر متمردة وحقائق تاريخية

كان شعر الصعاليك أول حركة تمرد في الشعر العربي ، فقد شقوا عصا الطاعة وخرجوا على الاجماع الشعري ، وان ظلت لغتهم هي لغة الشعر الجاهلي باستثناء قليل من دماثة اللغة التي اصطنعها بعضهم اصطناعا ليوصلوا ما بينهم وبين الجماهير التي يريدون تحريكها في اتجاه الغضب الاجتماعي على وضعية الفوارق الاجتماعية الواقلة .

هذه هي أولى الحقائق النقدية التاريخية التي يلقاها القارىء بكتاب « ظواهر التمرد الفني في الشعر المعاصر » لكاتبه الدكتور محمد احمد العزب ، الذي صدر بالقاهرة عن سلسلة اقرا .

قدم الكاتب لبحثه القيم بمقدمة يتتبع فيها الاصول التاريخية لظواهر التمرد في شعرنا القديم ليؤسس عليه تفسيره للظواهر المتمردة المعاصرة ، وليلتمس لهذه المظاهر المعاصرة جذورها الضاربة في عمق ارض الشعر العربي . وهي لمحة منهجية صائبة كان البحث بدونها سيصبح مجرد استعراض لظواهر معلقة في الهواء بلا اصل تاريخي او ارهاصات تاريخية بالتحولات الراهنة .

على ان الكاتب سرعان ما يوضح لقرائه ان تمرد شعر الصعاليك كان في المقام الاول تمردا على مضمون الشعر الجاهلي ، ولذا فهو لا يمثل جذرا فنيا من جذور التمرد الفني في الشعر العربي المعاصر ، الذي هو صلب بحث الناقد .

وهي الاخرى لمحة منهجية جمالية فائقة : فالناقد خصص ميدان بحثه النقدي بظواهر « التمرد الفني » اي ظواهر الخروج على البناء الجمالي التشكيلي في الشعر العربي .

ان الناقد يعي ان ظاهرة « التغير في الشكل الفني » هي الظاهرة الاشمل والاعم التي تحتوي اية دلالات أخرى في المضمون أو الموقف الاجتماعي. ذلك ان اية تجديدات — او تمردات — في القيم او المفهوم الاخلاقي — الاجتماعي ، تظل — ما لم تتجسد في تحويل أو تغير بنائي تشكيلي — خارج نطاق الظاهرة الشعرية ، حتى وان كانت ذات دلالة تاريخية او اجتماعية .

في صدر الاسلام — يقول الناقد — اكتفى الشعر بان يكون صدى لما يحدث او تعبيرا عما يجيء . وكل ما فيه لا يتجاوز أن يكون احتواء مضمون عقائدي اهدته اليه الحركة الاسلامية في زحفها الغلاب .

ان هذه الحقيقة التاريخية يؤكدها المستشرق سير غالرزيال فيقول « ان الاساليب الشعرية لم تتاثر كثيرا بتعاليم الدين الاسلامي الجديد ، فقد ظلوا يتغنون بشرب الخمر ولعب الميسر والاشادة بالاسراف في كرم الضيافة والمباهاة بمنجزات الحرب وفنونه وخصوصا فن الهجاء . حقا لقد اتخذ الخلفاء الراشدون موقفا حاسما تجاه فن الهجاء ، وبالرغم من ذلك فقد اصبح هذا الفن فيما بعد ، بالاضافة الى فن المديح ، من اعمال الشاعر المحترف » .

والحق ان هذه القضية تظل واحدة من اشكاليات تطور الشعر العربي . وهي : لماذا لم يتاثر الشكل الشعري بمجيء الاسلام وقد كان ثورة اجتماعية هائلة غيرت الوضع الحضاري السائد في الجزيرة العربية ؟

وات رف يظل على الباحثين الجادين في مضمار تطور الشعر العربي ، أن يقدموا اجابة شافية على هذا السؤال المركزي الضخم !

يتمثل الناقد — في صدر الاسلام — الى شعر الخوارج الذين كانوا يمثلون انشقاقا وانقلابا على الاجماع السائد ، وان ظل هذا الشعر تغيرا في [illegible] بن السياسي — لا في التشكيل الفني — [illegible] ناضلوا تحت رايته مطالبين بتغيير المفهوم [illegible] سي للحكم . ثم يعرض لمظاهر التمرد في العصر العباسي فيحددها في : مواجهة الاوزان التقليدية باوزان جديدة ، ونقض نظام التقفية بالمسمطات والمزدوج ، [illegible] نظام الموشحة الذي كان تمردا خطيرا على النظام الشعري .

وفي فصل التمرد على الشكل ، يوضح الدكتور العزب ان حركة التمرد على القصيدة التقليدية بدأت تاخذ شكل الظاهرة مع مطالع القرن العشرين .

ويوضح ان وراء هذا التمرد اساسا فلسفيا نابعا من طموح هذا الجيل من الشعراء الى ارتياد افاق الشعر القصصي والتمثيلي والملحمي الذي زخرت به حركة الشعر العالمي .

وعرض للمحاولات المتتالية في هذا الصدد من الشعراء : توفيق البكري وجميل صدقي الزهاوي وعبدالرحمن شكري .

لقد نظر الشعراء الى القافية الواحدة او الموحدة على انها حائل كثيف يحول بين الشاعر وبين كثير من ميادين الابداع واغراضه على السواء .

وهكذا — يقول الدكتور العزب — حدثت اول رجة حقيقية في مسار القصيدة العربية المعاصرة تخرج بالقصيدة من فلك الغنائية الضاغط الرتيب.

حمل ابو شادي ومدرسة ابوللو راية الريادة في العصيان الشعري ، فكان « أجرأ الخائضين في مجال التجريب الشعري لتعدد قراءاته في الادب الغربي . فنادى — في مطلع العشرينات — بضرورة التحول من نظام الشعر التقليدي الى الشعر الحر ، وضرورة أن يقدم شعراؤنا على الجمع بين البحور في القصيدة الواحدة ، والتنويع في عدد التفعيلات التي يضمها كل بيت .

ووصم ابو شادي هذا الشكل التقليدي بفقدان الشخصية الفكرية والفنية جميعا .

كانت هذه الانتفاضات المتتابعة توطئة تاريخية هائلة الايحاء لحركة اشمل واعمق ، هي حركة (الشعر الحر) التي أرسى تقاليدها الفنية الجديدة جيل : بدر شاكر السياب ، نازك الملائكة ، عبد الوهاب البياتي ، خليل حاوي ، نزار قباني ، بلند الحيدري ، صلاح عبد الصبور ، وغيرهم من هذا الجيل المتقدم .

لقد آن — كما يقول الدكتور عز الدين اسماعيل في كتابه قضايا الشعر المعاصر وظواهره الفنية والمعنوية — أن يحدد الشعر موقفهم من الوسائل التشكيلية والموسيقية القديمة ، وابرزها الوزن والقافية . لم يكن من الممكن الابقاء على الصورة الجامدة للوزن والقافية ، وكان لا بد من ادخال تعديل جوهري على هذين العنصرين حتى يمكن تحقيق القصيدة الحديثة .

يتتبع الدكتور العزب ظواهر (التمرد في المضمون) فيشير الى جميل صدقي الزهاوي وتمرده الميتافيزيقي ، والى مدرسة الديوان — العقاد والمازني وشكري — ومحاولة « نقل العمل الشعري المعاصر من طور المناسبة والمحفلية والقشور وتميع الشخصية الى طور الصدق والتعبير عن الذات والغوص وراء الاشياء ، والاطلال على العالم من خلال رؤية فلسفية خاصة » . ثم جبران خليل جبران الذي صاح : ان المغنين والشعراء في الشرق هم حملة المباخر بل هم العبيد ، وقد فرض عليهم أن ينشدوا في الاعراس ويترنموا في الحفلات ويندبوا في المآتم » .

على ان شعراء ابوللو — على تجديدهم الجري — أغرقوا في « التأمل السلبي » فجاء موقفهم المضموني سلبيا وهروبيا في الغالب الاعم وذلك باستثناء الشابي .

اما الشعر الحر — يقول الناقد — فقد ارتبط بواقعه الاجتماعي والسياسي وكان لفكر الواقعية الاشتراكية تاثيره العميق على دفع هذا الشعر في اتجاه الواقع الاجتماعي .

لقد اعطت حركة الشعر الحر نفسها لفهم الابداع على انه مشاركة صميمة في اسقاط القلاع الفوقية ، وبذل كل الجهد لخلق مملكة الانسان، متمثلة قول الشاعر الروسي فوزنيسكي « ان الادب ينشأ في منطقة الالم ، انه حيث يتألم الناس وحيث يتألم الشعب » .

يقدم لنا الدكتور مصطفى ناصف الاساس الفلسفي للتجديد اللغوي فيقول : « لا بد لكل تجديد من الخروج على لغة الشعر الموروثة » ويقدمه لنا الدكتور مندور فيقول « اللغة ظاهرة من ظواهر المجتمع والحياة وقانون من قوانين هذه الحياة ، وظواهر الحياة تتبدل وتتشكل طوعا لتصاريف الزمن ، وقوانين الحياة تتجدد وتتطور وفقا لما تقضي به ضرورات الاجتماع » ، وقبل هؤلاء جميعا كان جبران قد صرخ صرخته الكبيرة « لكم لغتكم ولي لغتي » لقد تناول التيار الرومانسي تهذيب اللفظ وتوسيع اشتقاقاته ، ونقله من دلالته القاموسية الى دلالات متعددة جديدة .

وبمجيء حركة الشعر الحر — يقول المؤلف — بنزوعها نحو الواقع الحي ، وقعت اللغة — في البداية — في مزلق النثرية والخطابية المباشرة ، ثم ما لبثت ان تجاوزت هذا المزلق الى افاق أكثر تفجيرا لطاقة اللغة والتحليق بها في رحاب التجريد والرمز والتصوير الشعري البعيد عن مجرد الدلالات التوصيلية — كوظيفة أولية — للغة العمل الشعري .

بظواهر التمرد على لغة العمل الشعري ينهي الدكتور محمد العزب كتابه « ظواهر التمرد الفني في الشعر المعاصر » وتبقى بضع ملاحظات يتوجب على المرء ابداؤها على هذا البحث الجاد :

الاولى : ان الكاتب قد أسقط من حسابه وهو يرصد ظواهر التجديد اللغوي واللغوي الفني ، الشعر الصوفي وتمرداته سواء من حيث اللغة الشعرية او من حيث جدة المضمون .

لقد ابتعد الصوفيون في شعرهم عن اللغة المالوفة الشائعة ، وابتدعوا تراكيب شعرية ولغوية جديدة ، ساعدتهم نوازعهم الصوفية وشطحاتهم التاملية على ابتداعها . كما قدموا طرائق جديدة في تناغم الحروف والصوتيات وعلاقة الكلمات ببعضها البعض .

كما انهم ابتعدوا عن مالوف أغراض الشعر العربي وكانوا من أوائل الذين خلقوا تفاعلا جدليا — بفضل فلسفتهم في الحلول ووحدة الوجود — بين الانسان والرب والطبيعة والحب .

ويلاحظ المرء — في هذا السياق — اغفال الناقد للتجارب النثرية في الادب الصوفي (عند ابن عربي والنفري والحلاج وغيرهم) بالرغم من أن الكاتب قد عرض للقصيدة النثرية الراهنة كطور من أطوار القصيدة الحرة ، فكان حريا به أن يلتمس بعض اصول هذا (الشعر النثري) عند الصوفيين القدماء .

والثانية : ان الكاتب قد عاد واسقط من حسابه الادب او الشعر في العصر المملوكي ، سائرا في هذا على درب القائلين بانحطاط الشعر والادب المملوكي ، ضاربا على منوال النقاد المدرسيين الذين علمونا — سامحهم الله — ان الادب في عهد المماليك كان منحطا ، وكفى الله الباحثين شر البحث والكشف والتحليل .

والثالثة : ان الكاتب اكتفى في تفسيره لظاهرة الشعر الحر ومسبباتها بعنصر واحد من عناصر التفسير وهو العنصر الذاتي الذي يكمن في « طموح هذا الجيل من الشعراء الى ارتياد آفاق جديدة » مغفلا الاساس الموضوعي لتحولات الادب بعامة . ذلك الاساس الذي يكمن في أن كل تحول أو تغير في الادب والفن لا يكون نزوة فرد موهوب ، بل يكون استجابة لتطورات تاريخية يدخلها المجتمع ، واستجابة لنزوع جديد يشد الواقع باسره وبظواهره جميعا .

لقد كان المجتمع العربي يتململ منذ مطالع القرن العشرين باتجاه التحرر الوطني والاجتماعي ، ولقد جسد هذا التململ الوطني والاجتماعي نفسه في الشعر في تلك التململات المتوالية ضد الشكل التقليدي القديم ، حتى تبلورت ثورته العميقة في منتصف هذا القرن ، فيما يعرف باسم الشعر الحديث .

حلمي سالم

كتب

"عربيات" جان بارك رحلة عمر بين المغرب وفرنسا

صدر في باريس عن دار « ستوك » للنشر كتاب جديد لجاك بارك الاستاذ في (الكولادج دو فرانس) تحت عنوان « عربيات » . ويدخل هذا الكتاب ضمن سلسلة من الكتب الجديدة التي تسنعت دار « ستوك » لاصدارها في الشهور المقبلة . وقد اصدرت السلسلة نفسها كتبا لمؤلفين فرنسيين مقدرين من طرف المثقفين وجمهور قراء الفرنسية ، وهي كتب على سبيل المثال لهنري لوفافر ، وفرانسوا شاتلي ، وجان دوفينو ، وجورج بالندي . كما ستصدر كتبا لمؤلفين فرنسيين وغير فرنسيين منهم الكاتب الايطالي المبدع ليوناردو شياشيا ، والكاتب الايطالي البرتو مورافيا ، بالاضافة الى موريس نادو ، وماكس بول فوش .

ولقد بادرت وزارة الشؤون الثقافية في تونس ، وانفردت بعرض الكتاب — ولاول مرة — باللغة العربية من خلال مجلتها الحياة الثقافية .. وهي مبادرة محسوبة لها ولا شك . ويقول عز الدين المدني مقدم الكتاب ان كتاب جاك بارك « عربيات » يحتل مكانة ممتازة من بين حلقات هذه السلسلة التي ينتجها المفكرون الفرنسيون الان . ويشتمل الكتاب على ثلاثمائة وعشر صفحات مطبوعة باحرف فرنسية واضحة. وينقسم الى ستة عشر قسما منها :

— طفولات في المغرب .. بقصد المغرب الكبير .

— من بين الذين التقيت بهم .

— لاجل فلسطين

— ايجاد اندلسيات من جديد

وبالاضافة الى ذلك ، يفتتح الكتاب بتمهيد بعنوان « حياتي مثل حياتي » .. والكتاب عبارة عن حديث طويل اجرته ميراز اكلر مع جاك بارك . فليس معنى هذا ، انه كتاب مرتجل ، قد الف حسب عفو الخاطر ، وشجون الحديث . بل انه مركز كل التركيز رغم انه عذب القراءة ، يسير المطالعة واعادة المطالعة كان صاحبه اراد ان يبتعد به عن المنهجيات الجامعية التي ترعج باكاديميتها القراء وتنفرهم من المعارف المقبوبة المقنعة ، ولو أن المواضيع المطروحة في هذا الكتاب اعتبرها هامة جدا لا بالنسبة الى مسار المؤلف ومشاغله فحسب ، بل ايضا بالنسبة الى الذين يهمهم امر هذه المواضيع ، وهم العرب اليوم .

وهذا الكتاب مؤلف بصمة جدلية ، اعني ان هناك سؤالا وهناك اجابة عن سؤال ، وتتكاثر الاسئلة والاجوبة لتكون رصيدا من المشاكل والقضايا والنظريات التي تتحاورها الاسئلة مرة والاجوبة مرات .

ويعود هذا النوع من التاليف الى تاريخ سحيق ... فلنتذكر مؤلفات افلاطون في التراث اليونقي ، ولنتذكر ايضا مؤلفات ابن حيان في التراث الاسلامي مثل الهوامل ، والشوامل.. والامتاع ، والمؤانسة . ذلك ان المناهج الجامعية الاكاديمية ، لا تستطيع ان تضمن الا دنيا الاصطلاح ، وكل ما هو عقلي ، ومقرر ومقنن . اما التخمين ، والحدس ، والتناقض ، والظن ، والتنبؤ ، بل الانتقال السريع من لمحة حياتية خاطفه . الى ظاهرة طبيعية مشكلة ، او المرور من قضية غزو الفضاء الكوني الى مشكل سجن المرضى العقليين، وذلك منجملة الى اخرى بجانبها وفي السياق الدلالي نفسه ، اما هذا كله ، فهو مجال التاليف الجدلي ، خصوصا اذا كان كتاب جاك بارك لا يتبع التسلسل المنطقي الافقي ، انما هو مجموعة من القضايا والشواغل ، التمنيات ، والاوصاف ، والمذكرات ، والحقائق العلمية ، والخيال ، والحدس ، والامال ، متمازجة جميعا بتفاصيل حياته اليومية وحياته العلمية . فالكتاب باختصار ، هو مزيج بين جميع هذه العناصر. لذلك فهو كتاب ادبي اكثر منه كتابا علميا ،ولذلك ايضا هو مكتوب بكتابة ادبية تلائم القلم .ولذلك كان جاك بارك كاتبا .

لماذا ((عربيات)) ؟

كلمة « ارابي » باللغة الفرنسية تعني اذا كتبت بصيغة المفرد « بلاد العرب » او « الجزيرة العربية » . انما كتب جاك بارك هذه الكلمة بصيغة الجمع ، فكأنه اراد ان يقول باللغة العربية «الجزائر العربيات » . وبما ان لا وجود «للجزائر عربيات » في الجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع ، فلنترجم ذلك « بالبلدان العربيات » فبفضل هذا العنوان ، يشير جاك بارك الى الهوية مع التنوع . فالهوية هي الامة العربية ، في مستوياتها الماضية والحاضرة ، والمستقبلة ، والتنوع هو تعدد مواطن العروبة .

ولعل جاك بارك يريد ان يقول بهذا العنوان : الامة العربية واحدة ، ورغم وحدتها فهي متعددة لا من حيث الزمان والمكان والحضارة فحسب ، بل ايضا من حيث التصور ، والخيال والواقع والحقيقة ... والوحدة والتنوع (اي الواحد والمتعدد كما يقول) محور من اهم محاور هذا الكتاب ، اذ يشغل قلب التاليف ، اي قسمين كبيرين من اقسامه الستة عشر . بل ان هذا المحور الفكري نجده في غير هذا التاليف ، نظفر به مثلا في كتاب « حكم عربية حاضرة » وهذا يدل على مدى ما يحتله هذا المحور من تفكير جاك بارك ...

يقول جاك بارك في افتتاحية كتابه « بالنسبة الى حياة مثل حياتي ، حياة جوزائية ، نصفها من الشرق ونصفها من الغرب .. فالخطر او اذا اخترت ، الباطل ، لعله يكون في ان يختلط علي الابر ، ان لا اميز بين الشرق والغرب في نفسي ، ان لا اميز بين الفعل والفكر ، ان اجعلهما منبنين بصورة مشتركة ، وهكذا ، وجب علي دوما رفض الالتحامات الزائفة ، لايجاد الالتحامات الحقيقية اذا أمكن . هذا لم يكن سهلا » ..

بهذه الكلمات يبدأ الكتاب . وهكذا يشير اول الطريق الى بحث الكاتب عن الحقيقة : حقيقته ، وحقيقة الشرق ، وحقيقة الغرب . فمن حقيقة الكاتب انه ولد في علم ١٩١٠ في ارض المغرب العربي ، ونبت في الارض الجزائرية ، وترعرع صبيا فيما كان يسمى سابقا ، بمقاطعة وهران حيث عرف عن مقربه فرندة المدينة التي اختار عبد الرحمان بن خلدون ان يقيم بجوارها (قلعة بني سلامة) لتاليف المقدمة . وكان والده اغسطين بارك الذي توفي سنة ١٩٤٦ اخر من عين في منصب مدير للشؤون الاسلامية في الحكومة العامة بالجزائر . وكان اغسطين من كبار هواة الفن الاسلامي ومن احباء الاستشراق . أما جده الذي قدم الى الجزائر من الجنوب الغربي الفرنسي فقد كان ضابطا .

واذا كان جاك بارك ينحدر (من جهة الاب) من اسرة معمرين ادت به الى « البيروعرب »ومن جهة الام من اسرة « البيض الصغار » ادت به الى معرفة اللغات ، والاجناس ، والطبقات في مغرب الامس ، فان جميع هذه العوامل بما في ذلك البيئة والمحيط والتربة والتربية والاصول قد دفعته الى فهم العرب ، وربما الى ادراك اجناس اخرى مثل الهنود في اميركا مثلا .

مرسي توشي

انوار على الاحداث

بقلم داود الصايغ

كارتر في الشرق الاوسط
ما الذي يجعل الرئيس الاميركي يركض؟

الرئيس كارتر في القاهرة في محاولة لانتزاع اتفاقية السلام انتزاعا من مصر واسرائيل . فهو في عجلة من امره لان الفجوة التي احدثتها ايران باتت تحتم على الولايات المتحدة ايجاد البديل . والبديل الوحيد الممكن هو محور القاهرة ــ تل ابيب .

فاية مراهنات راهن عليها الرئيس الاميركي، داخليا وخارجيا ، ولماذا وصل الى هذا الطريق الوحيد الباقي امامه للتحرك الخارجي ؟ من يبقى ومن يزول بعد هذه الزيارة وبعد نتائجها ؟

حالة الرئيس كارتر صارت تشبه حالة الرئيس السادات . فكما ان الرئيس المصري لم يعد عنده غير اميركا من يساعده ومن يسنده ، فكذلك الرئيس الاميركي لم يعد عنده غير قضية الشرق الاوسط من يبرر وجوده كرئيس للولايات المتحدة وكصاحب كلمة اولى في مصير العالم .

ولان كل شيء من حول الرئيس كارتر ومن فعله او من عدم فعله ، يتلاشى ، فلم يبق امامه سوى هذا الحلم باقامة السلام في الشرق الاوسط بالوسائل المتوفرة امامه . اي بالذين سلموه امرهم بطريقة من الطرق في اوقات سابقة . ولذلك فهو في عجلة من امره ، ووضعه يشبه وضع الشخص المعالج في غرفة العناية الفائقة . فالامل الوحيد لكارتر هو تحقيق شيء ما ، له ، في الشرق الاوسط . والا فانه فاشل، والاميركيون لا يحبون الفاشلين .

الاميركيون انتخبوا كارتر لانه اظهر نوعا من النجاح على الصعيد الفردي . وحين تبين للناخبين ان هذا الشرط ليس كافيا لكي يجعلوا من صاحبه رئيسا عليهم ، كانت الكوارث قد وقعت على انواعها ، والنتائج هي امامهم . والذين يحاسبون كارتر اليوم في اميركا وفي الخارج انما يحاسبونه على الاساس وليس على التفاصيل ، اي على قدرته او عدم قدرته بان يكون رئيسا للولايات المتحدة . وهذا لم يحصل حتى في زمن سلفه فورد الذي لم يكن الحديث عن ضعفه ليزعجه هو بالذات . فالراي العام الاميركي لا يرحم . ولم يرحم حتى نيكسون القوي الذي حقق للولايات المتحدة كل هذه الانجازات الدولية التي استمرت اثارها مع فورد ومع كارتر .

فالرئيس كارتر لم يتصرف حتى الان في معظم المجالات تصرف الرجل المقتنع . عنده كل شيء الا الاساس ، عنده فريق العمل الجيد وعنده وسائل الاعلام والاختصاصيون بتغيير صورته لدى الراي العام الاميركي . هذا كله موجود ، ولكنه هو غير موجود بصفته حاكما وقائدا على مستوى الاحداث وعلى مستوى التاريخ .

● من هو الخاسر الاكبر

ان القساوة على حكم كارتر وعلى شخصه تشتد كلما اقترب عهده من نهايته . فقد بقي امامه اقل من سنتين ، واذا بقي على هذه الحال ، فمن المتعذر عليه بمكان ان ينجح في التجديد . وفي حال عدم موافقة الاميركيين على التجديد له فهذا دليل على حجبهم الثقة عنه ، وعلى هذه النوعية من الرجال ، وعلى اسلوبهم بالذات .

ولكن اذا كان هذا هو شأن الاميركيين وحدهم ، فهذا عذر لهم . يبقى العالم ، وهنا المشكلة . فاذا كان للاختيارات الاميركية وقع على الاحداث ، ايجابا او سلبا ، من حيث اتخاذها في هذا الاتجاه او ذاك ، فمن هو الذي يتخذها وعلى اية اعتبارات . فالدور الاميركي في العالم تعاظم بدون ارادة اميركا نفسها ، والنظام الدولي القائم جعل منها صاحبة الكلمة الفصل مع الاتحاد السوفياتي ، وجعل من بعض حلفائها نوعا من الدركيين المحليين الذين يؤمنون حسن سير هذا النظام الذي ليس بالامكان لا تبديله ولا تطويره ولا حتى ضبطه بسهولة . وكلما ظهرت ثغرات في هذا النظام ، وهي منذ مدة تتكرر في الجانب المراقب من قبل اميركا ، كلما وجهت الانظار ــ والاتهامات ــ الى الرجال المسؤولين ، والى اصحاب القرار واصحاب القوة المفترضين ، اي الى الاميركيين بالذات .

ان اكثر ما يقلق في مسالة معالجة الولايات المتحدة للاحداث الجارية في العالم ، هو احتمال ان تفلت الاحداث من بين يديها .

فالرئيس كارتر الذي اثبت بمجيئه المفاجيء والسريع الى الشرق الاوسط انه بحاجة الى انجاز ملح في ازمة الشرق الاوسط ، انما يعبر على انه يحاول اللحاق بالاحداث ، بصرف النظر عما اذا كان هذا اللحاق وهذا التقصير هما من فعله ام من طبيعة الاحداث نفسها وعدم امكانية السيطرة السهلة عليها . والا ما هو هذا الدافع الخطير وهذا التطور الدولي الدقيق الذي يحمل رئيس اكبر دولة في العالم على المجيء الى مصر واسرائيل في محاولة لانتزاع الصلح منهما انتزاعا . اية مصلحة املت على الرئيس كارتر هذه الخطوة التي لم يخف طابع الحاحها على احد ؟

في مؤتمر كامب دايفيد تبين اثناء انعقاد المؤتمر وبعده ، ان الرئيس الاميركي مارس ذروة الضغط على الفريقين . وتبين ايضا ان كل شيء لم يكن متفقا عليه كما اشيع وان السادات وبيغن ما جاءا الا للتوقيع . فالمحادثات اللاحقة للمؤتمر فشلت ، ولم يخرج شيء لا من مفاوضات « بلير هاوس » ولا من اللقاءات الاخرى . واذا كان مؤتمر بغداد هو السبب او كانت الاتفاقيات نفسها هي السبب ، فان النتيجة كانت عدم التوقيع . ومن حق اي مواطن عربي من ثم ان يقول بان كارتر والسادات ، اذا كانا لم يتنبها لردود الفعل العربية فهذا شانهما ، وهذه مسؤوليتهما وليست مسؤولية الاخرين .

وتزداد مسؤولية الرئيس السادات بكونه الطرف الذي اعطى دون ان ياخذ ، والذي ما زال يعطي منذ تاريخ زيارته الى اسرائيل دون ان يحصل على اية نتيجة . وانه في هذا الوضع يتحمل كامل المسؤولية وبالاخص في ما ذهب اليه في مؤتمر كامب دايفيد . فلا بيغن خاسر ولا كارتر خاسر الى الحد الذي يتجاوز حساباته الداخلية المحض . وان الفترة المنقضية حتى الان على زيارة اسرائيل وعلى اتفاقيات كامب دايفيد ، ومن ثم على مؤتمر بغداد حفلت بالكثير من ردود الفعل المختلفة على الصعيد الدولي وعلى صعيد الراي العام الغربي بالذات. فحين وقف العرب جميعهم في مؤتمر بغداد يرفضون مقررات كامب دايفيد وروحه واسلوبه ، فان هذا لم يترك الغرب غير مبال ولم يبق الرئيس المصري حيث كان في راي الغربيين .

● صمامات امان لم تغلق

على ان زيارة الرئيس كارتر الى مصر واسرائيل لا تستهدف انقاذ مبادرة الرئيس المصري او انقاذ نظامه . فبين كامب دايفيد وزيارة مصر وقعت احداث ايران ، ورحل شاه ايران. وفترة التأمل التي غرق فيها بريزنسكي واغرق معه رئيسه لم تطل ولا يمكنها ان تطول . اذ بعدما تساءل كارتر ومعاونوه عن طبيعة نظام الجمهورية الاسلامية المرتقبة . وعن حقيقة الاهداف التي تسعى اليها لم يعد بوسعهم المزيد من الانتظار. فكان على بريزنسكي المثالي ان يهبط الى الواقع وان يترجم نظرياته بالوقائع ــ وكانت تلك مشكلته دائما ــ وان يرى ما على واشنطن ان تفعل ازاء دخول ايران في مرحلة المجهول ، وما كان يمكنه الانتظار قبل ذلك لم يعد قادرا عليه . وهكذا دفع كارتر بطائراته « ف ــ ١٥ » الى المنطقة ، ثم دفع بوزير دفاعه هارولد براون ، ثم جاء هو . وهو ما جاء ليطمئن فقط بل ليفعل ، لانه لم يعد بامكانه ان يطمئن احدا .

قد يكون من سوء حظ كارتر ان الذي جرى انما جرى في عهده بالذات وقد يكون هو ومن معه جاؤوا لعبر هده المرحله التي شهدت من قبلهم فترة الحكم الواقعي المرن على ايدي نيكسون وكيسنجر ، فورثوا عالما موضوعا على قياس غيرهم، ولا يحتمل هذه المخاطرة في التجديد والتغيير . اميركا غيرت حكامها بينما حكام العالم الاخرون لم يتغيروا ، وحين اكتشف كارتر ومعاونوه ان عليهم ان يماشوا من يشاركهم المسؤوليات الدولية في نظرتهم الى الامور وفي معالجتها . كانت الاضرار قد حصلت .

فمهما كانت الاسباب في احداث ايران ، ومهما كانت النتائج التي ستتبعها . خيرا او شرا . بالنسبة الى العرب وبالنسبة الى اسرائيل . الا ان العرب والولايات المتحدة بالذات ، تعتبر سقوط نظام الشاه وقيام نظام الجمهورية الاسلامية هذا بمثابة الكارثة السياسية لها . ومن هذا المنطلق فان كارتر يعتبر مسؤولا اكثر من الشاه ، لان الشاه ما كان بامكانه ان يقيم هذا النظام ، وان يستمر هذه السنوات . لولا الدعم الاميركي غير المحدود الذي حرص عليه جميع الرؤساء الاميركيين المتعاقبين على الحكم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . جميعهم دعموا شاه ايران وسلحوا جيشه وبعثوا اليه بخبرائهم وعززوا مركزه الاقليمي والدولي ونصبوه حارسا على الخليج في الجنوب ودرعا للخطر الشيوعي في الشمال . وجميعهم سكتوا على ممارساته في الداخل ، جميعهم الا كارتر . كارتر فضح الشاه ، وايران فضحت الاثنين من ثم .

هل كان لانتقادات كارتر العلنية لنظام الشاه اثر في تعجيل التطورات الداخلية ، وهل كان للانتقادات الغربية اللاحقة والدعوات الموجهة الى الشاه برفع الضغوط والقيود علاقة مباشرة بالتفجير . هناك من يعتقد ذلك ومنهم دايفيد اوين وزير الخارجية البريطانية بالذات الذي صرح منذ مدة بأن الشاه ، حين فتح بعض صمامات الامان في الداخل ، لم يتمكن بعد ذلك من غلقها . وهكذا فان غموض الاحداث الايرانية وغرابتها ، وهذا الانقلاب الجذري الذي احدثته في القوى والتحالفات ، تجعل من الرئيس كارتر مسؤولا عنها قبل غيره .

ان زيارة كارتر الى المنطقة هي محاولة لسد الفجوة الكبيرة التي سببتها ايران . وليس امامه في هذا المجال وعلى سبيل التعويض الا توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل .

فقد ادرك كارتر ومعاونوه ان هذه اليقظة الاسلامية المرشحة للانتشار في كل المنطقة سوف تعطل في المستقبل امكانية اي اتفاق . ولذا فالسرعة واجب في رايهم ، والواجب الاخر هو اعادة تركيز المنطقة حول مرتكزات ثابتة بديلة تبدا بمحور القاهرة ــ تل ابيب ، ما دامت طهران قد خرجت من هذا الاطار ، وما دام من الصعب على اية عاصمة عربية اخرى القبول بهذه المعادلة في الوقت الحاضر . وبما ان السياسة هي فن الممكن ، فان الممكن الوحيد حاليا هو هذا الاتفاق المصري ــ الاسرائيلي . وبما ان الشرق الاوسط هو المجال الوحيد المتاح امام الرئيس كارتر للتحرك دوليا ، ولقطف الثمار داخليا ، فان عليه عدم ممارسة التردد الذي سبق وجعله اسلوبا له من قبل .

● ما هي حسابات اسرائيل ؟

على ان هذه اليقظة الاسلامية التي تخيف اسرائيل ، وتخيف الولايات المتحدة معها قد لا تجدر مقاومتها بهذا الشكل ، وقد لا تجدر مقاومتها ابدا . ولعله فات الاوان بعد ظهور هذه الموجة في الشرق ، وبعد مؤتمر بغداد ، بأن تتمكن الولايات المتحدة من استقطاب مؤيدين جدد لسياستها في الشرق الاوسط، ولمحور القاهرة ــ تل ابيب . وقد صرح كارتر نفسه في الاسبوع الماضي قائلا : « اننا ذهبنا الى آخر حدود الضغط »، متحدثا عن السعودية والاردن .

واذا كانت تلك هي المواجهة وذلك هو الاسلوب ، فانه من السهل تفسير الكثير مما جرى ومما سيجري . ومن السهل ايضا تفسير تلك التراجعات « الكارترية » في سياسة الشرق الاوسط ، ابتداء من تصريحه الشهير بشأن انشاء وطن قومي للفلسطينيين وانتهاء بالبيان الاميركي ــ السوفياتي المشترك ، في اول تشرين الاول ١٩٧٧ الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة عن ان اي حل لا يتضمن تامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني هو غير صحيح . واذا بالرئيس كارتر نفسه يسعى حاليا لتوقيع الصلح بين مصر واسرائيل قبل تامين تلك الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني .

ورغم ان زيارة كارتر هي حدث كبير ، لا تخفى اغراضه على احد ، فان نتائجه ليست مضمونة . وقد ثبت ان الحدثين الاعظمين السابقين لذلك اي زيارة السادات الى اسرائيل ومؤتمر كامب دايفيد ، اللذين تمت تغطيتهما اعلاميا بما يوازي او يفوق تغطية زيارة كارتر للمنطقة ، لم يحققا اي نتيجة ملموسة . ولذا فعلى المراقبين انتظار انحسار الموجة الاعلامية الجديدة هذه لتبين مدى النجاح او الفشل .

ثم ان كارتر اذا كان في عجلة من امره ، والسادات اذا كان لا يمانع بان يصبح شرطي المنطقة الجديد (وهو ما حاول اقناع هارولد براون به) فان الحسابات هذه لا تنطبق على حسابات اسرائيل الجديدة التي بات لها ، هي ايضا ، رؤية جديدة بعد احداث ايران . وكلما اقترب كارتر من نهاية ولايته ، كلما اصبح بحاجة الى المزيد من اصوات اليهود . ولذا فان موافقة اسرائيل على المقترحات الاميركية الاخيرة لا يمكنها ان تخرج عما هو مصلحة اسرائيل قبل غيرها ، اي قبل اميركا وقبل مصر .

فبعد زيارة ياسر عرفات الى طهران بات بمقدور اسرائيل ان تلوح بالاخطار الجديدة ، وان تقول ان حدود العداء والاعداء قد اتسعت ، ولعلها تصل يوما الى تركيا . من يدري . ولذا فالوقت ليس وقت التخلي لا عن الاراضي ولا عن بترول سيناء ولا عن القواعد الجوية المزروعة فيها . ثم ان المشروع الاميركي باقامة محور بين القاهرة وتل ابيب وحدهما يجعل مصير اسرائيل معلقا بنظام السادات او باحسن الدلالات بالضمانة الاميركية . اي ان هذا الوضع من شأنه ان يجعل من اسرائيل اداة من ادوات الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط . وهذا ما لم تكن اسرائيل بعد مستعدة للقبول به .

امام هذه الاوضاع وهذه الاختيارات يجيء كارتر الى الشرق المتفجر والمنشغول بواحدة من اهم قضايا العالم المعاصر. وماذا عند كارتر ليقدمه غير هذا الاصرار اللجوج الذي لم تعد غايته تخفى على احد .

داود الصايغ



الرئيسان المصري والاميركي في احد شوارع القاهرة

كارتر والسادات يستعرضان حرس الشرف في مطار القاهرة ، وتلاحظ الخوذ الهتلرية التصميم تظهر لاول مرة على رؤوس الحرس في مصر (صورة بالراديو من أ.ب)

ما بين كيسنجر وبريزنسكي



كيسنجر



بريزنسكي

ذات يوم من عام ١٩٣٨ خرج من اوروبا فتيان : مراهق في الخامسة عشرة من عمره ، وصبي في العاشرة . الاول يهودي الماني والثاني كاثوليكي بولوني . وكلاهما توجها الى العالم الجديد . الاول واسمه هنري كيسنجر ، استقر مع والديه في نيويورك ، والثاني واسمه زبيغنيو بريزنسكي استقر في البدء مع والده قنصل بولونيا في مونتريال ، قبل ان يجيء الى نيويورك .

في ذلك الحين ، قبيل الحرب وخلال الحرب ، لم يكن احد يتوقع لهذين المراهقين الغريبين ان يصبح لهما كلمة في مصير العالم بعد فترة . هذا حصل بفضل مصادفات التاريخ واقدار الرجال . كلاهما درس في هارفرد وكيسنجر اصبح استاذا فيها، بينما بريزنسكي صار استاذا في جامعة كولومبيا .

كيسنجر اختص بمترنيخ وبيسمارك وتمرس في شؤون السياسة الواقعية ، بينما ابن الديبلوماسي البولوني غاص في متاهات الشؤون السوفياتية . الاول كتب اطروحة باسم « العالم المستعار » مستخلصا من دروس « الحلف المقدس » فضائل الفطنة والحيلة والصلابة وحتى التسوية ، وهي كلها مجتمعة ، كفيلة بمراعاة توازن معين . وكيسنجر اظهر كل هذه الصفات في دبلوماسيته في قضايا الشرق الاقصى ثم الشرق الاوسط .

اما بريزنسكي فقد آثر الافكار الفلسفية الكبرى التي ضمنها كتابه الضخم « الثورة التكنترونيكية » ، التي تعالج الفترة اللاحقة للمرحلة الصناعية وهي الفترة التكنولوجية التي يسيطر عليها الالكترونيك . فهذا هو مجال يجب على اميركا السيطرة من خلاله على كافة الايديولوجيات . وبينما كيسنجر المحافظ يرى العمل من خلال الحلول المجسدة في اشكال معينة ، فان بريزنسكي يفضل التجديد الدائم والاصلاح ، وهو من حيث المبدأ ليس ضد الماركسية بل ضد « الشيوعية السيئة » التي يحملها مساوىء الانظمة الشيوعية في العالم . وفي بلاده، بولونيا ، بالذات .

كيسنجر اكتشفه نيلسون روكفلر الجمهوري الذي ظل طول عمره يحلم برئاسة الولايات المتحدة . وبريزنسكي اكتشفه دايفد روكفلر الديموقراطي ، شقيق نيلسون ، وعهد اليه بادارة اللجنة الثلاثية التي انشأها والتي كانت نوعا من ناد يضم نخبة من اليابانيين والاوروبيين والاميركيين المعنيين بالنظر في شؤون العالم .

ان افكار كيسنجر واسلوبه تطابقا مع اتجاه نيكسون ، فتفاهما وحققا انجازات مهمة . ولا يمكن القول ان هذا هو الحال بالنسبة الى كارتر وبريزنسكي . ليس لان كارتر هو غير واقعي بل لان بريزنسكي لم يتمكن دائما من ترجمة افكاره النظرية بمقترحات ملموسة وواقعية . ولعل الكثيرين يرون في تردد كارتر وفي تراجعاته شيئا من ضياع بريزنسكي بين الواقع والخيال ، فمن قضايا حقوق الانسان الى العلاقة مع الاتحاد السوفياتي بشأن مسألة حقوق الانسان ، الى هذا الانفتاح المفاجيء على الصين . والى سائر مجالات التخبط في السياسة الخارجية ، يعزيها الكثيرون الى تأثير المستشار البولوني الذي صار على وشك الخلاف المعلن مع وزير الخارجية سيروس فانس . فبريزنسكي دفع بكارتر مثلا الى تأييد الاشتراكيين في اوروبا لانهم يشكلون في رايه الخصم الحقيقي للشيوعيين (هذا في الوقت الذي ايدت فيه موسكو الانظمة المحافظة في اوروبا) . وهكذا لم يعرف كارتر ما اذا كانت الشيوعية الاوروبية او « الاوروكومونيسم » هي ظاهرة مزعجة لموسكو ام انها بمثابة حصان طروادة للاحزاب الشيوعية في سبيل الوصول الى السلطة .

هل كارتر وبريزنسكي يتصرفان عن قصر نظر وهل هذا معقول في هذا الظرف . في نهاية هذا العصر، والذين يراقبونهما ويحاسبونهما هم اكثر بكثير من الذين يعملون معهما . هذا فضلا عن معالجتهما لازمة الشرق الاوسط . التي يكتبان الان فيها مصيرهما من خلال مصير الحل المرتقب .

د . ص .

هكذا منه الأصل

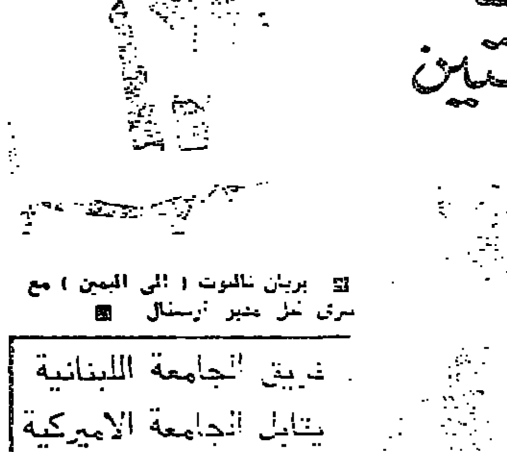
الرياضة

اعترافات "هاوسمان": كنت سيئاً في كأس العالم وابحث عن مستقبلي خارج الارجنتين

عدم السماح للنجم الارجنتيني رينه هاوسمان بالسفر الى انكلترا ادى الى خسارتين : الاولى مادية والثانية معنوية . فقد حرم هذا المهاجم من راتب شهري قيمته ٢٠٠٠ جنيه استرليني بالاضافة الى ٧٥ جنيها لكل مباراة يفوز بها نادي ميدلسبورو حيث كان سيلعب .

اما من الجهة المعنوية ، فقد حزن هاوسمان كثيرا واحس بان المستقبل قد اصبح مظلما . ويقول : لقد ساءت الامور كثيرا في فريق هوراكان الارجنتيني خلال المدة الاخيرة وتركنا عدة لاعبين امثال ارديليس . وهذا ما جعل مستوانا ينحدر . اضف الى ذلك ان الصعوبات المالية في النادي تجعل الاجور تتاخر احيانا لمدة شهرين او ثلاثة وتتعجب ادارة النادي في بعض المرات اذا غبنا عن التمارين ! وكان انتقالي الى ميدلسبورو سيوفر للفريق مبلغا كافيا من المال لسد العجز وتحسين اوضاع اللاعبين الباقين ، لكنهم طلبوا مبلغا يفوق كل تصور منطقي نسفت الصفقة » .

« واعتقد اني قد قدمت للجمهور الارجنتيني كل ما عندي خلال السنوات السبع الاخيرة ولم اعد قادرا على اثارة حماسهم ، لذلك كان من البديهي ان افكر بالسفر . واعترف اني لعبت بصورة سيئة خلال كاس العالم الاخيرة نفسها ... وهذا ما دفعني للبحث بشدة عن عرض مناسب يخرجني من اجواء الارجنتين وبوينس ايرس . وكم كنت اتمنى لو كان ذلك مع نادي ميدلسبورو » .



■ رينه هاوسمان (٢٥ عاما) ■

هل تتعاون الاندية الممتازة في نطاق دورة ابي شهلا؟

يدرس رئيس نادي الشبيبة (المزرعة) جورج بجدلاني الخطوات اللازمة لتنظيم دورة كاس ابي شهلا التي لم تسمح الظروف منذ فترة طويلة باقامتها ، ويجري اتصالاته مع مسؤولي الاندية لمعرفة مدى استعدادهم للتعاون ، في هذا الظرف ، للمشاركة في الدورة ، وذلك في سبيل تامين جميع وسائل انجاحها ، ولكي لا تقف عقبات في وجه اقامتها ، او يتبدل موقف بعض الفرق التي تعلن موافقتها المبدئية ، ثم تتخلف فيما بعد لظروف طارئة !

ويقول رئيس الشبيبة ، انه يتمنى على جميع الفرق الكروية الاشتراك بدورة ابي شهلا ، لتجعل منها تظاهرة رياضية تعطي دليلا على ان الجسم الكروي هو متكامل ولم يتاثر بالاحداث ، لان الرياضة تجمع ولا تفرق ، ويكون بداية الانطلاق باللعبة الى ما كانت عليه في السابق .

والذي نتمناه ان تتجاوب فرق الدرجة الممتازة مع مسعى رئيس نادي الشبيبة ، من اجل اخراج هذه الدورة بصورة سليمة وصحيحة ، والتعاون بها عن جمود النشاط الرسمي الكروي .

كوبيلاس يلعب في اميركا



■ وقع اللاعب تيوفيلو كوبيلاس ، من نجوم منتخب البيرو في بطولة كاس العالم الاخيرة ، عقدا مع نادي فورت لودرديل سترايكرز الاميركي وسيلعب كوبيلاس مباراته الاولى في ١٧ اذار الحالي ضد مينيسوتا ■
(صورة من أ.ب)

"تالبوت" ينتقل للارسنال مقابل ٤٥٠ الف جنيه

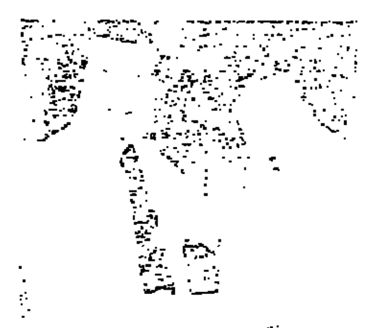
منذ ست سنوات ، اراد نادي ابسويتش تاون بيع اللاعب بريان تالبوت بمبلغ ٢٥ الف جنيه سترليني ، واراد جون بوند ، مدير بورنماوث ، وديم سميث ، مدير كولشستر ، شراءه لكنهما لم يتمكنا من دفع هذا المبلغ . واليوم ضاعت منهما الفرصة مرة اخرى عندما وقع تالبوت على عقد بقيمة ٤٥٠ الف جنيه سترليني للعب مع فريق ارسنال . وهذا الرقم القياسي يفوق بحوالي مئة الف جنيه اغلى عقد وقعه مهاجم انكليزي حتى الان وهو مالكولم ماكدونالد .

ويقول تالبوت : « في عام ١٩٧٢ ، سافرت فرقة للعمل في الولايات المتحدة الاميركية . وعند عودتي ، وجدت ان ادارة الفريق قد نقلتني الى مقعد الاحتياطيين مطالبة بالانتقال الى فريق اخر . فتقدم كولشستر وبورنماوث لشرائي لكنهما عجزا عن تامين مبلغ ٢٥ الف جنيه سترليني . وبقيت في ابسويتش حتى شباط ١٩٧٤ فذهبت الى بورنلي وثبت نفسي كلاعب اساسي في خط الوسط » .

واضاف : « الى جانب المباريات الدولية التي اشتركت بها ، فقد فزت بكاس انكلترا ولعبت طوال خمس سنوات مع اندية الدرجة الاولى واشتركت عدة مرات بالبطولات والكؤوس الاوروبية . واعتقد ان انتقالي الى ارسنال سوف يفتح لي مجالات جديدة للتالق » . ومما يذكر ان المباراة الاولى لتالبوت مع ارسنال قد انتهت بفوز فريقه على نادي نوتينغهام فورست .

ولدى سؤاله عن فريقه قال : « لو اتيحت لي فرصة للاختيار منذ البداية ، لكان ارسنال هو الخيار الاول والاخير . فهذا النادي متفوق وقلما تراجع عن القمة . وبالاضافة الى ذلك ، فقد اغرتني فكرة اللعب الى جانب النجم ليام برادي الذي يعتمد اسلوبا مختلفا تماما عن اسلوبي في اللعب » .

الا ان تالبوت يجد صعوبة بالغة في نسيان نادي ابسويتش حيث امضى اكثر من عشر سنوات كلاعب متمرن ومحترف . لذلك وجد صعوبة في الانفصال وقال : « بالرغم من تعاقدي مع نادي ارسنال فانني لا زلت من انصار نادي ابسويتش ولن افكر قط بالتخلي عن هذا الفريق الذي دخلته طفلا يحب كرة القدم وخرجت منه نجما تقارب قيمته نصف مليون جنيه سترليني » .



■ بريان تالبوت (الى اليمين) مع تيري نيل مدير ارسنال ■

فريق الجامعة اللبنانية يقابل الجامعة الاميركية في كرة القدم

صرح محمد حماده مدير الرياضة في الجامعة اللبنانية ، بان الفرق الرياضية التي ستلبي دعوة الجامعة المستنصرية في بغداد في الثلث الاول من شهر نيسان القادم بدأت الاستعداد والتحضير لهذه الزيارة ، وان فريق الجامعة لكرة القدم سيباري اليوم السبت ضد فريق الجامعة الاميركية على الملعب الاخضر ، كما وان جميع التجهيزات اللازمة للفرق قد اعدت لهذه الغاية .

بطولة الشمال في رفع الاثقال

مسؤولو اتحاد رفع الاثقال ، بما كانوا يعودون من الخارج ، حتى بدأوا بالاستعداد لاقامة بطولة الشمال والتوجه يوم الاحد القادم الى مدينة طرابلس ، للاشراف على البطولة المذكورة التي ستقام في قاعة نادي الاولمبي بالميناء ، والتي سيتنافس على القابها رياضيو ثلاثة اندية هي : الاولمبي ، التفاح وزهرة الشباب .

دورتا السلاح وكرة الطاولة في معهد مون لاسال

ادارة الرياضة في معهد مون لاسال ، حددت يوم ١١ الجاري موعدا اخيرا لقبول الاشتراك في دورتيها بكرة الطاولة والسلاح .

وجدير بالذكر ان لدى المعهد المذكور احدث الملاعب لمختلف الالعاب ، والتي لم تتمكن ادارته من الاحتفال بتدشينه بسبب الظروف الحالية .

تعادل الكويت وغريق سانتا كروزا بعد الهزيمة الاولى

بعد الهزيمة التي لحقت بمنتخب الكويت امام فريق سانتا كروزا البرازيلي وخسارته ١ — ٥ ، تمكن من اثبات وجوده في المباراة الثانية والخروج بنتيجة مشرفة حيث تعادل معه باصابة واحدة وذلك على ملعب القادسية وبنطاق الاستعداد لدورة الخليج الخامسة .

مسؤولو الاندية الكروية ومعاناتهم من جراء الاحداث !

من الملاحظ ، ان اكثرية فرق الاندية الممتازة ، ما زالت مجمدة نشاطها ، سواء في اجراء تدريبات للاعبيها ، ام اللعب مع فرق اخرى ، وكلما سألت مسؤولاً في اداراتها ، كان جوابه : وكيف يمكن اللعب في هذه الاجواء ؟ واين الملعب الصالح ؟ بل اين الاستقرار الذي يمكن معه اقامة اللقاءات الحبية وليست الرسمية ؟ وكان جواب مسؤول اخر ، وهو معروف بصراحته : تسالني ما هي الخطوات التي تتخذها لجنة النادي من اجل الاستعداد وتحضير فريقها ، فاين اللاعبون اولا ، وهل بقي احد منهم ، سوى القليل ، والذي يعد على اصابع اليد الواحدة ! ان الحوادث التي نزلت بالساحة اللبنانية ، فرقعت صفوف اللاعبين ، ولم يعد عند الاندية باكثريتها اية مجموعة يمكنها الاعتماد عليها ، والكل يركض وراء رزقه . ويفتش عن المكان الذي يمكنه تامين عيشه !

ومسؤول ثالث ، اجاب على تساؤلنا : وهل بقي شيء اسمه لعبة كرة القدم ؟ ومن اين يمكن تامين تغطية نفقات اللاعبين ، بعد ان حرمت الفرق من اللعب في دورات وبطولات رسمية كانت تدر دخلا تغطي من ورائه الاكثرية النفقات لتجهيز لاعبي الفريق وتعويضاتهم ، فلسنا مجانين ، لكي نغامر ، بالظرف الراهن ، حتى بالتفكير بدفع اللاعبين الى التمارين ، حتى هذه ، لا يمكن الاقدام عليها ، خوفا من حدوث ما لا تحمد عقباه ، ولا يمكن للنادي تحمل مسؤولية مجموعة لاعبين موجودة على ارض مكشوفة ، ومعرضة بين لحظة واخرى ، الى سقوط الاجسام الصلبة بداخلها .. لهذا نفضل التريث والانتظار الى ان يفرجها رب العباد ويعود العقل والضمير والشعور بالاطمئنان والتجول بحرية وامان !

ومسؤول رابع قال : كيف يمكن اللعب واكثرية لاعبينا قد اجتذبتهم الهجرة ، واصبح فريقنا الاول ، في خبر كان ، واذا اردنا اجراء مباراة قوية ، نعمل المستحيل لتامين لاعب او اكثر لدعم الفريق الذي نعده من الناشئين ، ومع ذلك ، حتى هؤلاء الناشئين ، بدأوا بالزوغان ، واعتقدوا بانهم اصبحوا « شيئا » ، ان المصيبة كبيرة عند الاندية التي تحترم نفسها انها تتحمل عنترية لاعبيها ، وشح الموارد ، واخيرا لا اخرا ، الغرور الذي بدأ يغزو الصفوف الاحتياطية التي تمدها !

والحق يقال ، ان اكبر لعبة شعبية في العالم ، والتي هي متعة الجماهير قاطبة ، تعاني في لبنان الامرين من جراء ما حل بلبنان ، وما جرته الحوادث من خراب للملاعب وهجرة اللاعبين الى الخارج ، وخلو اكثرية الاندية من الوجوه التي كانت تجتذب الجماهير لمشاهدة لعبها .

اليس لهذا الليل من آخر ؟

جميل شلالي

الميزة الخاصة التي نقلت "كينيدي" الى المنتخب الانكليزي

يتميز اللاعب الان كينيدي (ليفربول) عن [illegible] من اللاعبين الراغبين بالانضمام الى المنتخب الانكليزي بكونه [illegible] بميزة خاصة يفتقر اليها المنتخب [illegible] منذ فترة الحصول على [illegible] يسمع بها . فمنذ اعتزال [illegible] كوبر والمنتخب الانكليزي لا [illegible] كبيرا قادرا على التسجيل [illegible] .

والانطلاقة [illegible] كان الان كينيدي الذي [illegible] حديثا الى ليفربول قادما من [illegible] بعقد قيمته ٣٠٠ الف جنيه [illegible] . لكنه ما زال يخاف من [illegible] من ديريك ستاتهام ([illegible]) وكيني سانسوم [illegible] كريستال بالاس .

ويقول كينيدي [illegible] كلاهما لاعبان ناشئان [illegible] فائقة مما يضطرني الى [illegible] جهد لتثبيت مركزي في [illegible] اقرب فرصة ممكنة » .

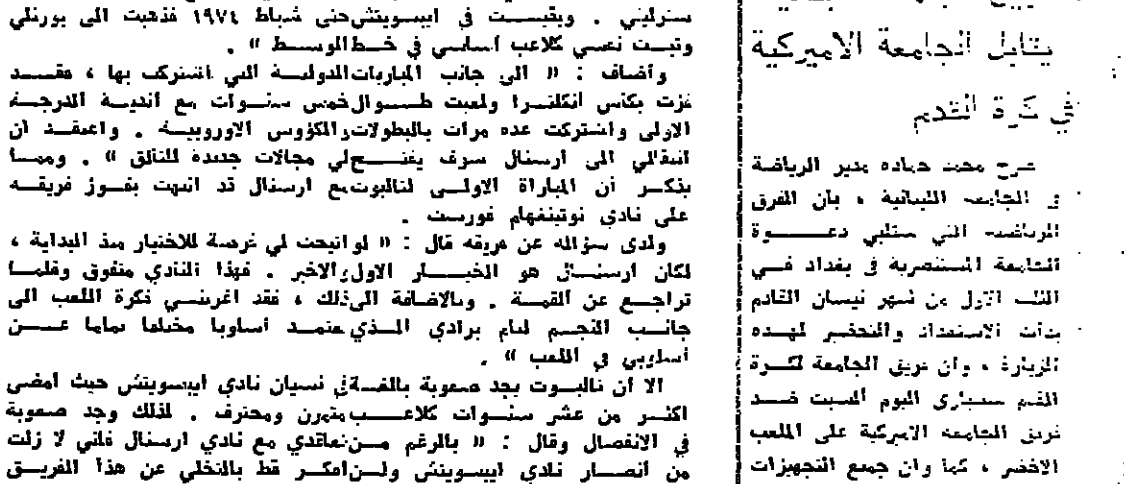
وكينيدي [illegible] وجوده ضمن فريق قوي [illegible] خاصة وانه [illegible] جانب املين هيوز [illegible] في المرمى يقف النجم راي [illegible] . وقد اشترك كينيدي [illegible] الاخيرة التي قام بها المنتخب [illegible] (فئة ب) في شرق آسيا [illegible] له فرصة اللعب الى جانب [illegible] (مانشستر سيتي) وغيرهم [illegible] (نوتنغهام فورست) و[illegible] (كوينز بارك رانجرز) . [illegible] الجولة اعطته فكرة عن [illegible] الدولية مما زاده رغبة [illegible] الانضمام الى المنتخب .

وبعد ذلك [illegible] في شرق آسيا ، حصلت نقطة [illegible] في حياة اللاعب الان [illegible] اذ حصل على عرض من نادي [illegible] بعدما انتهت مدة عقده مع [illegible] . وكان الان قد انضم الى [illegible] في فتوته من اجل اللقاء [illegible] خاصة وان هذا الاخير [illegible] اخاه الى التمارين منذ [illegible] الرابعة عشرة من العمر [illegible] انضمامي الى نيوكاسل بمدة [illegible] المدير عقده مع اخي [illegible] لنادي بوري بمبلغ ٢٠٠٠ [illegible] سترليني .

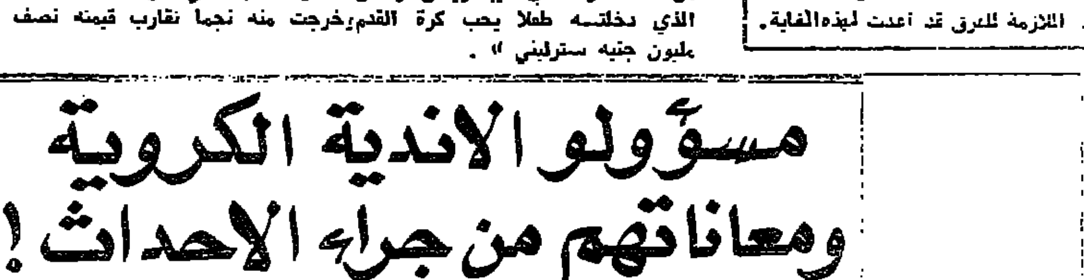
وفي [illegible] فترة ، اتيحت لكينيدي فرصة [illegible] الاشتراك بالمباراة النهائية لكاس انكلترا . وكانت ضد فريق ليفربول القوي . وبعد حوالي سنتين ، اشترك كينيدي مع نيوكاسل في المباراة النهائية لكاس رابطة الاندية الانكليزية ضد نادي مانشستر سيتي .

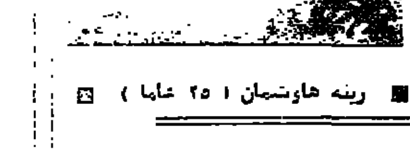
وبعد فترة ، حصل كينيدي على مركز اساسي ودائم ضمن منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢٣ سنة) قبل ان يحصل في شهر اذار ١٩٧٥ على مركز في المنتخب الانكليزي الاساسي خلال المباراة ضد المانيا الغربية على ملعب ويمبلي .

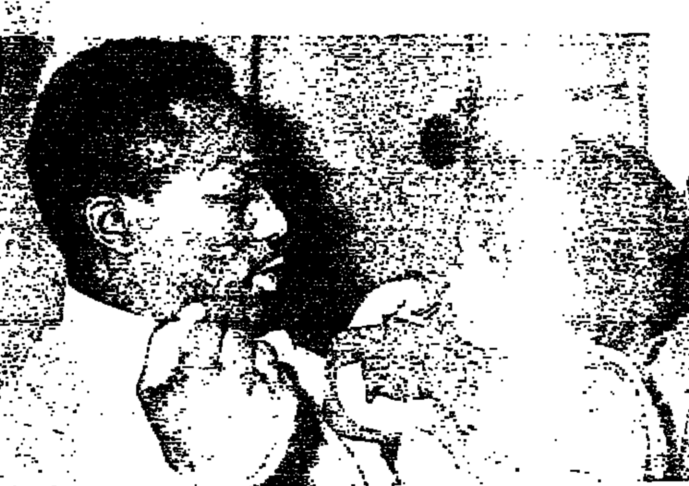
ومما يذكر ان اللاعب ايان غيلارد (كوينز بارك رانجرز) قد حل مكان كينيدي لدى نيوكاسل .



■ الان كينيدي ■





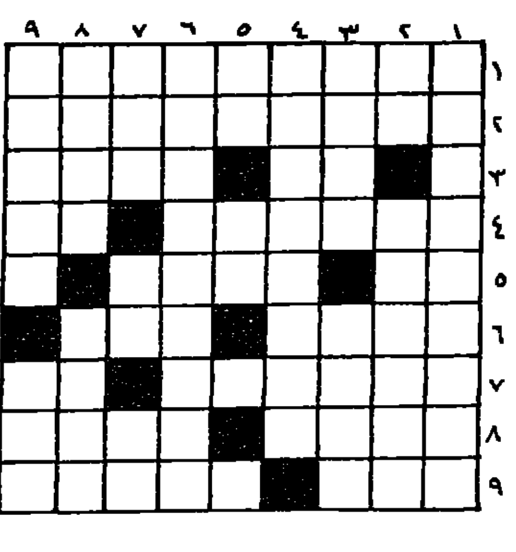


■ عاد البطل [illegible] ببطولة العالم [illegible] الايطالي روكي [illegible] الى مطار هيثرو [illegible] اوب الى لندن بعد فوزه في سان ريمو (ايطاليا) [illegible] لوزن خفيف المتوسط وذلك بعد تغلبه على منافسه [illegible] . ويبدو الى جانبه ابنه واين (ستتان) الذي حضر [illegible] والده ■ (صورة من أ.ب)

نب[illegible] محاولة الطيران



■ مجموعة [illegible] الشبان يسارعون لنجدة السائق ستان كرومل [illegible] حادث الاصطدام الذي وقع له [illegible] محاولة للطيران فوق مجموعة من السيارات . ولم يصب ستان بـ[illegible] اذى يذكر واستؤنف السباق بعد ازالة السيارة المحطمة (صورة من أ.ب)



■ نجح البطل فيتاس غيرولايتس في بلوغ الدور الثالث من تصفيات البطولة الاميركية لكرة المضرب في الملاعب المسقوفة وذلك بعد تغلبه على بيرني ميتون (٧ — ٥ ، ٦ — ٢) في الدور الثاني من التصفيات ■ (صورة من أ.ب)

السينما

السينما — من الاثنين ٥ — ٣ — ٧٩

ابنغو — الحمنة : ٤٦٠٤١٧
اهواء ورائب — بطوله علي حماده ومحمود ياسين قصه عاطفيه للجميع .
اتوال — ٣٤٣٦١٦
الجريمة الكبرى — فرانكو نيرو وبرنارد وراي — فيلم بوليسي من نوع جديد .
الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
ذو — الساحرات — الي ماغراوي وغريس كرسنو — مغامرات بالساحات الفسيحة على الطرق الوعرة .
الدورادو — ٣٤١٧٢٢
قصص المجانين — ايكو موكازي وميشال سيرو — فيلم عن المرحلة التي تعرض في فرنسا منذ ٤ سنوات وحتى الان ، وهي من النوع الكوميدي الذي اشتهرت به فرقة الكوميدي فرانسيز .
اديسون — ٣٤٤٣٨٦
سرب في الغيوم — توشيرو ميفوني — فلم معارك طيران في اليابان .
اوبلي — ٣٤٩٤٣٣
اهواء ورائب — علي حماده ومحمود ياسين ونديم شوقي ، عيشة بطل الملاحة في عين سيدنا عمر قصه تعالج مشكلة مجمد النسل .
بيتانيللي — ٣٤٠٠٧٨
ماري لشوي — ريان اونيل وماريسا بيرنسون — قصة تاريخية فيها الكثير من التكنيك في الاخراج .
الاخراج .
بانثيون — ٣٥٣٣٣٨
طعنة في الحشى — امسي سمبي — فيلم [illegible] لطله اسكس ولكن هون سكس عدة المرة .
بيارولا — ٣٤٣٨٦٧
نداء المنزل — كليف داكسون وولبرطو — [illegible]
سيراند — ٣٤١٧٢١
ملك الالماس — [illegible] — مغامرات [illegible] .

دوسالي — ٣٤٦٤٥٧
رحل عصر التلبه — محمود ياسين واجلال زكي وعادل ادهم — دراما مصرية .
دوليريه — ٣٤٣٩٦٢
اوبي كريست — كارلا كرازيتا ومال عيرو — من الافلام المثيرة .
كوموديور — ٣٥١٠٣٧
عرينه للاحجار — كلوديا غنو — فيلم ساخر على الطريقة الايطالية .
كونكورد — ٣٤٧١٤٤
داوه ما دما الحب — حسين فهمي وسهير رمزي ونجوى فؤاد — قصة غرام من اخراج يحيى العلمي .
كابيتول — ٣٦٦٥٤٠
السينما الدامية — حمص كن ولنزا مانلي — فلم كوميدي ينطق عن السينما الصامتة .
كاريدون (المعاملتين)
اريس كريست — راجع برنامج الكوليزه —
ماريسال — ٣٤٥٣٨٧
[illegible] الحاسة — ابتمار ماريس — قصة [illegible] عن مشكلة الحياة الزوجية .
الاسيجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
نداء المنزل — راجع برنامج ماروك —
اسباس — وين (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
الصبي الاحمر — تيل حادون وبرانده راي — من احسن الافلام الدرامية .
اسباس — تو (ذوق مكايل) ٩٣٣٣٨٧
ثالث الساحات — راجع برنامج الحمراء —
اسبرال — وين ٣٤٩٤٥٥
الاور الوحشي (خمسة نجوم في مغامرات مرتزقة في افريقيا) .
اسبرال — تو ٣٤٩٤٥٥
في المغامرات العاطفية (الجيش عيش) عليم حسني على الطريقة الايطالية .
سيسيا (جونية) ٩٣٠١٥٩
اهواء ورائب (راجع برنامج اوبلي) .
لساتوي درايف — ان (طبرجا)
[illegible] (راجع برنامج بلمون)

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠٠ عالم الصغار ٧٠٣٠ سفينة المرح ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ مفتاح الحظ ١٠٠٠٠ فيلم السهرة الاميركي .

القنال ٩
٦٠٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ [illegible] مسلسل فرنسي ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ... [illegible] فرنسية .

القنال ٥
[illegible] نسفار
٧٠٣٠ [illegible] ١٠٠٠ [illegible] فيلم السهرة الاميركي .

ارقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، [illegible] ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ بيروت ٢٢٩٤٢٩ ، الناصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، حلبة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي والمصالح البلدية ٦ / ٧ / ٨ ، ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٦٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٤٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٣٧٢٠ .

الاسعاف : ٣٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٣٨٥٧٢٥ — ٣٨٠٠١٥ — طوارئ سرطقيروت ١٦ — طوارئ ، صيدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٣١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٢٤١٧٩ — سرية صيدا ٢٠٦٩٩ — [illegible] سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية زحلة [illegible] — ٨٢٣٣٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب [illegible] — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لاث هاوس	المنارة	٣٤٨٤٤٦٠	المسمار الجديدة	الطريق	٣٢٣٦٦٦
الانور	الروشة	٣١٦١٦٦	فارس	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	مار جرجس	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	ملحمي	المطرس	٣٣١٩٢٩
الحي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	[illegible]	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
السمار	[illegible]	[illegible]	نادر	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢

النصيحات

سمر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالرمز الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلد	الصيدلية	الهاتف
دلبا	مزعل الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	عارسيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حمرون	القديمة براديا	٧٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
حلده	خلده	٤٣١١٥٧
الذكوانه	منصور	٢٦٧٢٩٧
=	الذكوانه	٢٦٣٧٢١
دوما	السرور	—
الدامور	[illegible]	٥٣٠٠٨٨
الدوره	الدوره	٢٦١٠٢٢
دير القمر	الاسعافي	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	اسان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابيه	الرابيه	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
رشعين	مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنيه	—
رومية	[illegible]	٥٦٠٣٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥٤
=	مار الياس الجديد	٨٢٠٣٦٢
=	فرح	٨٢٠٣٠٤
=	ماضي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنيه	٢٦٣٤١٩
زحلة	المدينة	٨٢١٥٥٧
=	[illegible]	٨٢١٢٤٧
=	العصرية	٨٢١٢٠٩
=	الاقتصادية	٨٢١٣٣٤
=	المدينة الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو [illegible]	٨٢١١٠٠
سوق الغرب	[illegible]	٧٧٥٠٨٠
=	[illegible]	٥٧٥٠٣٣
[illegible]	[illegible]	٢٦٣٣٧٥
=	الرئيسية	٢٦٥٤٣٣
=	[illegible]	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

(شبكة الكلمات المتقاطعة ٩ × ٩)

افقيا :
١ — رئيس اميركي راحل —
٢ — مرشا صبي —
٣ — اسم علم مؤنث ، احرف متشابهة —
٤ — ناقص ، علامة موسيقية —
٥ — عكسها للمعنى ، الجارية الطويلة الجميلة —
٦ — فاكهة صيفية ، حكي —
٧ — اسم علم مؤنث روسي ، من الاقارب —
٨ — الاسم الثاني لوزير دفاع عربي ، فقل الوحدة —
٩ — صمير منفصل ، مدينة لمانية .

عموديا :
١ — رئيس اميركي راحل —
٢ — للمنادى ، الاسم الثاني لنائب لبناني سابق —
٣ — عكسها قبح ، انثى الحمار —
٤ — مدير لبنان في اليونان —
٥ — اسم موسيقي ، قفز —
٦ — مستشار المالي سابق —
٧ — اله الفضة ، نور ، مفاتيح —
٨ — الاسم الاول لحاكم اميركي شهير من اصل لبناني ، يركض —
٩ — مصائب ، ترب .

الحل السابق :

افقيا :
١ — مونيك ندوم
٢ — حبر ، طر —
٣ — رنب ، محمد —
٤ — مال —
٥ — لاي ، الكلا —
٦ — بطل ، بر —
٧ — من ، بلب —
٨ — رحي ، دب ، دو —
٩ — نور ، ارا .

عموديا :
١ — مع ، نلب ، رف —
٢ — وبر ، امرج —
٣ — ندنل ، من —
٤ — ماء ، يم —
٥ — كف ، لا ، نقر —
٦ — نلب ، لب —
٧ — درج ، كرب —
٨ — عمل ، ادر —
٩ — سلف ، ارسوا .

تطويق نيول — تتمة

تسليم جثة الشهيد ، والجنديين ، والشاحنة .

بيان القوات اللبنانية

وادلى الناطق باسم قيادة القوات اللبنانية بالبيان التالي :

عند الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة من بعد ظهر الجمعة في ٩ — ٣ — ٧٩ اقتربت شاحنة عسكرية سورية رقم لوحتها ١٤٧٥ ماركة « زيل » بسرعة فائقة باتجاه ساحة التباريس ، فاجتاحت حاجز قوى الامن الداخلي الــذي لــم يحاول اعتراضهـا بسبب انتفـاء الاوامـر والقدرة ، واخذ عناصرها يطلقـون النار على السيارات والمارة . وللحال قامت احدى دوريات القوات اللبنانية الموجودة في منطقة التباريس والتابعة لجهاز مراقبة مداخل المنطقة الشرقية، بملاحقة الشاحنة المعتدية .

وخلال المطاردة حصل تبادل اطلاق نار بالاسلحة الخفيفة بين الدوريـة اللبنانية وعناصر الآلية العسكرية . وقد تسبب التراشق بجرح عنصرين من الدورية اللبنانية ، ومقتل احـد عناصر الشاحنة ، والقي القبض على العنصرين الاخرين .

وبنتيجة التحقيق ظهـرت النقـاط الاتية :

العناصر الثلاثة هم مجندون فـي جيش التحرير الفلسطيني .

الاول : محمد احمد عبد المحمود رقمه العسكري ٥٩١٢٨ تابع للكتيبة ذات الرقم ٢٢ في جيش التحريــر الفلسطيني المتمركــزة في غالــري سمعان منذ اكثر من خمسة اشهـر تحت امرة قائدها الرائد مامـون حيفاوي . واعطيت الكتيبة المذكورة الرقم ٤٢٢ عندما الحقت بالقـوات السورية علما بان القائـد السوري للكتيبة ٤٢٢ هو المقدم الركن امـين محمد علي .

الثاني : جمال نايف آغا ، الرقم العسكري ٦٠٣٣٠ يحمل بطاقة مـن القيادة العامـــة للجيش والقـوات المسلحة السوريـة رقمهـا ٨٤٤٨٧ وبطاقة من جيش التحرير الفلسطيني رقمها ١٥٥٧٠ ، وهو تابع ايضا للكتيبة ٤٢٢ المذكورة اعلاه .

الثالث : عدنان علي محمد وقـد قتل خلال الاشتباك ، ورقمه العسكري ٥٨١٢٣ . يحمل بطاقة من القيـادة العامة للجيش والقوات المسلحـــة السورية رقمها ٨٠٦٤٩ وبطاقة مـن جيش التحرير الفلسطيني رقمها ١٢٧٨٣ وهو تابع للكتيبة ٤٢٢ المذكورة .

واثباتا لحسن نيتها ولرغبتها الفعلية في عدم اعطاء القوات السورية اية ذريعة لتفجير امني ، سلمت عنـد الساعة الرابعة قيادة القوات اللبنانية المجندين الفلسطينيين الاثنين وجثـة المجند الثالث لضباط الارتباط في قوات الردع العربية .

بالمناسبة تؤكد قيادة القوات اللبنانية انها تحتفظ بحقها باثارة موضــوع اشراك وحدات من جيش التحريــر الفلسطيني في اطار قوات الــردع العربية وذلك في القريب العاجل ومع التفاصيل كافة .

الحالة الامنية

وعلى الصعيد الامني العام راوحت الحالة على خطوط التماس في بيروت والضواحي مكانها . قنص متقطع ، وقذائف معدودة ، ولم يسجـل اي حادث بارز على هذا الصعيد .

انما على صعيد الحوادث الفردية، فقد سجلت المعلومات الامنية ازديادا في اعمال العنف التي افضت الى القتل، وان اتسمت معظمها بالطابع الفردي.

فقد وجد صباح امس شخص يدعى هلال هلال ، جثة هامدة مع زوجته حبوبة ، في بلدة « بنتاعل » بقضاء جبيل ، نتيجة اصابة كل منهما بطلق ناري في رأسه . وكان مسدس بيد الزوج .

واعترض مسلحون سيارة بيك اب يقودها محمد حسين كمال (١٩ سنة) في محلة الغبيري ، وسلبوه اياهـا بقوة السلاح .

وفي الساعة العاشرة والنصف من ليل امس الاول انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة ابراهيم خليـل السوري بشارع الاستقلال (البسطة) .

ونقلت التقارير الامنية ان مجهولين نسفوا منزلي محمد عبد ديب خضر وطالب علي عبيان ، في جرد اللقلوق بجرود جبيل ..

وصدر عن منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار بيان جاء فيه :

في الثالثة من صباح ٩—٣—١٩٧٩ قامت مجموعة مسلحة بتطويق منــزل المحامي شارل غسطين امين التربيـة في الحزب واقتادته وهو في ثياب النوم الى مكان ما بعدما عصبت عينيه . وعندما حاول شقيقه بيار وهو الطالب في حقوق اليسوعية التدخل ، اطلقوا عليه النار واصابوه برصاصة متفجرة اخترقت ساقه وسببت له نزيفا . وعلى اثر الحادث توتر الجو وجرت اتصالات مع الجهات المعنية اسفرت عن اطلاق امين التربية في تمام الساعة السادسة الا ربعا صباحا .

هذا وتحدث وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان عن موجـة المتفجرات الاخيرة فقال : ان موجة الانفجـارات ازدادت مؤخرا ، وهدفها ولاشك الابقاء على جو الذعر والبلبلة الذي لا يخدم مصلحة المواطن ولبنان ويمنع مسيرة الاستقرار والاعمار.

واضاف : اننا نتوجه مرة اخرى من القيادات التي بحوزتها المتفجرات ونطلب منها ضبط المتفجرات كي لا تصل الــى اياد غير مسؤولة تسعى الى العبـث بأمن البلد . وقد كررنا تعليماتنــا وتوجيهاتنا للاجهزة الرسمية للتشـدد بالملاحقة .

وقال : ان الدولة اللبنانية لن تدع هذه الايادي تصل الى هدفها وستبقـى صامدة وساعية من دون كلل لان ثقتها في المستقبل كبيرة وستصل الى هدفنـا مهما طال الوقت او غلا الثمن متسلحين بارادة قوية واعصاب متينة وصبر كبير ومساندة المواطن البريء الذي مــل لغة العنف مطالبا بالامن والاستقرار .

نواب يقترحون — تتمة

وقال في تصريح ادلى به لــ «وكالة الانباء الصحفية » : بالرغم من ان فكرة اعادة بناء الجيش على اساس قانون الدفاع الجديد هي نابعة مني ، اقول ان اقرار قانون دفاع جديد ليس الا وسيلة لاعادة بناء الجيش بنــاء صحيحا وهذا يقتضي :

١ — اصدار المراسيم والتعاميـم التطبيقية لهذا القانون

٢ — تنفيذ اعادة بناء الجيش تنفيذا صحيحا .

واضاف : من اجل ذلك يتوجب علينا ان نكون دائما يقظين وواعين ومراقبين كل ذلك ، لكي لا يشوه القـــانون باصدار مراسيم وتعليمات تطبيقيـــة غير صحيحة ، او اعادة بناء الجيش بصورة لا تتلاءم مــع قانون الدفــاع الجديد .

وقلت ذلك لكي استنتج ان اقــرار قانون الدفاع الجديد لا يسمح بمجرد اقراره استخدام الجيش بصورة فورية، وكثيفة الا بعد مرور بضعة اشهــر للتمكن من اعادة اللحمة اليه ونفــي التشكيك عنه .

تعطيل شحنتين متفجرتين فــي القــدس

اكتشف سائقو سيارات الاوتوبيس في القدس المحتلة شحنتين متفجرتــين داخل سياراتهم حيث تــم ابطــال مفعولهما مساء الخميس الماضي .

وكانت انفجرت يوم الاربعاء الماضي قنبلتان في سيارة للسياح ، واسفرتا عن اصابة اثني عشر شخصا بينهـم اثنان اصابتهما خطيرة . ولم تنفجـر القنبلة الثالثة المعدة للتفجير .

القدس المحتلة — أ.ف.ب

المغرب يستدعي سفيره بسوريا

ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية المغربية بعد ظهــر امس ان الحكومة المغربية قررت استدعاء سفيرها في دمشق « للتشاور » عقب حملة التشهير التي شنتها الصحف السورية ضد المغرب .

واضاف المتحدث : ان قرار الحكومة المغربية يرجع الــى موقف حكومة دمشق التي سمحت « للبوليساريو » بالعمــل بكل حرية فوق الاراضي السورية ضد المغرب .

واعلن رسميا في الرباط ان المغرب قرر امس قطع علاقاته الديبلوماسية مع اثيوبيا على اثر اعتراف حكومة اديس ابابا « بالحكومة الصحراوية » . الرباط — أ ف ب

تفاؤل مصري — تتمـــة

لقد وجدت انه ليس هناك من عقبــــة في الطريق لحل ما هنالك من سوء تفاهم حول المسائل الرئيسية . وفضلا عــن ذلك ... نعم اعتقد اننا على وشك توقيع اتفاق .

وسئل عن العقبة الرئيسية التي لا تزال تحول دون عقد معاهدة سلام مــع اسرائيل فرد بقوله : قد يبدو الامــر سخيفا لكنها العقبة بضع كلمات هنــا وهناك ، بعض الكلمات فقط .

واعلن الرئيس كارتر انه يتوقع ان يسافر الى اسرائيل اليوم كما هو مقرر وذلك لاجراء محادثات مع بيغن لكــن بقاءه يوما اخر في مصر لن يكــون سببا لقلقه .

واردف يقول : لن يكون يوم اخر في حياتي ذا اهمية كبيرة بالنسبة الــى احتمال تحسين مجالات السلام .

وذكر مسؤولون اميركيون في وقــت لاحق ان الرئيس كارتر قد يعود الــى القاهرة اذا حقق هدفه . ويعنــي ذلك اذا حصل على موافقة الرئيــس السادات وبيغن على اية تعديــلات في الاقتراحات الاميركية الجديدة .

ويفرض برنامج الرئيس كارتــــر الاساسي عليه السفر الى واشنطن من القدس يوم الاثنين القادم .

واضاف المسؤولون قولهم انه اذا بدا بشكل عملي ان عقد المعاهــدة اصبح اكيدا لكنه يتطلب مزيدا مــن المفاوضات ، فان الرئيس قد يمدد فترة بقائه في الشرق الاوسط يوما او يومين الا انه مصمم على عدم القيام بمفاوضات مكوكية بين مصر واسرائيل .

يزاد على ذلك انه لا ينوي البقــاء في الشرق الاوسط اذا بدأ في وقت مبكر من الاسبوع القادم ان مهمته لــم تنجح .

واذا شعر بانه قد اخفق ، فسيعود الى واشنطن يوم الاثنين دون ان يقوم باية محاولة لانقاذ الوضع .

وبدا الرئيسان الجولة الثانية مــن محادثاتهما في قصر الضيافة الرئــاسي في المعمورة في الساعة السابعة مساء بتوقيت بيروت .

وضم الوفد المصري السيد حسنــي مبارك نائب الرئيس والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء والفريق اول كمال حسن علي وزير الدفاع والسيد حامد السايح وزير الاقتصاد .

وضم الجانب الاميركــي سايروس فانس وزير الخارجية ، المستر زبينغيو بريجنسكي مستشار الرئيس الاميركــي لشؤون الامن القومي وهارولد براون وزير الدفاع ، والفرد اثرتون المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط .

واوحى حضور وزير الاقتصاد ان مسالة المساعدات المالية الاميركية قــد تكون بين موضوعات البحث .

اكبر استقبال يشهده كارتر

وكان مئات الالوف من المصريين قــد اقاموا للرئيس الاميركي جيمي كارتــر ما قد يكون اكبر استقبال شهده فــي حياته السياسية ، وذلك عندما اخترق موكبه شوارع الاسكندرية .

واصطف الناس على امتداد الطريق التي يبلغ طولها ستـــة كيلومترات والممتدة من محطة السكك الحديدية الى قصر رأس التين الرئاسي .

وحملت الاف اللافتات التي بــدا انها اعدت بناء على طلب مــن حزب الرئيس السادات وهو الحــزب الوطني الديمقراطي كتابات منها : « لك ثقتنا يا كارتر » و « اننــا نثق بكارتر » .

وكانت الفلاحات في ثيابهن التقليدية تطلقن زغردات الفرح ، بينما كــان الرئيسان يمران في سيارة ركــاب سوداء على الطريــق الممتد علــى ساحل البحر الابيض المتوسط .

وكان الاستقبال اكثر حماسة وعفوية من الاستقبال الذي لقيه الرئيــس كارتر عند وصوله الى القاهرة مــن واشنطن امس الاول .

● وفي القدس ، اجتمع مجلـس الوزراء الاسرائيلي في جلسة خاصـة امس للاستماع الى تقرير بيغن رئيس الوزراء حول محادثاته الاخيرة بشأن السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس الاميركي .

وقال مصدر حكومي ان بيغـــن افتتح الاجتماع بطلب شديد اللهجـة الى الوزراء تحاشي تسريب المعلومات الى الصحافة .

وقال بيغن انه يامل في رد ايجابي من جانب مصر . اما اذا جاء الــرد سلبيا ، واذا قالت مصر لا ، فانهــا هي التي ستتحمل المسؤولية .

ورفض بيغن الاجابة على جميــع الاسئلة التي تتناول انباء تتســـم بالتشاؤم وردت من القاهرة ، وقال : انني لن ارد على موقف مصر الا بعد ان يطلعني الرئيس كارتر عليه .

واختتم رئيس الوزراء تصريحـــه بقوله ان الاسبوع الذي اوشك ان ينتهي كان طيبا بالنسبـــة لاسرائيل، واعرب عن الامل في ان يكون الاسبوع القادم طيبا بالنسبـــة لاسرائيـــل ولسائر شعوب المنطقة .

الاسكندرية — تل ابيب — ر — اف ب

يقام عند الساعة العاشرة من قبــل ظهر الاحد الواقع فيه ١١ آذار قداس وجناز لراحة نفس المرحوم :

ميشال منصور مبارك

شقيق الدكتور بطرس مبارك

وذلك في كنيسة مار يوسف — الحكمة في الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابــة اشعار خاص .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فريدة داود سليمان

ارملة المرحوم وديع اسكندر حداد صلي على جثمانها يوم امس الجمعة في كنيسة سيدة العناية ووريت الثرى في مدافن الدورة .

تقبل التعازي اليوم السبت وغــدا الاحد في منزل صهرها الياس كساب في ذوق مصبح بملكه .

قداس وجناز

لراحة نفس المرحوم امــين انيس متى يحتفل بالصلاة عن نفسه في بحمدون كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس بتاريخ ١١ — ٣ — ٧٩ الساعــة العاشرة صباحا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة وانسباؤها يشكرون كل من واساهم بفقدان المرحومة

روز قسطنطين سلمون

ارملة المرحوم راغب الرامي

سواء بحضورهم او بارسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات الى الجمعيــات الخيرية ويسألون الله ان لا يفجعهم بعزيــز .

انتقل الى رحمته تعــالى امس المرحوم

هاروت بوغاريان

زوج هرمينه كيومجيان ، ووالــد كيفورك وماريا وفارتينيك .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه فــي كنيسة الميختاريست الحازمية الساعة الثانية بعد ظهر اليوم ويدفن بمدافن الارمن في جونية .

تقبل التعازي في بيت اخيه جوزيف بوغاريان الحازمية ملك زيدان في ١٠ و١١ و١٢ /٣/ ١٩٧٩ .

بمناسبة مرور سنة على وفــاة المأسوف على شبابه المرحوم :

نديم توفيق طقشي

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه باقامــة قداس وجناز وذلك يوم الاحد الموافق في ١١ اذار ١٩٧٩ الساعة الحاديــة عشرة في كنيسة القديس يوحنا — الاشرفية — شارع اديب اسحق .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كـدعوة خاصة .

قداس وجناز

افلين يوسف فيصل زوجة طانيوس فيصل والدة سعاد ، سامية ، بينــا ، حياة ، عبدو ، جوزف ، ميشال ، سمير .

تقام الصلاة عن راحة نفسها يوم الاحد في ١١ اذار الساعة الحاديــة عشرة قبل الظهر في كنيسة السيـدة داريا — كسروان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعــوة خاصة .

الحص يعالج : — تتمة

بوصفي وزيرا للاشغال باعتبار ان المطار يتبع للوزارة وكان الاجتماع قبل تسلم العقيد النكدي امن المطار اعتبارا من صباح غد (اليوم) .

وقال الوزير سلمان : كان الاجتمـــاع لوضع الترتيبات النهائية لتنفيذ القانون الذي صدر مؤخرا ويقضي بان يتسلم العقيد سامي النكدي امن المطار بعد ان يزوره برفقة وزير الاشغال .

وقال رداً على سؤال : ان كل الاجهزة العسكرية الموجودة في المطار والقاعدة الجوية توضع بتصرف رئاسة جهاز امن المطار .

ثم استقبل رئيس الحكومة عند الواحدة والربع السيد عدنان الحكيم رئيس حزب النجادة مع بعض اعضاء المكتب السياسي للحزب .

ومساء امس استقبل الرئيس الحص في منزله السيد هاني سلام ولبى دعوة محافظ جبل لبنــان السابق السيد غالب الترك الى مادبة عشاء .

واليوم ، عند الساعة العاشرة يستقبـــل رئيس الحكومة في مكتبه بوزارة الاعلام المطران غريغوار حــداد .

اميركا تفكر — تتمة

الدفاع الاميركية ان واضعــي الاستراتيجية في واشنطن يخططون الان لتعزيز الوجود العسكري الاميركــي في المحيط الهندي وبحر عمان والخليج

وذكر المتحدث ان من بين الاختيارات المطروحة ، انشاء اسطول اميركــي دائم في المحيط الهندي وبحر العرب، بالاضافة الى ارسال سرب مــن طائرات ف — ١٥ للسعودية .

وقال المتحدث انه لا ينبغي النظر الى ارسال حاملة الطائرات كونستليشن حمولة ٨٠ الف طن ، وثلاث سفــن حراسة الى هذه المنطقــة علــى انها الخطوة الاولى نحو انشاء هــذا الاسطول في المحيط الهندي والــذي سيماثل الاسطول الاميركي السادس في البحر المتوسط والاسطول السابع في المحيط الهادي .

وقالت مصادر وزارة الدفاع ان السعودية رفضت عرضا اميركيــا بسرب يديره اميركيون من ١٨ طائــرة مقاتلة من نوع ف — ١٥ كدعم موقف لها في اراضيها اذا قرر السعوديون نجدة اليمن الشمالية .

وقالت المصادر ان السعوديـيــن اشاروا الى انهم لا يريدون طائرات ف — ١٥ التي عرضت عليهم قبل ايام قليلة ، وانهم يريدون علــى ما يبدو انتظار معرفة تطور معركة اليمـــن الشمالية مع اليمن الجنوبية ، واذا كان بامكانهم تلبية مطالب اليمـــن الشمالية دون عون من الخارج .

● وفي لندن علم في دوائر وزارة الخارجية البريطانية امس ان بريطانيا والولايات المتحدة على اتصال دائم بصدد موضوع جزيــرة دييغوغارسيا البريطانية التي تقع في المحيط الهندي حيث يرغب الاميركيون في توسيـــع قاعدتهم الجوية البحرية لتكون مركــز دعم للاسطول الخامس في المستقبل .

واكد متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان واشنطن لم تتقدم بعد بمقترحات خاصة بهذا الموضوع .

واشنطن — أ ف ب

خدام يزور — تتمة

واسرائيل .

وبسؤاله في برنامج تلفزيوني مســاء امس الاول عما اذا كان يعتقــد ان الرئيس كارتر محق في اتخاذه مغامرة السفر شخصيا الى الشرق الاوسط رد اوين بقوله . نعم . واعتقد ان الاخطار بالنسبة الى العالم هي كبيرة جــدا اذا لم يبدل الوضع في الشرق الاوسط بشكل سلمي . والاخطار بالنسبـــة الى الولايات المتحدة كبيرة . وقضيــة امدادات النفط هي تحت الدراسة . لذا فانها قضية رئيسية . ولقد قــام بمغامرة واعتقد انه سيصل الى اتفاق واعتقد انهم اقرب الان من اي وقــت مضى .

لندن — ر ، آ ف ب



طرد السكرتيرات من المؤسسات الحكومية في طهران وانشاء وزارة خاصة بمراقبة سلوك الناس

خرجت تظاهرات نسائية امس الجمعة في طهران احتجاجا على الامر الذي صدر بارتداء « التشادور » لحجاب .

وقد قامت اهم التظاهرات التي نظمتها حركات مختلفة من اليسار والتقدميات في احد احياء جنوب العاصمة ، وقد اوقفن حركة المرور في ميدان كبير عندما جلسن على الارض ، وهللن بشعارات لتحرير المرأة .

وقد حدثت اشتباكات بينهن وبين مجموعات من الرجال من انصار ارتداء الحجاب

كما حدثت ايضا مشاحنات داخل جامعة طهران حيث احتجزت مجموعات اخرى مؤيدة للحجاب بعض السيدات المناهضات لارتدائه في مباني الجامعة.

واوضح آية الله الخميني الذي ندد امس الاول بالنساء العاريات اللاتي يرتدين الزي الغربي مساء امس ايضا في راديو طهران ان ارتداء الزي الاسلامي ليس امرا ، ولكنه واجب..

وكان قد تم صباح امس الاول الخميس طرد السكرتيرات الايرانيات الرشيقات اللاتي اعتدن التوجه الى اعمالهن « بالبوت » والملابس الضيقة والشعر المتطاير في الهواء من جميع الادارات الحكومية وقال لهن من يتمسكون بالشريعة الاسلامية بشدة : « لم يعد هناك مكان للنساء العاريات .. ارجعن الى منازلكن وارتدين الزي المناسب ».

ومنذ مساء الاربعاء الماضي ظهرت مذيعات التلفزيون القليلات وهن يرتدين الزي الاسلامي (الوشاح على الرأس والاذرع مغطاة) بل ان المتحدث باسم الحكومة أكد امس الاول « ان التعاليم ستطبق بشدة بالغة ، ولكننا ضد التطرف » .

واستند المتحدث في تصريحه الى تهديدات نشرتها الصحف نقلا عن منظمة « الالوية الاسلامية » تعلن عن عزمها على مراقبة السيدات المارات في الشوارع لرؤية مدى مرعاتهن ارتداء الزي المحتشم ، ولم تقع فيما يبدو الانتفاضات التي جرت في الخريف الماضي في الاحياء الشعبية في العاصمة عندما بدأت موجة الاسلام تسري في الاتجاه المعادي لنظام الحكم .. وقد ظهرت مجموعات من الرجال وهم يسيرون في انحاء المدينة مرددين «الحجاب او الضرب» .

ولكن عددا لا بأس به من السيدات الايرانيات تجرأن على الاعراب عن احتجاجهن . وعلى الرغم من الضمانات التي قدمتها الحكومة التي تكفل مساواتهن في ايران بالرجل ، الا ان العديد من الاجراءات التي اتخذت مؤخرا قد اثارت دهشتهن .

فان الغاء قانون حماية الاسرة قد جردهن من الحماية . كما اثار ردود فعل عديدة قرار منع الاختلاط المدرسي. واثار ارتداء « التشادور » الحجاب الاسود الطويل الذي يمتد حتى الارض ردود فعل عديدة

ونفضلت بعض الرشيقات الخضوع لهذه الاجراءات وقمن بتفصيل « تشادور » على ارفع مستوى . ولكن طالبات المدارس والجامعات ممن كن على اهبة الحرب ضد نظام الحكم في فصل الشتاء الماضي ، اعربن عن احتجاجهن باسم التقدم وتحرير المرأة .

وقد استغلت ثلاث مدارس للفتيات الاحتفال الذي تم يوم الخميس بيوم المرأة العالمي للقيام بمظاهرة في طهران، بل ان مجموعات من المصلحين دفعت بطلبات المدارس الصغيرات الى الشارع حيث اشتد تساقط الثلج واغلقت الحوانيت .

وزادت اوامر آية الله الخميني ضد « العري » النسائي باعلان تشكيل وزارة جديدة تسمى « وزارة مراقبة السلوك وفقا للتعاليم الاسلامية » والتي تسلل الآن من اعضائها طواعية الى جميع طبقات المجتمع حيث سيطبقون عمليا مبادىء القرآن وفقا للصيغة التي نشرتها صحيفة «الجورنال دي طهران».

واللقب الرسمي للوزارة « ما حلله الله وما حرمه الله » .. وهو بدون شك اطول لقب في العالم ماخوذ عن آية قرانية ، فهي ستكون وزارة مكلفة بالاشراف على « ما أحله الدين وتحريم ما نهى عنه » . ومثال ذلك المشروبات الروحية والاذرع العارية وشعر النساء العاري ، واللحم .

احتجاج على الطريقة اليهودية ضد الثورة الايرانية الاسلامية

نشر المجلس الاسلامي الاعلى في القسم الشرقي العربي من القدس احتجاجا قويا ضد هجوم قام به يوم الاربعاء الماضي اتباع الحاخام مئير كاهان الزعيم السابق المتطرف لرابطة الدفاع اليهودية التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها على مكتب المجلس القائم على جبل الهيكل .

وكان البوليس اعتقل خمسة رجال يوم الاربعاء الماضي بعد اقتحامهم المكتب ، وتسببهم باضرار هناك .

وابلغ الحاخام كاهان الصحفيين قوله امس الاول ان رجاله احتجوا لان المجلس الاسلامي بعث برسالة تاييد الى زعماء الثورة الايرانية الاسلامية .

وقال الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس في احتجاجه امس الاول ان المهاجمين داسوا بارجلهم على كتب اسلامية ، وعلى نسخة من القرآن وضربوا حارسا .

وذكرت وكالة انباء « ايتيم » ليل امس الاول ان الرجال لا يزالون رهن الاحتجاز ، وان البوليس يقوم باستجوابهم . القدس المحتلة — ر

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه
رئيس التحرير: عصام فريحه
المدير المسؤول: انور نصار
مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه





نزع السلاح شغل ديستان وتشاوشسكو
اقتراح عقد مؤتمر لموقعي مؤتمر هلسنكي الختامي تتجنبه رومانيا

كانت السياسة والتاريخ والتكنولوجيا الشغل الشاغل صباح امس للرئيس جيسكار ديستان في اليوم الثاني من زيارته لبوخارست ..

فللسياسة خصص كل من الرئيس الفرنسي والرئيس نيكولاي تشاوشيسكو اجتماعا مغلقا ثانيا استغرق ساعة ونصفا تقريبا لبحث نزع السلاح في اوروبا .

وقال بيار هانت المتحدث باسم قصر الاليزيه : لقد كان هناك تقارب في وجهات النظر حول الاهداف ..

اما الرومانيون فالتزموا بالصمت « المترقب » بالنسبة للاقتراح الفرنسي الخاص بعقد مؤتمر للدول الموقعة على البيان الختامي لمؤتمر هلسنكي حول نزع السلاح في اوروبا .

وعلم من مصدر فرنسي ان الخلافات بين الموقفين الفرنسي والروماني بصدد نزع السلاح في اوروبا تصدر اساسا من ان فرنسا تمتلك في وقت واحد اسلحة تقليدية واسلحة نووية، بينما تمتلك رومانيا اسلحة تقليدية فقط .

وفيما كان رئيسا الدولتين يتحدثان في نزع السلاح ، كان وزراؤهما يناقشون الشؤون الاخرى . والمعروف ان الرئيس تشاوشيسكو يريد مضاعفة حجم المبادلات الفرنسية — الرومانية خلال السنوات القادمة .

هذا وقبل اجتماع الرئيسين ، قام الرئيس ديستان بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري لزعماء مؤسسي الجمهورية الاشتراكية الرومانية .

كما زار نصبا اقيم في حديقة في وسط بوخارست تخليدا لذكرى ٥٢٠ جنديا فرنسيا دفنوا في رومانيا اثناء الحرب العالمية الاولى (الفترة ما بين ١٩١٦ و١٩١٨) ، وقد وضع الرئيس ديستان عليه أكليلا من الزهور في حضور عشرين من المناضلين السابقين الرومانيين يحملون كلهم اوسمة الشرف .

وبعد ظهر امس استقبل الرئيس ديستان الجالية الفرنسية ، ثم توجه مساء الى « سينايا » في « الكاربات » مع الرئيس الروماني .

بوخارست — ا. ف. ب

الملك بودوان يرفض اعفاء رئيس الوزراء من مهماته

علم من مصدر رسمي في بروكسل ان الملك بودوان لم يقبل استقالة بول فاندين بويتانت رئيس الوزراء المستقيل والمكلف بتشكيل حكومة جديدة .

وكان فاندين بويتانت قد طلب مساء الخميس الماضي اعفاءه من هذه المهمة .

واعلن متحدث باسم القصر الملكي امس ان الملك طلب منه ان يواصل مهمته .

ومما يذكر ان بلجيكا تعيش بدون حكومة منذ اجراء الانتخابات العامة في ١٧ من شهر كانون الاول الماضي .

بروكسل — ا ف ب

"الوحدات الغازية" تتقهقر امام قوات عيدي امين؟

اكد الرئيس عيدي امين امس ان وحدات الاعداء التي توغلت الى مسافة ٤٠ كيلو مترا من كمبالا اضطرت الى التقهقر امام مقاومة القوات الحكومية الاوغندية .

وقال راديو كمبالا ان الرئيس الاوغندي صرح ظهر امس بان الانباء التي وردت من ساحة القتال ليل امس كانت مشجعة للغاية وان العدو بدأ يتقهقر .

واضاف ان قواتنا المسلحة استولت على قطع من المدفعية البعيدة المدى ، وعلى معدات حربية اخرى .

وقال عيدي امين ان الروح المعنوية لدى القوات الاوغندية مرتفعة جدا .

وطلب من الاهالي استئناف نشاطهم كالمعتاد لانه ليس هناك ما يخشونه .

وهذه النشرة عن الانتصار هي الاولى التي تذاع منذ اسابيع عدة ومنذ بدأ مد قوات تانزانيا والمنشقين الاوغنديين عن الحدود الاوغندية الجنوبية .

وقبل صدور هذه النشرة بساعات قليلة صرح متحدث عسكري بان قوات الغزو التانزانية التي يساندها المرتزقة الخونة الاوغنديون تقترب من مبيجي القرية الواقعة على مسافة ٤٠ كيلو مترا جنوبي غرب كمبالا التي تشكل حدا لحزام الدفاع عن العاصمة وعن مطار عنتيبي .

نيروبي — ا.ف.ب

اغتيال رئيس البوليس في اقاليم الباسك

علم من مصادر موثوق بها ان رئيس بوليس بلدية مدينة « بيسان » (احد اقاليم الباسك) لقي مصرعه صباح امس على يد ثلاثة افراد استطاعوا الهرب .

ولم تعلن اية جهة حتى الان مسؤوليتها عن هذا الحادث . ولكن المحققين رأوا انه من المحتمل ان يكون الجناح العسكري لمنظمة الباسك الانفصالية هي التي قامت به .

سان سبلستيان — ا.ف.ب

اعدام ثلاثة ضباط من السافاك

علم من مصدر مطلع ان حكما بالاعدام قد نفذ في الساعة السابعة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي — الرابعة من صباح امس بتوقيت غرينتش — بحق ثلاثة اشخاص في سجن قصر في طهران .

والاشخاص الثلاثة هم الجنرال جعفر صدري رئيس البوليس الايراني السابق وكولونيل وكابتن في البوليس .

وقد اصدرت المحكمة الاسلامية الثورية حكما بادانة الثلاثة لقيامهم بارتكاب مذابح وعمليات تعذيب في سجن السافاك في طهران .

ويعد الجنرال صدري الجنرال الثالث عشر الذي يتم اعدامه رميا بالرصاص منذ قيام نظام الحكم الايراني الجديد .

ومن الصعب ان يعرف بدقة عدد احكام الاعدام التي نفذت حتى الان لانه وان كان قد اعلن رسميا عن بعضها ، الا ان البعض الاخر لم يعرف عنه شيء الا عن طريق الصحف ، اضافة الى انه منذ بضعة ايام نفذت احكام بالاعدام ليس فقط بحق عدد من كبار ضباط الجيش او البوليس في نظام الحكم السابق بل بحق مدنيين ايضا اتهموا بارتكاب جرائم او انتهاك الشريعة الاسلامية .

وقدرت الصحف الصادرة صباح امس العدد المعروف لمن اعدموا بثلاثين شخصا .

طهران — ا.ف.ب

بعد اطلاق سراح القبطان المصري حدة التوتر تخف على ظهر سفينة الشحن الكويتية

وافق افراد طاقم سفينة الشحن الكويتية « كويت اوريزون » الذين اعلنوا تمردهم يوم الاثنين الماضي بعد قليل من وصولهم الى الولايات المتحدة على اطلاق سراح قبطان السفينة المصري امس الاول وكانوا قد احتجزوه كرهينة .

وذكر محامي « الوكالة البحرية للكويت » الشركة المالكة ان القبطان سعيد غالي لا يزال على ظهر السفينة ولكنه حر التصرفات الان بينما المفاوضات مستمرة لتسوية النزاع .

ويرفض افراد الطاقم ، وعددهم ثمانية عشر شخصا وجميعهم من المصريين تحميل شحنة السفينة التي تضم ٢٢٠ طنا من المتفجرات وشحنات مدفعية بصفة خاصة والتي لم يعرف وجهتها بصفة محددة .

وكانت السفينة قد وصلت الى ترسانة « ساوث بورت ٣ » — كارولينا الشمالية — لنقل هذه الشحنة .

واكد طاقم السفينة ان عقدهم لا ينص على نقل شحنات ذات طابع عسكري ، ويطالبون بدفع ١٢٠ الف دولار كمؤخر رواتب ، وتذكرة سفر بالطائرة لكل واحد منهم حتى يتمكنوا من العودة الى القاهرة

هذا وبناء على طلب السلطات الاميركية غادرت « كويت اوريزون » ميناء ساوث بورت — ٣ امس الاول الى ويلنغتون على بعد اربعين كيلو مترا الى الشمال .

وذكر محامي الشركة الكويتية ان المفاوضات مستمرة وان حدة التوتر قد خفت امس الاول على ظهر السفينة .

ويلينغتون — ا.ف.ب

كوسيغين امام البرلمان الهندي: موقفنا واحد من السلام و"الهيمنة" الصينية جريمة

هاجم الرئيس اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي بشدة سياسة « الهيمنة » والتوسع التي تنتهجها الصين . ووصف العملية الصينية في فيتنام بانها « اجرامية » ، وذلك في الخطاب الذي القاه بعد ظهر امس امام البرلمان الهندي .

واورد الزعيم السوفياتي في خطابه بعض اقوال الزعيم الراحل نهرو ومن بينها : « ان العالم يواجه اختيارا .. اما التعايش في سلام ، او عدم التعايش نهائيا » .

واكد كوسيغين ان الهند والاتحاد السوفياتي يؤيدان اولئك الذين يكافحون من اجل اقرار السلام المستقر في العالم .

ورد مورارجي ديساي رئيس وزراء الهند بان جهود بلاده من اجل تسوية علاقاتها مع الصين لن تتم « على حساب العلاقات الطيبة القائمة بين الهند والاتحاد السوفياتي » .

وكان السيد اليكسي كوسيغين وصل الى نيودلهي امس من طشقند في زيارة للهند تستغرق ستة ايام .

وكان في استقبال كوسيغين في مطار « بالام » في نيودلهي السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء ، واعضاء اخرون من الحكومة الهندية .

وتشكل زيارة السيد كوسيغين جزءا من سلسلة مشاورات منتظمة رفيعة المستوى بين البلدين كانت قد تواصلت خلال السنوات العشر الماضية .

وقال السيد كوسيغين في خطاب قصير لدى وصوله انه لا توجد خلافات بين الهند والاتحاد السوفياتي .

واضاف يقول ان محادثاته في الهند ستتناول قضايا عديدة بما فيها العلاقات الثنائية ومسائل اقتصادية ، وان بلاغا مشتركا سيصدر في ختام الزيارة .

ومضى يقول : انه من السهل جدا بالطبع ان تتفاوض مع شريك عندما لا تكون هناك خلافات بيننا .

وقال : اننا متحدون سويا بالنسبة الى قضية السلام . وسنؤيد كل الذين يدافعون عن السلام على هذه الارض.

ولم يرد السيد ديساي بكلمة جوابية.

ومن المقرر ان تستمر زيارة كوسيغين للهند حتى ١٥ آذار الحالي .

وقد اجرى كوسيغين امس ، وسيجري اليوم مباحثات في نيودلهي مع الرئيس ديساي وفاجباي وزير الخارجية الهندي حول المشاكل الدولية الكبرى ، وبشكل خاص التوتر الصيني — الفيتنامي والموقف في ايران .

هذا وسيقوم السيد كوسيغين غدا الاحد ويومي الاثنين والثلاثاء بزيارة المنشآت الصناعية في ثلاثة اماكن بعيدة عن العاصمة الهندية هي « رانشي » (على بعد الف كيلو متر شرقي نيودلهي) و « بارودا » (على بعد ٨٠٠ كيلو متر غربي نيودلهي) و « بنغالور » (على بعد الف و ٨٠٠ كيلو متر جنوبي نيودلهي) .

ومن المقرر ان يعود السيد كوسيغين يوم الاربعاء القادم الى العاصمة الهندية لتوقيع اتفاق اقتصادي هام يقضي بتوسيع آفاق التعاون الصناعي بين الاتحاد السوفياتي والهند خلال السنوات الخمس عشرة القادمة .

ومن المقرر ان تبدأ المباحثات الرسمية بين كوسيغين وديساي اليوم السبت.

نيودلهي — ا ف ب ، ر

مضاد حيوي جديد لعلاج السرطان تنتجه اليابان

علم امس في طوكيو ان شركة « ستراكاواشين كومباني » انتجت دواء جديدا لعلاج السرطان يعرف باسم «اكلاسينوميسين» وانها ستطرحه في الاسواق اعتبارا من ١٩٨١ .

واوضح متحدث باسم الشركة ان سلسلة الاختبارات الخاصة باستخدام هذا المضاد الحيوي الجديد والتي بدأت منذ ١٩٧٦ ، قد حققت نجاحا ملموسا في علاج سرطان المعدة والرئة والثدي والانسجة الليمفاوية وسرطان الدم .

كما اوضح ان الاثار الجانبية للدواء هي اقل بكثير من اثار الادوية الاخرى التي تستخدم في علاج السرطان .

طوكيو — ا ف ب

حتى لا تسكت قلوبكم فجأة... لا تنسوا ان تتنفسوا الساعة السادسة صباح كل يوم...

نشرت صحيفة « نيو انغلاند جورنال اوف ميديسين » الطبية بحثا لفريق من العلماء الاميركيين اكدوا فيه ان الرجال والنساء (حتى من يتمتع منهم بصحة جيدة) يتنفسون بشكل طبيعي اثناء نومهم ، ولكنهم يتوقفون عن التنفس ثوان عدة مما يحول دون وصول كميات كافية من الاوكسيجين الى الدم ، ويؤدي هذا الى حدوث ازمات قلبية .

وهذه الظاهرة تكثر عند الرجال عنها عند النساء .

وقد اثبتت التجربة التي اجريت على ٣٠ رجلا و ١٩ امرأة في كامل صحتهم ان ٢٠ رجلا تعرضوا لهذه الظاهرة ٢٦٤ مرة فيما تعرضت ثلاث سيدات فقط للتجربة ٩ مرات . وقد استمر توقف التنفس لدى كل من النوعين لاكثر من عشر ثوان .

واوضح الدكتور واين ان فترات توقف تجدد الدم نتيجة لقلة كميات الاوكسيجين وتؤدي بالتالي الى حدوث اضطرابات قلبية مفاجئة والتي تؤدي بدورها الى ازمات قلبية مميتة .

ولاحظ الاخصائيون ان فترات توقف التنفس تحدث بصفة خاصة الساعة السادسة صباحا ، وعندما تصل تحركات الاعين بشكل لا ارادي اثناء النوم الى ذروتها ..

ويرجع انتظام عملية التنفس عند النساء الى آثار « البروجيسترون » وهو هورمون منشط للتنفس .

وابلغ اطباء المركز الطبي في « جينيسفيل » الذي يشرف على ادارته المحاربون القدماء المجلة الطبية عن عزمه على اجراء بحث حول العلاقة بين عدم انتظام التنفس والآلام التي تصيب القلب .

بوسطن — ا.ف.ب

بنك الاستثمار الاوروبي يمنح الاردن قرضاً طويل الاجل

اعلن امس بنك الاستثمار الاوروبي، وهو الفرع التابع للسوق المشتركة الذي يمنح قروضا مالية طويلة الامد عن منحه قرضا للاردن بهدف تعزيز الانتاج الصناعي لزيادة التجارة مع البلدان العربية الاخرى وتوفير الوظائف .

وقال البنك ان القرض الذي تبلغ قيمته ٦ ملايين و ٣٠٠ الف وحدة حسابية اي ٨ ملايين و ٦٣٠ الف دولار سيسلم الى بنك التنمية الصناعية الاردني .

ويأتي القرض بموجب اتفاق التعاون الذي عقدته السوق الاوروبية المشتركة مع الاردن . ويحصل الاردن بموجبه على قروض بمبالغ مجموعها ١٨ مليون وحدة حسابية .

ويقسم قرض اليوم الى قسمين ، وستكون ستة ملايين وحدة لمدة ١٢ سنة بفائدة قيمتها ٦٫٩٥ بالمئة ، وتخصص للمشاريع الصناعية والسياحية . وستكون ٣٠٠ الف وحدة حسابية لمدة ٤٠ سنة بفائدة واحد بالمئة وهي تتعلق بمعامل وحرف صغيرة جدا .

لوكسمبورغ — ر

مؤتمر "كانو" مهدد بالفشل بعد استئناف القتال في تشاد
مالوم يغادر العاصمة نجامينا؟

يرى المراقبون ان مؤتمر كانو « شمالي نيجيريا » بشأن تشاد قد اصبح مهددا بالفشل بعد استئناف القتال يوم الخميس الماضي في نجامينا رغم اتفاق وقف اطلاق النار الذي لم يدم الا بضع ساعات فقط .

ويرى المراقبون ايضا ان هذا المؤتمر الذي يضم جميع أطراف الحياة السياسية في تشاد ومندوبين عن البلاد المجاورة كان قد تأجل يوم الاربعاء الماضي ولمدة ٢٤ ساعة على الاقل .

وكان الرئيس مالوم وحسين هابري رئيس الوزراء قد رفضا بالفعل مغادرة نجامينا . وقال الرئيس مالوم من جانبه انه لن يتوجه الى كانو الا بعد ان تتوقف المعارك ، وبعد ان يسافر حسين هابري شخصيا .

ويبدو ان اتفاق وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة العاشرة مساء الاربعاء الماضي بالتوقيت المحلي قد ادى الى تخفيف حدة التوتر. ولكن تبادل الطلقات النارية استؤنف منذ صباح الخميس الماضي وتلته اعتبارا من الساعة السادسة والنصف مساء (بالتوقيت المحلي) معارك استخدمت فيها المدافع غير المرتدة والهاون والاسلحة الاوتوماتيكية .

ويزداد الموقف في العاصمة التشادية تدهورا ، وقد اخذ مخزون المؤن في النفاد بحيث اصبح الموقف مقلقا .

ويلاحظ المراقبون ان البعض اصبح مضطرا الى الاكتفاء بالتعيينات العسكرية . كما لا ينتظر وصول اية امدادات خلال الايام القليلة القادمة ولم يعد البترول موجودا إلا في السوق السوداء .

وفي وقت متأخر امس جاء في بيان رسمي صدر صباحا في لاغوس انه من المقرر ان يتوجه الرئيس فليكس مالوم وحسين هابري رئيس الوزراء اليوم (امس) الى « كانو » لحضور مؤتمر السلام الذي تأجل عقده مرات من قبل .

وذكرت مصادر مطلعة انه من المرجح ان تكون وحدة اولية مؤلفة من ١٥٠ جنديا نيجيريا قد وصلت نجامينا. وان المؤتمر ، بالتالي ، يمكن افتتاحه في اقرب وقت . وكانت مصادر وثيقة الصلة بالمؤتمر ذكرت ان الرئيس مالوم ينتظر وصول الوحدة النيجيرية كي يتوجه الى « كانو » .

وذكر البيان من جهة اخرى ، ان زعماء التيارات المختلفة في جبهة « الجبهة الوطنية لتحرير تشاد — فرولينا » المعارضين للرئيس مالوم ولرئيس الوزراء حسين هابري قد وصلوا الى « كانو » .